

كتاب الدائرة

الكتاب السابع عشر

أَمْثَالُ شُعَبِيَّتِهَا مِنْ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُقْتَبَسَةٌ مِنْ نصوصٍ شَرْعِيَّةٍ

عَامِلُ النَّاسِ كَمَا تَحِبُّ لِي بِعَامِلِي
إِذَا جَاءَ الْقَدْرُ عَيَّيْهِ الْبَهْرُ
وَالْحَسَنَاتُ نِيْهَابُ السَّيِّئَاتِ
صَبْرٌ جَمِيلٌ وَكَأَنَّكَ لَمْ تَقْعَدْ
بِفَيْئَتِكَ عَنْهُ صَدْرٌ عَالِي فَرْعُونِ
خَيْرُ النَّاسِ مَنْ أَنْفَقَ لِنَاسٍ
لَا يَفْرُغُونَ مِنْ تَذَلُّلِهِمْ
وَجَبَّارُ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ

هَذَا الْكِتَابُ

يجمع عدداً من الأمثال الشعبية المختارة من الجزيرة العربية التي اقتبست من نصوص شرعية، ويوصلها ويخرجها ويوضح معانيها، مقسماً إياها إلى أربعة أقسام: ما كان منها بلفظ آية، وما كان منها بمعنى آية، وما كان منها بلفظ حديث، وما كان منها بمعنى حديث. مورداً المثل وتخرجه وبيان معناه ومواضع استعماله، والأدلة الشرعية التي اقتبس منها المثل من آية قرآنية أو حديث نبوي، ثم يعلق على الحديث من حيث قوة سنده أو ضعفه، وينبه إلى ما جاء في بعض هذه الأمثال من محذورات شرعية.

ISBN 978-603-8002-02-5



9 786038 002025

ردمك: ٥-٢-٠٢-٨٠٠٣-٩٧٨



دار الفکر للطباعة والنشر



إصدارات الدارة - ٢٣٨

Ⓒ دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السدحان، عبدالعزيز بن محمد
أمثال شعبية من الجزيرة العربية مقتبسة من نصوص
شرعية / عبدالعزيز بن محمد السدحان - الرياض، ١٤٣٠هـ
٢٥٦ ص؛ ١٤ X ٢١ سم
ردمك: ٥ - ٠٢ - ٨٠٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - الأمثال العامة - السعودية أ. أمثال شعبية
من الجزيرة العربية

ديوي: ٨١٨,٠٣٩٩٥٣١
رقم الإيداع: ١٤٣٠/٥٢٠٠
ردمك: ٥ - ٠٢ - ٨٠٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز،
ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية
هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات
الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر
المصدر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الدَّارَة

الكتاب
السابع عشر

كتاب الدارة:

سلسلة دورية تصدر عن دار الملك عبدالعزيز لموضوعات الكتب
القصيرة في مجالات التاريخ والآداب.

الإسهامات

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير

ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية، هاتف: ٤٠١١٩٩٩

فاكس: ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني: info@darah.org.sa

السعر

السعودية والدول العربية (٥) خمسة ريالاً سعودية أو ما يعادلها.

خارج الدول العربية ما يعادل دولاراً أمريكياً واحداً.

ترسل طلبات الكتب بشيك مصدق باسم دار الملك عبدالعزيز على

العنوان الآتي: ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٠١١٩٩٩ تحويلة ٢١٤٢ - فاكس ٤٠١٣٥٩٧

بريد إلكتروني: info@darah.org.sa

شركات التوزيع

السعودية: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان - ص.ب: ١٤٠٥ الرياض: ١١٤٣١ هاتف: ٤٠٢٣٥٦٤

مكتبة العبيكان - ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض: ١١٥٩٥ هاتف: ٤٦٥٤٤٣٤ - ٤١٦٠٠١٨

مكتبة الرشد - ص.ب: ١٧٥٢٢ الرياض: ١١٤٩٤ هاتف ٥٥٩٣٤٥١

المكتبة المكية - مكة المكرمة - حي الهجرة - ص.ب: ٣٨٩٣ - تليفاكس ٥٣٦٦٣٩٩

دار الهجرة للنشر والتوزيع - ص.ب: ٢٠٩٧ الخبر ٣١٩٥٢ هاتف: ٨٩٥٢٤٩٦ - فاكس: ٨٩٨٣٠٠٤

المحتويات

٧	تقديم
١١	مقدمة المؤلف
٣٨	أمثال مستعملة بلفظ نص آية
٥٦	أمثال مستعملة بمعنى آية
١١٢	أمثال مستعملة بلفظ نص حديث
١٤١	أمثال مستعملة بمعنى حديث
٢٠١	المصادر والمراجع
٢٠٩	السيرة الذاتية للمؤلف

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين. أما بعد:

فقد اختص الله كتابه الكريم بصفات عديدة، وميزات كثيرة، فهو النور المبين الهادي إلى سواء السبيل، وهو الكتاب الحكيم المليء بالعبر والعظات لكل متدبر ومتعظ، وهو دستور الهداية لمن أراد النجاة والفوز بالفلاح في الدارين الأولى والآخرة، وهو القرآن العظيم المعجز في بيانه، المشرق في فصاحته، تحدى الله رؤوس الفصاحة وأكابر البلاغة أن يأتوا بسورة من مثله، فعجزوا وغلبوا، واستقر في وجدان قلوبهم استحالة ذلك المطلب، وقصور همتهم على نيل ذلك المأرب.

وقد تضمن القرآن الكريم عددًا من الأمثال التي ضربها الله تعالى للتأثير في النفس البشرية، من خلال ما نسج فيها من براعة التصوير، ودقة التشخيص، واكتمال الصورة عبر نقلها من فكرة مجردة إلى واقع مشاهد، يوقظ الهممة الغافلة، ويحفز الإحساس الكامن، ليقبل نحو المراد إقبال النابه الحكيم، وتتشرب نفسه الموعظة لتستقر في وجدانه، فتكفه عن مقارفة قبيح الأفعال، وتحثه على التمسك بصالح

الأعمال . وقد بين الحق - سبحانه وتعالى - أن ضرب الأمثال جاء توضيحًا للمراد، وتقريبًا للأفهام، فأما المؤمنون فيعرفون ما ترمي إليه هذه الموعظة الجليلة، وأما الكافرون فيزدادون جهلاً وتخبطًا عن فهم الصواب للأمثال الواردة في هذا الذكر الحكيم.

وقد سارت على ألسنة الناس أمثال يتذكرونها عند استحضرار صورة مشابهة للحادثة الأصلية التي قيل فيها المثل، فيؤكدون بها حقًا، أو يدفعون بها خطأ، أو يسوقون بها عبرة. وقد ألفت الكثير من الكتب التي تجمع هذه الأمثال وتشرحها، وتسرد القصص التي قيلت فيها، إلا أن هناك بعض الأمثال التي جرت على ألسنة الناس وهي مستقاة من آيات قرآنية، أو أحاديث نبوية، فجرت على ألسنة الناس نتيجة ارتباطهم بعقيدتهم، وتمسكهم بما ورد فيها من عظات وتوجيهات.

ويجمع هذا الكتاب الذي نقدم له عددًا من الأمثال الشعبية من الجزيرة العربية التي اقتبست من نصوص شرعية، ويؤصلها ويخرجها ويوضح معانيها، ويقدم لها بالحديث عن عناية الأمم بالأمثال، ويسرد بعض كتب الأمثال العربية والعامية، ويتناول الأمثال في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ويذكر بعضًا من المصنفات

فيها، ويفصل الحديث في مسألة تضمين القرآن الكريم في كلام الناس وأمثالهم وخطبهم وسائر أحاديثهم، ثم يسوق الأمثال الشعبية المختارة من الجزيرة العربية مقسمة إلى أربعة أقسام: ما كان منها بلفظ آية، وما كان منها بمعنى آية، وما كان منها بلفظ حديث، وما كان منها بمعنى حديث، ثم يورد الكتاب المثل وتخريجه وبيان معناه ومواضع استعماله، ثم يسوق الأدلة الشرعية التي اقتبس منها المثل من آية قرآنية أو حديث نبوي، ثم يعلق على الحديث من حيث قوة سنده أو ضعفه، وينبه إلى ما جاء في بعض الأمثال من محذورات شرعية.

وإن دارة الملك عبدالعزيز وهي تضع هذا الكتاب بين أيدي القراء الكرام لتأمل أن يحقق الله من وراء نشره النفع والفائدة للجميع، وأن يكون إسهامًا في إلقاء الضوء على الأمثال الشعبية في الجزيرة العربية وارتباطها بالنصوص الشرعية، ودعوة إلى المحافظة عليها عن طريق تسجيلها ودراستها، وإتاحتها للأجيال الآتية للاطلاع عليها والانتفاع بها.

دارة الملك عبدالعزيز

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن واله، أما بعد:

فإن دراسة جانب من ثقافة المجتمع يكشف كثيراً من طبيعة حياته. ولعل الأمثال الشعبية التي يتداولها أهل أي مجتمع من أوضح الأمور لمعرفة كثير من أنماط حياة المجتمع؛ ذلك لأن الأمثال تترجم كثيراً من جوانب حياتهم كالعقائد والصنائع والتجارة والزراعة والعادات... إلى غير ذلك.

وقد عُنيت الأمم والمجتمعات بأمثالها ورَسَّخوها باستعمالهم لها وتوارث الأجيال لها، فضلاً عن تدوينها وبيان أصلها.

ومما ساعد على شيوع تلك الأمثلة هو سهولة حفظها لاختصار ألفاظها ووضوح الشواهد فيها.

ولقد وظفت المجتمعات أمثالها في لغة التخاطب بين أفرادها لإيصال المعنى المراد بلفظ موجز يختزل كلاماً كثيراً، فتارةً يكون المثل تأكيداً لأمر قدرى، كقولهم: «الأجل حصن حصين» يعني: أن أجل الإنسان إذا لم يأت وقت موته الذي كتب له فأجله بإذن الله سيبقى مهما حصل له من أسباب الموت.

فتارةً يكون المثل بلفظ من بعض آية أو بمعناها، أين تقدّم؟ وسيأتي ذكر أمثلة على ذلك.

وتارةً بلفظ من نص حديث نبوي، كقولهم: «حوالينا ولا علينا»، وكذا قولهم: «الأعمال بالنيات».

وتارةً يكون المثل متعلقاً بالاستطباب، كوصف لدواء مثل: «التمر مسامير الرُّكْب»، أو تحذير من داء مثل: «اللي يبي علة بلا سبب عليه بآخر البطيخ وأول العنب».

وتارةً يكون المثل دلالةً على أمر فلكي له تأثيراته ومؤثراته بإذن الله تعالى، كقولهم: «إلى دخلت العقارب ترى الخير قارب»، ومرادهم بـ «العقرب» نوء من الأنواء. وكذا قولهم: «إلى طلعت الثريا من عشيّ ترى زرع الشتاء قد تهيّا»، ومرادهم: أنّ نجم الثريا علامة على دخول وقت زرع الشتاء.

وتارةً يكون المثل دالاً على ظرف زمان مخصوص لمقصد معيّن، كقولهم: «بيع الصبح ربح» و«بيع العصر نصر».

وأما طبائع الحيوانات وصفاتها فلها نصيب وافر من الأمثال، فمن ذلك قولهم: «أصقه الكلاب إلى تشاوبن نبج»، ومعنى المثل: أنّ الكلب الأصم إذا تشاءبت الكلاب ظنّها تنبح فنبح معها، ويضربون هذا المثل للإمعة الذي يقلّد غيره على غير بصيرة.

وقولهم: «أفقر من صَوَاية الليل» يعنون بذلك البومة،
يُضرب لمن اشتدّ فقره؛ لأنّ البومة تسكن الخرب التي لا
يوجد فيها ما يؤكل.

وقولهم: «أم البيض مصيودة»، ومرادهم: أنّ أنثى
الطير يسهل صيدها لأنها تظل حول أولادها، ويضربون
هذا المثل للمرأة ذات الأولاد التي تصبر على أذى زوجها
ولا تقاوم؛ حفاظًا على أن تبقى قريبةً من أولادها.

وتارةً يُستعمل المثل للثناء، كقولهم: «أسخى من
حاتم»، والسخاء هو الكرم، وحاتم هو الطائي المشهور
بكرمه وجُوده.

وتارةً يُستعمل للذمّ، كقولهم: «أفسد من البيض في
القيظ»... إلى غير ذلك من مئات، بل آلاف الأمثلة.

ومن لازم القول هنا أن يُذكر أنّ فائدة الأمثال ليست
مقصورةً على استعمالها في التخاطب فقط، بل تتسع
دائرتها المعرفية في كثير من المجالات.

فالباحثون على اختلاف تخصصّاتهم يجدون في
الأمثال مادةً علميةً خصبةً لدراسة أحوال المجتمع في ناحية
أو نواح من الحياة.

فعلى سبيل المثال: الباحث التاريخي يجد في الأمثال
أحيانًا معلومات يحسن الاستشهاد بها لتوثيق خبر أو تحديد
مكان أو غير ذلك، كتخليد أسماء أبطال أو تحديد أماكن

وقائع حربية أو وصف لنصر أو هزيمة، وربط ذلك بأمثال تُذكر للمدح وأخرى تُذكر للقدح.

والباحث الاجتماعي يجد في الأمثال ما يفيد في معرفة بعض ما يعيبه المجتمع ويستقبحه وما يثني عليه ويستحسنه، كما تكشف الأمثال للباحث في هذا المجال شيئاً من العادات والروابط الاجتماعية.

والباحث الزراعي يجد في الأمثال ما يُعرِّفه مدى تأثير الزراعة في حياتهم وأنواع محاصيلهم، فضلاً عما وثَّقته الأمثال مما يتعلق بالنجوم وكيف جعلها الله تعالى دلائل على مواسم الزرع لنبات معيَّن.

وبكلِّ حال؛ فالأمثال مادة ثرية لمعرفة كثير من أحوال المجتمعات، والناظر في كُتب الأمثال وكثرتها وتنوع موضوعات تلك الأمثال يرى مصداق ما سبق ذكره.

وهذا الكتاب يبحث في تأصيل بعض تلك الأمثال الشعبية المقتبسة من الأدلة الشرعية لفظاً أو معنى، من خلال سرد بعض الشواهد الشرعية لها من القرآن الكريم، ومن أحاديث السنة النبوية، مع العناية ببيان ضعف الحديث إن كان ضعيفاً. وقد اقتصر الكتاب على بعض الأمثال الشعبية المتداولة في الجزيرة العربية.

مسرد لبعض كتب الأمثال العربية والعامية

ولبيان شيء من الجهود المبذولة في حفظ الأمثال وتدوينها في المصنفات أسوق شيئاً من ذلك ليرى القارئ - وهو على علم بذلك إن شاء الله تعالى - أنّ المكتبات تزخر بعشرات المصنفات التي عُنت بشأن الأمثلة؛ وهو ما يؤكد ما سبق ذكره من أثر الأمثال في حياة المجتمعات.

فمن كتب الأمثال العربية:

- «الألفاظ الأعجمية في الأمثال العربية القديمة» فتح الله أحمد سليمان.
- «الأمثال العربية القديمة» رودلف زلهائم.
- «الأمثال العربية» عبدالقادر صالح.
- «الأمثال المولدة وأثرها في الحياة الأدبية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع» فيصل مفتاح الحداد.
- «الأمثال المولدة» أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي.
- «الأمثال عند العرب طبيعتها ومنهج دراستها» عبدالكريم محمد حسين.
- «الأمثال والحكم» الماوردي.

- «الأمثال والعصر الجاهلي» محمد توفيق أبو علي .
- «الأمثال» أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي .
- «الأمثال» أبو فيد السدوسي .
- «الأمثال» الأصمعي .
- «أمثال الشرق والغرب» يوسف توما البستاني .
- «أمثال العرب» المفضل بن محمد بن يعلى الضبي .
- «أمثال المرأة عند العرب ، ما قالتها المرأة العربية وما قيل فيها» صلاح الدين المنجد .
- «أمثال عربية» محمد المكي بن الحسين .
- «التجوال في كتب الأمثال» خضر موسى محمد حمود .
- «الجميل في أمثال العالم العربي قديمًا وحديثًا» إبراهيم أحمد شعلان .
- «الحكم أو الأقوال السائرة» أبو هلال العسكري .
- «الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة» حمزة بن الحسن الأصفهاني .
- «السحر الحلال في الحكم والأمثال» السيد أحمد الهاشمي .
- «الفاخر في الأمثال» المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي الضبي .

- «المستقصى في أمثال العرب» الزمخشري .
- «تمثال الأمثال» جمال الدين الشيبي .
- «جمهرة الأمثال» أبو هلال العسكري .
- «زهر الأكم في الأمثال والحكم» الحسن بن مسعود اليوسي .
- «صورة العادات والتقاليد والقيم الجاهلية في كتب الأمثال العربية» محمد توفيق أبو علي .
- «فرائد الخرائد في الأمثال - معجم في الأمثال والحكم النثرية والشعرية» يوسف طاهر الخوي .
- «فرائد اللآل في مجمع الأمثال» إبراهيم علي الطرابلسي .
- «قاموس الأمثال العربية التراثية» عفيف عبدالرحمن .
- «قصص الأمثال وروائع الأشعار العربية» محمد حسين العزة .
- «مجمع الأمثال العربية» للميداني . وقد ذكر مؤلفه في مقدمته أنه تصفح أكثر من خمسين كتاباً .
- «معجم الأمثال العربية القديمة» عفيف عبدالرحمن .
- «معجم الأمثال العربية» خير الدين شمسي باشا .
- «معجم الأمثال العربية» رياض عبدالحميد مراد .
- «موسوعة أمثال العرب» إميل بديع يعقوب .

وأما المصنفات في الأمثال العامية الشعبية فكثيرة جداً، حيث إنّ الأمثال العربية استعمالها لعموم العرب، أما الشعبية فلكل بلد أمثال مستقلة، وقد يشتركون في أمثال تتغاير في لهجاتها وتتفق في مدلولاتها.

فمن تلك المصنفات:

- «الأحوال الجوية في الأمثال الشعبية» د. علي حسن موسى.
- «الأمثال البغدادية المقارنة» عبدالرحمن التكريتي.
- «الأمثال الداريجة في الكويت» عبدالله النوري.
- «الأمثال السودانية» الشيخ بابكر بدري.
- «الأمثال الشامية» نزار أباطة.
- «الأمثال الشعبية الأردنية» هاني العمد.
- «الأمثال الشعبية الفرعونية» محمد أبو رحمة.
- «الأمثال الشعبية اللبنانية» إميل بديع يعقوب.
- «الأمثال الشعبية المصرية» د. إبراهيم أحمد شعلان.
- «الأمثال الشعبية في البيئة القطرية» محمد عبدالله مبيض.
- «الأمثال الشعبية في الصحة والغذاء» حسين حسنين.

- «الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية» يحيى إبراهيم الألمعي.
- «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» عبد الكريم الجهمان.
- «الأمثال الشعبية في مدن الحجاز» أحمد السباعي.
- «الأمثال العامّة الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب» محمد بن أبي شنب.
- «الأمثال العامّة اللبنانية» د. أنس فريحة.
- «الأمثال العامّة في مكة المكرمة» محضر حسين عبدالله.
- «الأمثال العامّة في نجد» محمد بن ناصر العبودي.
- «الأمثال العامّة» أحمد تيمور باشا.
- «الأمثال المغربية» محمد الفاسي.
- «الأمثال اليمانية» إسماعيل الأكوع.
- «الأمثال اليمانية» محمد بن عبدالواسع الواسعي.
- «الأمثال والحكايا الشعبية الحورانية» محمود مصطفى وتيسير الفقيه.
- «أمثال العوام في الأندلس» عبيدالله القرطبي (مات سنة ٦٩٤).

- «أمثال العوام في مصر والسودان والشام» نعموم شقير .
- «أمثال العوام ملح الطعام» حسن زكي الصواف .
- «أمثال المتكلمين من عوام المصريين» محمد عمر الباجوري .
- «أمثال الموصل العامية» عبدالخالق الدباغ .
- «أمثال وأقوال بغدادية» ظافر الألوسي .
- «أمثالنا الشعبية في الميزان، دراسة نقدية للأمثال الشعبية على ضوء العقل والنقل» أحمد عطيات .
- «الجامع في الأمثال العامية الفلسطينية» إسماعيل يوسف .
- «الحكم والأمثال الشعبية» محمد سعيد المبيض .
- «الشخصية المصرية في الأمثال الشعبية» عزه عزت .
- «العادات والتقاليد المصرية من الأمثال الشعبية في عهد محمد علي» جون لويس .
- «ألف وخمسمئة من الحكم والأمثال الشعبية» سيمون حمصي .
- «المختار من الأمثال الشعبية في الأحساء» إبراهيم عبدالمحسن آل عبدالقادر .
- «بعض الأمثال الشامية من منطوقها الحمصي» محمد فيصل شيخاني .

- «خصائص الأسلوب في الأمثال العامّة» فتح الله أحمد سليمان.
- «عالم الأمثال الشعبية مدخل ونماذج مختارة» عبدالرحمن شلش.
- «عالم الأمثال الشعبية» عبدالرحمن شلش.
- «قاموس الأمثال العامّة» عادل غريب.
- «قصص الأمثال العامّة» محمد صادق زلزلة.
- «مجمع الأمثال العامّة البغدادية» محمد صادق زلزلة.
- «معجم الأمثال الشامية» محمد رضوان الداية.
- «معجم الأمثال الشعبية الفلسطينية» فؤاد إبراهيم عباس.
- «معجم الأمثال الفلسطينية» لوباني.
- «من تراثنا الأمثال العامة الفلسطينية» د. محمد علي أبو حمدة.
- «موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية» مازن الشوا.
- «موسوعة الأمثال الشعبية في الوطن العربي» محمد الراوي.
- «موسوعة الأمثال اللبنانية» له أيضًا.

- «نظرات في بعض الحكم والأمثال الشعبية» عبدالله العتيق.
 - «وحدة الأمثال الليبية والسودانية» علي عباس حبيب.
- وهناك دراسة مفصّلة عن الأمثال الشعبية في «مجلة المأثورات الشعبية» الصادرة في دولة قطر، العدد الثامن من السنة الثانية ١٤٠٨هـ.
- وكذلك في العدد السابع والعشرين من السنة السابعة ١٤١٣هـ، وكذا خصّص معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر الجزء الرابع من كتابه «أي بني» عن الأمثال الشعبية.
- وقد تصفّحت قائمةً تضمّنت عناوين لما يقارب ٣٠٠ مقالٍ عن الأمثال، زوّدني بتلك القائمة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية».

الأمثال في القرآن والحديث وذكر شيء من المصنفات في ذلك

لعظيم شأن الأمثال وأهميتها جاء ذكرها في القرآن الكريم في آيات كثيرة، وكذا في السنة النبوية فقد تكاثرت النصوص النبوية المتضمنة للأمثال، ولأهمية شأنها صنّف فيها أهل العلم، فألف أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحكيم الترمذي كتاب «الأمثال من الكتاب والسنة»، وفي أمثال القرآن خاصة كتب ابن القيم بحثًا قيمًا ضمّنه كتابه القيم «أعلام الموقعين»، وفي أمثال الحديث صنّف الرامهرمزي كتاب «أمثال الحديث»، وصنّف أبو الشيخ الأصبهاني كتاب «الأمثال في الحديث النبوي».

ولكون أمثال القرآن والسنة في الذروة العليا من الأمثال - لأنها أكمل الأمثال وأغزرها فائدةً وأعظمها أثرًا، وأيضًا لكون الكتاب والسنة هما المصدر للتشريع ولهما المكانة المقدّسة عند المسلمين - أخذوا من بعض الآيات والأحاديث نصوصًا استشهدوا بها على بعض الحوادث التي يألّفونها في حياتهم وتناقلوا تلك النصوص جيلًا بعد جيل، وأصبحت تلك الأمثال القرآنية أو النبوية أوقع في نفوس المتكلّمين بها والسامعين لها من حيث قوة المبنى

واكتمال المعنى، وقبل ذلك كله ما لها من التعظيم في نفوس المسلمين.

ولقد جرى استعمال تلك الشواهد من النصوص الشرعية على السنة كثير من الناس.. تارةً بنص بعض الآية أو الحديث الذي جاء فيه المثل، أو بالمعنى، كقولهم: «كالحمار يحمل أسفاراً»، «الآن حصحص الحق»، «صمُّ بكم عمي»... إلى غير ذلك من تلك الأمثال البليغة.

وتارةً يكون بمعنى الآية، كقولهم: «إذا حضر الماء بطل العفور»، مأخوذاً من قوله تعالى: ﴿... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣].

ولكثرة أمثال القرآن قسّمها بعض أهل العلم إلى أمثلة صريحة، وأمثلة كامنة، وأمثلة مرسلة... وتفصيل ذلك وبيانه موجودٌ لطالبه في كتب علوم القرآن بخاصة وغيرها من كتب التفسير بعامة.

وذكر السيوطي - رحمه الله - أنّ أمثال القرآن الكريم على ضربين: ظاهر مصرّح به، وكامن لا ذكر للمثل فيه، ثم ساق عند بيانه للنوع الثاني - وهو الكامن - خبراً مطوّلاً جاء فيه:

عن الحسين بن الفضل أنه قيل له: إنك تُخرج أمثال العرب والعجم من القرآن، فهل تجد في كتاب الله «خير

الأمور أوساطها»؟ قال: نعم، في أربعة مواضع: قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُرُّ عَوَانُ بَيْتِكَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «من جهل شيئاً عاداه»؟ قال: نعم في موضعين: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ﴾ [يونس: ٣٩]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسَكْنُونَهَا هَٰذَا﴾ [الأحقاف: ١١].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «احذر شرّاً من أحسنت إليه»؟ قال: نعم، ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبة: ٧٤].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «ليس الخبر كالعيان»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمُ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قيل: فهل تجد فيه «في الحركات البركات»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].

قيل: فهل تجد «كما تدين تدان»؟ قال: في قوله تعالى ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣].

قيل: فهل تجد فيه «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»؟ قال: ﴿هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤].

قيل: فهل تجد فيه «من أعان ظالمًا سلط عليه»؟ قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤].

قيل: فهل تجد فيه قولهم: «لا تلد الحية إلا حية»؟ قال: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِراً﴾ [نوح: ٢٧].

قيل: فهل تجد فيه «للحيطان آذان»؟ قال: ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

قيل: فهل تجد فيه «الجاهل مرزوق والعالم محروم»؟ قال: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

قيل: فهل تجد فيه «الحلال لا يأتيك إلا قوتًا والحرام لا يأتيك إلا جرافًا»؟ قال: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣]^(١).

(١) انظر: «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي (٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧).

مسألة تضمين القرآن في كلام الناس وأمثالهم وخطبهم وغير ذلك

لأهل العلم كلامٌ منشور في هذه المسألة، ولعل أكثرهم كلامًا - حسب علمي - الإمام السيوطي رحمه الله تعالى، فقد صنّف رسالةً مستقلةً سمّاها: «رفع الباس وكشف الالتباس في ضرب المثل من القرآن والاقتباس»، وهي ضمن كتابه «الحاوي للفتاوي» (١/٢٥٩ - ٢٨٤).

وقد أسهب - رحمه الله تعالى - في ذكر الأدلة والنقول عن أهل العلم، وسأسوق متفرّقات من كلامه بها يحصل المقصود إن شاء الله تعالى.

قال - رحمه الله تعالى - في استفتاح رسالته:

«استعمال ألفاظ القرآن في المحاورات والمخاطبات والمجاوبات والإنشاءات والخطب والرسائل والمقامات، مرادًا بها غير المعنى الذي أريدت به في القرآن يُسمّى عند الصدر الأول من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من الأئمة والعلماء: ضرب مثل، وتمثلاً، واستشهادًا إذا كان في النثر، وقد يسمّى اقتباسًا بحسب اختلاف المورد، فإذا كان في الشعر سُمّي اقتباسًا لا غير، فأما الأول - وهو الذي في النثر - سواء كان تمثلاً أو اقتباسًا فجائز في مذهبنا بلا

خلاف عندنا، نصّ عليه الأصحاب إجمالاً وتفصيلاً واستعملوه في خطبهم وإنشائهم ورسائلهم ومقاماتهم». ثم ساق أدلة عن النبي ﷺ وعن بعض الصحابة والتابعين.

فأما ما جاء في السنة فقد صدر السيوطي ذلك بقوله: «وقد ورد في الحديث المرفوع استعمال ما نحن فيه، وكفى به حجة»، ثم قال: «أخرج الترمذي وحسنه عن أبي حاتم المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوّجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض». وقد سبقني إلى الاحتجاج بهذا الحديث على التمثل بنظم القرآن الحافظ أبو بكر بن مردويه حيث أورد هذا الحديث في «تفسيره» عند قوله تعالى في آخر سورة الأنفال: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الآية: ٧٣]. وأخرجه أيضاً من حديث أبي هريرة، وفيه حجة لأمر آخر وهو أنه يجوز تغيير بعض النظم بإبدال كلمة بأخرى، وبزيادة ونقص كما يفعله أهل الإنشاء كثيراً؛ لأنه لا يقصد به التلاوة ولا القراءة ولا إيراد النظم على أنه قرآن.

ومن الأحاديث التي يُستدلّ بها لجواز ذلك: ما أخرجه مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن أنس: أن

النبي ﷺ خرج إلى خير فجاءها ليلاً، فلما أصبح خرجت يهودٌ بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا: محمد والله محمد والخميس! فقال النبي ﷺ: «الله أكبر! خربت خير، إنّنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين».

قال بعضهم: هذا الحديث من أدلة الاقتباس. وقال ابنُ عبد البرّ في «التمهيد»^(١): في هذا الحديث جواز الاستشهاد بالقرآن فيما يحسن ويكمل انتهى.

ثم ساق السيوطي رحمه الله أدلةً أخرى مرفوعة، ثم أورد - رحمه الله تعالى - آثاراً عن الصحابة رضي الله عنهم وأنتهم اقتبسوا من القرآن كلاماً ضمّنوه كلامهم، فمن ذلك:

«ما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت في قصة الإفك: «وإني لا أجدُ لي ولكم مثلاً إلا قول أبي يوسف: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، ومن هنا سمّى العلماء استعمال ذلك ضربَ مثل وتمثلاً».

ثم استرسل السيوطي - رحمه الله - في نقله لآثار كثيرة عن كثير من أئمة العلم الذين اقتبسوا من القرآن في خطبهم ورسائلهم، وبعد ذلك عرّج - رحمه الله تعالى - على الاقتباس من القرآن في الشعر فقال:

(١) انظر: «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» (٢/٢٢٣).

«وأما الاقتباس في الشُّعر فلم ينصَّ عليه متقدِّمو أصحابنا مع شيوعه في أعصارهم واستعمال الشعراء له قديمًا وحديثًا، فسكوتهم على ذلك وعدم نصِّهم على تحريمه يدلُّ على أنه رأوه جائزًا كضرب الأمثال والاقتباس في النثر».

قال السيوطي:

«وذكر الشيخ علاء الدِّين ابن العطار تلميذ النووي في كتاب له ألفه في الشُّعر أنه سأل النووي عن الاقتباس فأجازه في النثر وكرهه في الشُّعر، ووافقه على ذلك الشيخ بهاء الدِّين ابن السبكي فجَوَّزه في النثر واستعمله وقال: الورع اجتنابه في الشُّعر. ذكره في «عروس الأفرح».

قلتُ - السيوطي -: وعلة التفرقة بين النثر والشُّعر ظاهرة؛ فإنَّ القرآن الكريم لما نَزَّه عن كونه شِعْرًا ناسب أن يُنَزَّه عن تضمينه الشعر، بخلاف النثر. هذا مجموع المنقول عندنا في هذه المسألة، وحاصله: الاتفاق على جواز ضرب الأمثال من القرآن واقتباسه في النثر، والاختلاف في اقتباسه في الشُّعر، فالأكثرون جَوَّزوه واستعملوه، منهم الرافعي، وأما النووي والبهاء ابن السبكي فكرهاهُ ورعًا لا تحريمًا، ولم أقف على نقلٍ بتحريمه لأحد من الشافعية، ومحلَّ ذلك كلُّه في غير الهزل والخلاعة والمجون».

نبذة تتضمن التعريف بالموضوع الذي اخترته

بتوفيق الله تعالى وتيسيره قرأتُ كثيرًا من كُتُب الأمثال، بل أعدتُ قراءة بعضها أكثر من مرّة، ومن أسباب ذلك أنني اخترتُ موضوع الأمثال لأطروحتي في الماجستير، ثم عدلتُ عن ذلك إلى الشُّعر، وقد تحصّل لي - أثناء قراءتي تلك في اختيار موضوع الأمثال - مادّة علمية وفيرة قمتُ بتصنيفها وترتيبها موضوعيًا في أبواب شتّى، وكان من أرفعها وأهمّها تلك الأمثال المأخوذة من لفظ آية أو حديث أو من معناهما.

ذلك لأنّ اقتباس المجتمع كثيرًا من أمثاله من القرآن يدلّ دلالةً واضحةً على خيريّة المجتمع، وكذلك يدلّ على توسُّع معرفيّ لعموم المجتمع في عنايتهم بتعظيم النصوص الشرعية من حيث الاستشهاد بها على ألسنتهم مع اختلاف طبقاتهم ومداركهم.

وقد اخترتُ أن يكون كتابي معنيًا بتلك الأمثال الشعبية المقتبسة من النصوص الشرعية، واقتصرتُ على بعض الأمثال المستعملة في الجزيرة العربية.

والاقتباس في اللغة يأتي بمعنى: الأخذ، والاستفادة،

والطلب^(١)، وأغلب الأمثال الواردة في كتابي هذا داخله تحت هذه المعاني، ولذا قسّمت الأمثال - كما سيأتي - إلى أربعة أقسام: ما كان بلفظ آية، وما كان بمعنى آية، وما كان بلفظ حديث، وما كان بمعنى حديث.

لكن قد أذكر بعض الأمثال التي لا يجزم بأنها مقتبسة من النصوص، لكن ذكرتها لدلالة عموم النصوص عليها، وهذا يدخلها في فلك الاقتباس أو قريباً منه.

(١) كما في «لسان العرب» لابن منظور (٦/٣٥١٠)، و«القاموس المحيط» للفيروزآبادي (٢/٢٤٧).

أولاً : مادة الكتاب :

وقد قسمتها إلى أربعة أقسام :

١ - أمثال مستعملة بلفظ نصّ آية .

٢ - أمثال مستعملة بمعنى آية .

٣ - أمثال مستعملة بلفظ نصّ حديث .

٤ - أمثال مستعملة بمعنى حديث .

ثانياً : أورد المثل ثم أذكر مراجعه ثم أبين معنى المثل ومواقع استعماله من خلال بعض المراجع التي نقلت منها المثل ، وهذا في غالب الأمثال لا جميعها ؛ لأنّ بعض الأمثال واضحة المعنى والدلالة .

ومما ينبغي التنبيه إليه أنّ مواقع استعمال المثل ليست مقصورةً على ما يذكره أصحاب المراجع التي نقلت منها ، فقد يكون للمثل مواقع أخرى يُستعمل فيها ، بل قد يكون الموضع الذي ذكره المنقول عنه فيه ما هو أوضح منه وأكثر استعمالاً .

ثالثاً : بعد ذكر المثل أسوق دليلاً أو أدلةً شرعية اقتبس

منها المثل، فإن كان المثل من آية أو معنى آية ذكرتُ الدليل من القرآن، وإن كان المثل مقتبساً من حديث أو معنى حديث ذكرتُ الدليل من السنة.

رابعاً: قد يكون المثل مستوحى من سياق نص شرعي لكنه صيغ بلفظ لا يدلُّ عليه السياق، لكنني ذكرته لأن لفظ المثل مشتق من عموم سياق النص الشرعي.

ومن أمثلة ذلك المثل (رقم ١٦٨ ص ٩٩): «راس الحية يا موسى»، فإن سياق قصّة موسى؛ ليس فيها أنه أمر أو نصّ على ضرب رأس الحية، بل إن عصاه هي التي تحوّلت حيّة بإذن الله تعالى.

خامساً: قد يتكرّر المثل بألفاظ متقاربة، وفي هذه الحال أذكر تلك الألفاظ متوالية مع عزو كل لفظ إلى مرجعه أو مراجعه.

سادساً: قد يكون المثل مقتبساً من آية، لكن الشاهد منه مذكور في خبر لا يصحّ جاء في تفسير الآية، ففي هذه الحال أذكر الآية المقتبس منها ثم أذكر الخبر وأبين الحكم عليه من كلام أهل العلم.

مثل: «عذاب هاروت وماروت». انظر المثل (رقم ٦٤ ص ٥٨).

فإن كان المثل مقتبسًا من حديث ضعيف أو من معنى حديث ضعيف فإني أورد الحديث ثم أنقل تضعيفه عن بعض من ضَعَفه من أهل العلم، وما سوى ذلك من الأحاديث، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما ذكرتُ ذلك، وإن كان في غيرهما ذكرتُ بعض من خرَّجه ثم نقلتُ تصحيحه عن بعض أهل العلم، وقد اعتمدتُ في غالب التخريج على أحكام العلامة المحدث الألباني رحمه الله تعالى.

سابعًا: قد يكون لفظ المثل فيه محذور شرعي، فبعد إيراد الدليل المقتبس منه أذكر وجه المحذور الشرعي على اللفظ الذي جاء به المثل، وهذا جاء مرّتين في المثل (رقم ١٢٩ ص ٨٤)، والمثل (رقم ١٣٧ ص ٨٦).

ثامنًا: انتقيتُ بعض كتب الأمثال الشعبية في جزيرة العرب، وحرصتُ على تنوع أماكن تلك الأمثال لتشمل عموم الجزيرة العربية، وإليك هذا الجدول الذي يُبين أسماء المراجع التي اعتمدتها في البحث مع ذكر مؤلفيها والرمز الحرفي الذي جعلته للمرجع:

رمزه	اسم المؤلف	اسم الكتاب	م
ج	عبدالكريم الجهيمان	«الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب»	١
ح	محمد بن ناصر العبودي	«الأمثال العامية في نجد»	٢
م	عبدالله بن عبدالرحمن العيسى	«المختار من أمثالنا الشعبية»	٣
س	فهد حمد أحمد المغولث	«الأمثال الشعبية في الأحساء»	٤
ن	إسماعيل بن علي الأكوع	«الأمثال اليمانية»	٥
ت	عبد راشد بن صندل	«الأمثال الشعبية في دولة الإمارات»	٦
ز	أحمد السباعي	«الأمثال الشعبية في مدن الحجاز»	٧
ي	عبدالرحمن الزامل	«الأمثال العامية والكنائيات في بلاد عسير ورجال ألمع»	٨
ل	أحمد البشر الرومي - صفوت كمال	«الأمثال الكويتية المقارنة».	٩

تاسعًا: شَكَلْتُ بعض الأمثال كما تُنْطَق بالعامّية.

عاشرًا: ما ذكرته من الأمثال المقتبسة هو بعض ما وقفتُ عليه في المراجع المذكورة، وقد يفوتني قليل - بل كثير - منها، فضلًا عن المراجع الأخرى التي لم أرجع إليها؛ لأنّ مرادي التمثيل بشيء من الأمثال ليتضح المنهج الذي أردتُ إبرازه، وهو: مسلك اقتباس الأمثال من النصوص الشرعية في الجزيرة العربية.

حادي عشر: سَمَّيْتُ الكتاب:

«أمثال شعبية من الجزيرة العربية»

مقتبسة من نصوص شرعية»

ثاني عشر: جاءت الأمثال في الكتاب كالاتي:

٥٦ مثلاً مستعملًا بلفظ نصّ آية.

١٦٠ مثلاً مستعملًا بلفظ معنى آية.

٧٦ مثلاً مستعملًا بلفظ نصّ حديث.

١٦٣ مثلاً مستعملًا بلفظ معنى حديث.

ثالث عشر: رَقِّمْتُ الأمثال ترقيمًا تسلسليًا.

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

١ - «ولكن ليطمئن قلبي». م ٢٢٧٧ ج ٧٧٥٣

يُضْرَبُ مثلاً للمؤمن يطلب المزيد من البراهين ليحصل على مزيد من الإيمان واليقين، كما أنَّ مثل هذا الطلب لا يقدح في إيمان المرء وعقيدته.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِمُتُؤْمِنٌ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

٢ - «صبرٌ جميل والله المستعان». ج ٣٢٤٢

يُضْرَبُ مثلاً لبعض الأحداث التي يقف الإنسان أمامها مبهوراً لا يستطيع أن يكافحها، ولا يستطيع أن يتقها؛ لأنها فوق قدرته. . لأنها كُتبت في اللوح المحفوظ، فهو يقابلها بالرّضا والتسليم، والصبر الجميل، والاستعانة برّبه في أن يقوّيه على تحمّلها إلى أن تنجلي غمّتها وتزول شدّتها وتفتّر حدّتها.

﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨].

٣ - «ولا الضالين... آمين». ع٢٦١٧

هذا آخر سورة الفاتحة مع «آمين».

يُضْرَبُ لِسْرَعَةِ انْقِضَاءِ الشَّيْءِ، يُرِيدُونَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَغْرِقْ مِنَ الْوَقْتِ إِلَّا مِثْلَ مَا بَيْنَ «وَلَا الضَّالِّينَ» وَ«آمِينَ»، كَمَا يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَلِي الْأَمْرَ مَبَاشَرَةً دُونَ فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

٤ - «ما على الرسول إلاّ البلاغ». ج٥٩٩٦ س٢٦٤ ك٣٠٤٤ ن٤٤٥٤

﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلَاغٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ٩٩].

٥ - «ناقة الله وسُقيّاها». م٢١٧١ ع٢٤٩٠ ج٧٤٦٢

يُضْرَبُ مِثْلًا لِعَظَمِ الشَّيْءِ، أَوْ كَثْرَةِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، أَوْ لِلشَّرِّهِ وَعَدَمِ الْقِنَاعَةِ بِمَا يَقْنَعُ بِهِ الْآخَرُونَ. وَيُقَالُ أَيْضًا عَنِ الضَّخْمِ قَلِيلِ الْفَهْمِ.

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: ١٣].

٦ - «الطيبون للطيبات». ز٥٢

﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ [النور: ٢٦].

٧ - «ما شهدنا إلاّ بما علمنا». ج٥٩٦٥

﴿أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَيْكُمْ فَقُولُوا يٰتَابَانَا إِنَّكَ ابْنُكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا

إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿[يوسف: ٨١].

٨ - «هل من مزيد». ع ٢٦٦٨

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠].

٩ - «ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه». ج ٥٨٩٦

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِقُدْرَةِ الْإِنْسَانِ. . وَأَنَّهَا مَحْدُودَةٌ، وَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَّسِعَ تَفْكِيرُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ فِي آنٍ وَاحِدٍ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ إِذَا انْشَغَلَ بِأَمْرٍ اسْتَغْرَقَ جَهْدَهُ، وَاسْتَغْرَقَ وَقْتَهُ، وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ فَرَاغٌ لِأُمُورٍ أُخْرَى.

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ النِّسَى تَطْلَهُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ [الأحزاب: ٤].

١٠ - «ضريع، لا يُسْمَن ولا يُغْنِي من جوع». م ١٠٨٩ ج ٣٤٠٥

ن ٤٠٢٨

الضريع: جاء في «لسان العرب»: إِنَّ الضَّرِيعَ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ: الشَّبْرَقُ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ الضَّرِيعَ إِذَا يَبَسَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّرِيعُ الْعَوْسَجُ الرُّطْبُ.

والضريع نوع من النبات الخفيف الذي لا يُسْمَن الدواب ولا يُرَبِّي الشحم في بطونها ولا ظهورها، كما أنه لا يُغْنِي

من جوع، فهو لا يُشبع وإنما تأكله الدواب إذا لم تجد إلّا هو، من باب ملء الفراغ حتى ولو كان بما لا فائدة فيه. وهذا المثل يُضرب للذي له مظهر ولكن مخبره لا فائدة فيه.

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ ﴿٦﴾ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿الغاشية: ٦﴾.

١١ - «تأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم». ج ١٤٢٨
﴿تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤].

١٢ - «سمعنا وأطعنا». ع ١٠١٨
﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

١٣ - «إنّ الموت الذي تفرّون منه فإنه ملائكم». ج ١١٥٤
﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة: ٨].

١٤ - «كلّ من عليها فان». ج ٣٥١١ ن ٥٢٦٠
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلتَّعْزِيَةِ وَتَخْفِيفِ الْمَصَابِ لِمَنْ أَصِيبَ بِعَزِيزٍ

لديه، وتذكيره بأن هذه الحادثة أو الكارثة يستوي فيها البعيد والقريب.. العزيز والدليل.. الكبير والصغير؛ فالناس أمامها سواء. ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦].

١٥ - «الصلح خير».

ع ١١٦٣

﴿وَإِنْ أَمْرُهُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨].

١٦ - «عفا الله عما سلف».

ن ٢٨٤٨

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقُصْهُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [المائدة: ٩٥].

١٧ - «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

ج ١١٥٥

﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٦].

١٨ - «إذا عزمْتَ فتوكل على الله».

ج ٢١٢

﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا

مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ [آل عمران: ١٥٩].

١٩ - «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ». ج ١١٤٨

يُضْرَبُ مثلاً للكلمة القاسية، أو الطلب الثقيل الذي لا غبار عليه، ويضرب أيضاً للمسائل التي قد يستحي الإنسان من ذكرها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُدْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ [الأحزاب: ٥٣].

٢٠ - «الْحَسَنَاتِ يُذْهِبِنَ السَّيِّئَاتِ». ج ١٩٦٥

﴿وَاقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ وَرُفُلًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ [هود: ١١٤].

٢١ - «إنَّ الله مع الصابرين» . ج ١١٤٩

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾
[البقرة: ١٥٣] .

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦] .

٢٢ - «حبل من الله وحبل من الناس» . ج ١٨٨٣

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِبَعْضِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا غِنَى لِلْمَرْءِ عَنْهَا
جَمِيعُهَا، كَالْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، وَالْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَمَجْتَمَعِهِ .

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ
وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ يَغَيِّرُونَ حَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢] .

٢٣ - «إنَّ أنكر الأصوات لصوت الحمير» . ج ١١٥٠

﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِّنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩] .

٢٤ - «الله المستعان» . ج ٨١٨

﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨] .

٢٥ - «تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى». ج ١٤٥٨

﴿لَا يُقْبِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤].

٢٦ - «اللّٰهُ حَكِيمٌ». ج ٧٩٧

﴿وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [في آيات كثيرة].

٢٧ - «ادفع بالتي هي أحسن». ج ١٨٩

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٦].

﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

٢٨ - «يضيق صدري ولا ينطلق لساني». ج ٨٣٤٥

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ﴾ [الشعراء: ١٣].

٢٩ - «يد الله فوق أيديهم». ج ٨٢٣١

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠].

ج ٨١٤٥ ٣٠ - «يبدى ويعيد».

يُضرب هذا مثلاً لبعض التحوّلات الكبيرة التي تحدث للإنسان من غنى وفقر، أو صحة ومرض، أو مجد باذخ، أو تحطيم وذل وعوز.

﴿إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَبَعِيدُ﴾ [البروج: ١٣].

ج ٧٧٧٩ ٣١ - «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى».

يُضرب مثلاً لتوفيق الله لبعض عباده في مساعيهم الدينية أو الدنيوية، وعونه إياهم على بلوغ الآمال التي تراود نفوسهم في أمور معاشهم، أو أمور معادهم، أو أمور أمجادهم.

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٧].

ج ٧٧٧٨ ٣٢ - «وما بكم من نعمة فمن الله».

﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ [النحل: ٥٣].

ج ٧٧٧٦ ٣٣ - «ولولا رهطك لرجمناك».

﴿قَالُوا يَسْعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ﴾ [هود: ٩١].

٣٤ - «ولكن الله سلّم». ج ٧٧٥٢

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِبَعْضِ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَنْجُو مِنْهَا، أَوْ يَنْجُو مِنْ مَعْظَمِ أَضْرَارِهَا، بِحَيْثُ لَا تَخْلُفُ بَعْدَهَا إِلَّا آثَارًا طَفِيفَةً يَتَذَكَّرُهَا الْمَرْءُ وَيَمْحُو آثَارَهَا.

﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَاشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الأنفال: ٤٣].

٣٥ - «فوق كل ذي علم عليم». ج ٤٦٢٠

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

٣٦ - «ليس على الأعمى حرج». ج ٥٧٥٠

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا

فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَاةٌ طَيِّبَةٌ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾
[النور: ٦١].

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧].

٣٧ - «ليس على الأعرج حرج». ج ٥٧٥٢

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ
حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ أَيْمَانُهُمْ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا
فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَاةٌ طَيِّبَةٌ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾
[النور: ٦١].

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧]

٣٨ - «لعنة الله على الظالمين». ج ٥٦٣٥

﴿وَدَاوُدَ أَصْحَبَ الْجَنَّةِ أَصْحَبَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ١٨].

٣٩ - «لئن شكرتم لأزيدنكم». ج ٥٥٨٢

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧].

٤٠ - «لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله». ج ٥٥٧٠، ٦٩٣٥

معنى المثل: أنّ الذي يخدع الناس ويريد لهم الشرّ يضع في طريقهم الأحابيل لإيقاعهم فيها... الذي يصنع هذا الصنيع قد يوقعه الله في تلك الأحابيل التي أراد أن يوقع فيها الناس.

يُضرب هذا مثلاً لذوي النيات السيئة وأنّ الله يوقعهم في سوء نياتهم، ويكافئهم بها؛ لأنّ الجزاء من جنس العمل، ومن حفر لأخيه حفرة وقع فيها.

﴿أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا

بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿[فاطر: ٤٣].

٤١ - «لا تصلّ على أحد مات منهم». ج ٥٤٧٢

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ بَعْضُهُمْ أَسْوَأُ مِنْ بَعْضٍ، بَحِثْ لَوْ أَرَدْتَ
أَنْ تَجِدَ فِيهِمْ مَنْ يَتَّصِفُ بِبَعْضِ صِفَاتِ الْخَيْرِ لَمْ تَجِدْ،
وَلِذَلِكَ فَإِنَّ أَيْ وَاحِدَ مِنْهُمْ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ إِذَا
مَاتَ وَلَا أَنْ تَدْعُو لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ
ذَلِكَ، فَقَدْ كَانَ مُؤْذِيًا قَلِيلَ الْخَيْرِ كَثِيرَ الشَّرِّ، سَيِّئُ السَّرِيرَةِ،
مُؤْذِيًا لِلْعَشِيرِ.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤].

٤٢ - «لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء». ج ٥٣٩٩

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَذْبُذَبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِنْهَجٌ وَاضِحٌ يَسِيرُ
عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ مَنْ قَادَهُ وَآثَرَ فِي أَفْكَارِهِ، وَهَذَا دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ الَّذِي بِهِذِهِ الصِّفَةِ مُسْلُوبُ الْإِرَادَةِ، خَالٍ مِنَ
التَّفَكُّيرِ السَّلِيمِ وَالرَّأْيِ الْمُسْتَقِيمِ، وَيَعِيشُ فِي ضَيَاعٍ مَا بَعْدَهُ
مِنْ ضَيَاعٍ.

﴿مُذْبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤٣].

٤٣ - «كلوا وارعوا أنعامكم». ج ٥٢٧٨

يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ قَنَعَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ بِأَنْ يَأْكُلَ وَيَنْمِيَ أَمْوَالَهُ، وَلَا شَيْءَ غَيْرِ ذَلِكَ.

﴿كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النَّهْيِ﴾ [طه: ٥٤].

٤٤ - «اصبر وما صبرك إلا بالله». ج ٤١٥

﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧].

٤٥ - «فالله خير حافظًا». ج ٨٥٨

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

٤٦ - «نور على نور». ج ٧٥٩١

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٣٥].

٤٧ - «كفى الله المؤمنين القتال». ج ١٥٢٢م ٥٠٤٥

يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَفِيَ شَرَّ خَصْمِهِ أَوْ مَوْنَةَ شَيْءٍ مَا أَوْ نَفَقْتَهُ.

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَةَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥].

٤٨ - «بعض الظنّ إثم» . ج١٢٩٨ ، ١١٥١ ن٧٣٦

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: ١٢].

٤٩ - «خلق الإنسان من عجل» . ج٢٢٥٨

يُضْرَبُ مَثَلًا لِتَسْرُعِ الْإِنْسَانِ وَحِرْصِهِ عَلَى رُؤْيَا النَّتَاجِ قَبْلَ نَهَايَةِ الْمَقْدَمَاتِ ، وَقَدْ يَكُونُ فِي عَجَلَتِهِ بَعْضُ الْمَرَّاتِ مَا يُفْسِدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَيَجْعَلُهُ بِيدًا مِنْ جَدِيدٍ .
﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ ءَايَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

٥٠ - «اتوا البيوت من أبوابها» . ج١١

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِسُلُوكِ الطَّرِيقِ الْمَتَعَارِفِ عَلَيْهَا فِي أَيِّ تَصَرُّفٍ يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ تَجَاهَ الْآخَرِينَ .
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا

الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿البقرة: ١٨٩﴾.

٥١ - «كلّ نفس ذائقة الموت».

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].

٥٢ - «على قدر يا موسى».

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلاتِّفَاقِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَخْصٍ آخَرَ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ دُونَ مَوْعِدٍ سَابِقٍ، مِنْ بَابِ الصَّدْفَةِ، وَكَثِيرًا مَا تَكُونُ الصَّدْفُ خَيْرًا مِنَ الْمَوَاعِيدِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا بَيْنَ طَرَفَيْنِ أَوْ عِدَّةِ أَطْرَافٍ.

﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَلَّتِ نَفْسًا فَجَعَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتِنَاكَ فَوْنًا ۚ فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ﴾ [طه: ٤٠].

٥٣ - «أخرجت الأرض أثقالها» . ج ١٧١

يُضرب مثلاً لبعض الأمور التي تستخف الكبار والصغار وتثير إلى مشاهدتها قومًا لا تستخفهم في العادة أمثال هذه الأمور .

﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢] .

٥٤ - «ما على المحسنين من سبيل» . ج ٦٠١

يُضرب مثلاً لمن يعمل الخير وأنه لا يكافأ بالشر والإرغام على ما لا يريد، أو على ما هو فوق طاقته، بل يؤخذ منه ما جاد به، ويسدى إليه الشكر على مشاعره الطيبة ويشني عليه في المناسبات ليكون ذلك دافعاً له ولغيره على التحلي بروح البر والإحسان ومدد العون إلى من يحتاج إليها .

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ مَا يُنْفُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩١] .

٥٥ - «الجروح قصاص» . ج ٥٣١م ١٧٤٧

﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥] .

٥٦ - «ظلمات بعضها فوق بعض» . ج ٣٦١

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْجَاهِلِ يُرْشَدُ الْجَاهِلُ .

﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكَدُهُ لَمْ يَكْدِ يَرْنَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠] .

أمثال مستعملة بمعنى آية

٥٧ - «على الباغي تدور الدوائر». م ١٢٣٤ ج ٣٨٦٩

﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٩٨].

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [الفتح: ٦].

٥٨ - «بغينا عون صار فرعون». ك ٦٩٠، ٨٠٥

٥٩ - «بغيتك عون صرت عليّ فرعون». س ٥٥

٦٠ - «جيتك عون صرت عليّ فرعون». س ٨٢

اقتباس مما أخبر الله تعالى به عن ضلال فرعون وظلمه، والشواهد القرآنية في ذلك كثيرة، منها:

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنَ مَنِّ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٤٩].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٣].

﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ

وَمَا لِي بِهِمْ أَنْ يَفْنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ [يونس: ٨٣].

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [طه: ٢٤].

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدِّبُ آبَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤].

٦١ - «على هامان يا فرعون!» . ١٢٤٩م ج ٣٨٩٦ ك ٦٣ ن ٢٨٧٧ ، ٥٩٦١ ت ٢٤ ، ٨٣

هامان وزير فرعون ويعرف خاصة أموره وعامتها ، وكان فرعون يخضّه باسمه ويعوّل عليه في أموره لثقتّه به ، كما قال تعالى : ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذِبًا﴾ [غافر: ٣٦ - ٣٧].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيَّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [القصص: ٣٨].

وأما المثل فله قصة مفادها أنّ هامان كان يعرف أسرار فرعون وأخباره ويعرف بواطنه وظواهره ، وكان فرعون هذا يدّعي الربوبية ، فإذا جاء أحدٌ لزيارته أخره يومًا عن المقابلة

بحجّة أنه يخلق الإبل، وإذا جاءه في اليوم الثاني أخره أيضاً بحجّة أنه يخلق البقر... وهكذا، وجاء هامان يوماً لمقابلة فرعون - كما تقول الرواية - فقال فرعون: إنه اليوم مشغول بخلق نوع جديد من أنواع الحيوانات! وتركه هامان، وعندما قابله في الدورة الثانية واجهه بالحقيقة، وقال: إنّ هذه اللعبة يمكن أن يتقبّلها غيري أمّا أنا فأعرف كلّ شيء من أمرك، ولا يمكن أن ينطلي عليّ ما ينطلي على الآخرين. يُضرب هذا مثلاً لمحاولة الخديعة لمن يعرف مصدر الخديعة وحقيقتها.

٦٢ - «المكر السيئ لا يحقق إلا بأهله». ج ٦٩٣٥

﴿أَسْتَكْبَرًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿[فاطر: ٤٣].

٦٣ - «من حفر حفرة لأخيه المسلم طاح فيها». ك ١٠١٥

سأل كعب الأحبار ابن عباس عن قول: «من حفر مهواة كبه الله فيها»، فقال ابن عباس: إنّنا نجد في كتاب الله: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].

٦٤ - «عذاب هاروت وماروت». م ١١٧٧ ج ٣٦٨٦

المثل مقتبس من قصة ذكرها بعض المفسرين عند هذه

الآية، وهي: أنه لما وقع الناس من بني آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله.. قالت الملائكة في السماء: أي ربّ، هذا العالم إنما خلقتهم لعبادتك وطاعتك، وقد ركبوا الكفر وقتل النفس الحرام وأكل المال الحرام والسرقة والزنا وشرب الخمر، فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم، فقليل لهم: إنهم في غيب، فلم يعذروهم.

وفي بعض الروايات: أن الله قال لهم: لو كنتم مكانهم لعملتم مثل أعمالهم. قالوا: سبحانك ما كان ينبغي لنا - وفي رواية أخرى: قالوا: لا - فقليل لهم: اختاروا منكم ملكين أمرهما بأمري وأنهاهما عن معصيتي، فاختاروا هاروت وماروت، فأهبطا إلى الأرض ورُكبت فيهما الشهوة، وأمرّا أن يعبدا الله ولا يُشركا به شيئاً، ونُهيّا عن قتل النفس الحرام، وأكل المال الحرام، والسرقة، والزنا، وشرب الخمر، فلبثا على ذلك في الأرض زماناً يحكمان بين الناس بالحقّ، وفي ذلك الزمان امرأةٌ حُسِنَتْها في سائر الناس كحُسن الزهرة في سائر الكواكب، وأنهاهما أراداهما على نفسها فأبت إلا أن يكونا على أمرها ودينها، وأنهاهما سألاها عن دينها فأخرجت لهما صنماً، فقالا:

لا حاجة لنا في عبادة هذا، فذهبا فصبرا ما شاء الله، ثم أتيا عليها فخضعا لها بالقول، وأراداهما على نفسها فأبت

إِلَّا أَنْ يَكُونَا عَلَى دِينِهَا وَأَنْ يَعْبُدَا الصَّنَمَ الَّذِي تَعْبُدُهُ، فَأَبِيَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُمَا قَدْ أَبَيَا أَنْ يَعْبُدَا الصَّنَمَ قَالَتْ لَهُمَا: اخْتَارَا إِحْدَى الْخَلَالِ الثَّلَاثِ: إِمَّا أَنْ تَعْبُدَا هَذَا الصَّنَمَ، أَوْ تَقْتُلَا نَفْسًا، أَوْ تَشْرَبَا هَذَا الْخَمْرَ، فَقَالَا: هَذَا لَا يَنْبَغِي، وَأَهْوَنُ الثَّلَاثَةِ شُرْبُ الْخَمْرِ، وَسَقَتَهُمَا الْخَمْرُ، حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْخَمْرُ فِيهِمَا وَقَعَا بِهَا، فَمَرَّ بِهِمَا إِنْسَانٌ وَهُمَا فِي ذَلِكَ فَخْشِيَا أَنْ يُفْشِي عَلَيْهِمَا فِقْتَلَاهُ، فَلَمَّا أَنْ ذَهَبَ عَنْهُمَا السُّكَّرُ عَرَفَا مَا قَدْ وَقَعَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَأَرَادَا أَنْ يَصْعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَسْتَطِيعَا، وَكُشِفَ الْغَطَاءُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَنَظَرَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى مَا قَدْ وَقَعَا فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ مَنْ كَانَ فِي غَيْبٍ فَهُوَ أَقْلٌ خَشِيَّةٌ، فَجَعَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا وَقَعَا فِيمَا وَقَعَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَةِ قِيلَ لَهُمَا: اخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا أَوْ عَذَابَ الْآخِرَةِ، فَقَالَا: أَمَا عَذَابُ الدُّنْيَا فَيَنْقُطِعُ وَيَذْهَبُ، وَأَمَا عَذَابُ الْآخِرَةِ فَلَا انْقِطَاعَ لَهُ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا فَجُعِلَا بِبَابِلَ فَهُمَا بِهَا يُعَذَّبَانِ مُعَلَّقَيْنِ بِأَرْجُلِهِمَا»^(١).

وهذه القصة - وما جرى مجراها في شأن هاروت وماروت - كذبٌ واختلاقٌ لا شكٌ فيه ولا ريب، وهي باطلة سندًا

(١) «الإسرائيليات والموضوعات في كُتُب التفسير» للشيخ الدكتور محمد بن محمد أبو شهبة (ص ١٦٠ - ١٦٣).

ومتناً، فأماً سنداً فليس لها زمام ولا خطام، وأما متناً فلظهور النكارة في أصلها؛ فهاروت وماروت مَلَكَان من ملائكة الله تعالى المكرمين، والأفعال المنسوبة إليهما في القصة لا تَصْدُرُ إلّا من فاحش متفحّش بذيء ولا تليق بعاقل، فكيف بملائكة مكرمين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون؟!

ولذلك حذر العلماء المحقّقون من هذه القصة وشنّعوا في إنكارها، وممّن حكم بأنها قصة موضوعة الإمامان ابن الجوزي وابن كثير، وقد أورد ابن كثير في «تفسيره» روايات تُعلّل القصة وأنكر أن تكون من كلام النبي ﷺ، فقال: «حاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل، إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متّصل الإسناد إلى الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى، وظاهر سياق القرآن إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب فيها، فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراده الله تعالى، والله أعلم بحقيقة الحال»^(١).

وقال الإمام القاضي عياض: «قصة هاروت وماروت وما ذكره أهل الأخبار ونقله المفسّرين.. في خبرهما وابتلائهما فاعلم - أكرمك الله - أنّ هذه الأخبار لم يرو منها شيء لا

(١) «تفسير القرآن العظيم» (١/ ٣٦٠).

سقيم ولا صحيح عن رسول الله ﷺ، وليس هو شيئاً يؤخذ بقياس»^(١).

قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

٦٥ - «عذاب الهدهد».

ي ١٧٥

﴿وَتَقَدَّ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (٢٠) لَأَعَذَّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ﴾ [النمل: ٢٠ - ٢١].

٦٦ - «أسرع من لمح البصر».

ن ٤٧٨

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النحل: ٧٧].

(١) «الشفنا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ» (ص ١٧٥).

﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠].

٦٧ - «عزيمة الهدهد لسليمان وجنوده». ج ٣٧٣٢

هذا المثل مقتبس من قصة ذكرها الدميري قال: «وحكى القزويني أنّ الهدهد قال لسليمان؛: أريد أن تكون في ضيافتي، قال: أنا وحدي؟ قال: بل أنت وأهلُ عسكري في جزيرة كذا في يوم كذا. فحضر سليمان؛ بجنوده، فطار الهدهد فاصطاد جرادةً فخنقها ورمى بها في البحر وقال: كُلُوا يا نبيّ الله، مَنْ فاته اللحم ناله المرقُ! فضحك سليمان وجنوده من ذلك حولًا كاملاً. وفي ذلك قيل:

جاءت سليمان يوم العرض هُدهدة

أهدت له من جرادٍ كان في فيها

وأنشدت بلسان الحال قائلةً

إنّ الهدايا على مقدار مُهديها

لو كان يُهدى إلى الإنسان قيمته

لكان يُهدى لك الدنيا وما فيها»^(١).

والمثل يُضرب للدعوة إلى شيءٍ حقير وتسويغ ذلك بكلام معقول.

(١) «حياة الحيوان الكبرى» (٢/٣٩٣). وذكرها ابن الجوزي في «كتاب الأذكياء» (ص ٢٣٧) دون ذكر الشعر.

قال تعالى في ذكر سليمان وجنوده:

﴿وَحِشْرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [النمل: ١٧ - ١٨].

وقال تعالى في ذكر الهمد:

﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَا أُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذِبحَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلٍ مَبِينٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾ أَذْهَبَ بِكَتْلِي هَذَا فَأَلْقَهٗ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [النمل: ٢٠ - ٢٨].

٦٨ - «مَلِكُ الْمَوْتِ يَمُوتُ». ج ٦٩٤٦

ورد في بعض الآثار عن بعض الصحابة والتابعين، وفيها

أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ يَمُوتُ^(١).

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨].

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨].

٦٩ - «الله ما يَتَطَقَّفُ عَلَيْهِ».

م ٢٥٧

التطفيف: هو نقص الوزن أو الكيل، ومعنى المثل: أن الله لا يُخدع أو يُعش، فهو علام الغيوب وما تخفي الصدور^(٢).

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ ١ ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ ٢ ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ١ - ٣].

٧٠ - «نومة أهل الكهف».

م ٢٢٠٦ ج ٧٥٩٣ ن ٥٨٥٢

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ١٠ ﴿فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠ - ١١].

﴿وَنَحْنُ بِهِمْ أَيْكَافًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقَلْنَاهُم ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ

(١) انظر: «الجبائك في أخبار الملائك» للسيوطي (ص ٤٧).

(٢) انظر: «المختار من أمثالنا الشعبية» للأستاذ عبدالله العيسى (ص ١٢٧).

وَكَلَبُهُمْ بِسِطِّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿ [الكهف: ١٨].

٧١ - «من تاب تاب الله عليه».

مقتبس من آيات كثيرة، منها:
﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٠].

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧].

﴿مَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٩].

﴿وَأِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢].

٧٢ - «سبحان من لا يسهو».

يُقال عندما يعتذر المرء إذا نسي عمل ما وعد به.
﴿قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه: ٥٢].

﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤].

٧٣ - «الطمع في رحمة الله». ي ١٦٥

﴿وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧].

٧٤ - «العقاب يوم الحساب». ي ١٧٨

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [إبراهيم: ٥١].

٧٥ - «لا يوسف ولا قميصه». ي ٢٣٣

﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْفُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: ٩٣].

٧٦ - «الدنيا تبي والآخرة تبي». م ٧٥٩ ع ٨١١ ج ٢٣٨٤ ك ١١٧٣

يعني أنّ الدنيا تريد عملاً تعيش من ورائه، والآخرة تريد عملاً صالحاً لتدخل به الجنة، وعلى الإنسان أن يُعطي كلَّ جانب من هذين الجانبين ما يستحقّه.

يُضرب مثلاً لوضع الأمور في مواضعها وعدم الاندفاع في جانب من جوانب الحياة مع إهمال الجوانب الأخرى.

﴿وَابْتَغِ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧].

٧٧ - «ضاقت عليه الأرض بما رحبت». ن ٢٥٨٩

آية قرآنية جرت مجرى الأمثال، والمعنى واضح، ومن

الفصيح: ضاقت عليه الأرض برحبها.

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٨].

٧٨ - «مثل أبو تسع وتسعين نعمة». م ١٩٢٣ ج ٦٤٦٧

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلطَّمَعِ وَمَحَاوَلَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَخْصُ نَفْسَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ.

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَمْ تَسْعَ وَتَسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣].

٧٩ - «الصلاة تدي الذل». ن ٢٥٣٩

من أمثال البدو. والمعنى: أنَّ الصلاة الحقيقية تُوجَدُ في النفس ورعًا وخشيةً وتقوى، ومن كان يخشى الله فإنما يُحْجَمُ عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وقتل النفس والسرقة وقطع الطرقات.. وهذه الخشية في نظر الجاهلين من العامة تُعَدُّ جُبْنًا مصدره الصلاة! أعاذنا الله من الجهل.

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١ - ٢].

﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ

تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ [العنكبوت: ٤٥].

٨٠ - «مَنْ تَبَعَ هَوَاهُ أَسْحَطَ مَوْلَاهُ». ج ٧٠٠٨

٨١ - «مَنْ تَبَعَ هَوَاهُ ضَيَّعَ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ». ج ٧٠١٠

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].
﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ [طه: ١٦].

﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٣].

﴿... وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٥٠].

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عَامٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ٢٣].

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ١٦].

٨٢ - «الضرورات تبيح المحظورات». ١٠٨٨م ج ٣٤٠٢ ن ٢٦٢٠

٨٣ - «فلان تحل له الحرجه». ٤٥٢م، ١٣٤٢ ج ١٤٦٢، ٤٢٨٠

الحرجه: هي الشاة أو الحيوان الذي مات من غير ذكاة، والذي تحل له الميتة معناه: أنه قد بلغ الدرجة القصوى في الفقر والمسكنة والحاجة.

يُضرب مثلاً لمن يبلغ به سوء الحال أقصى درجات الشدة، حتى إنها تحلّ له الميتة مثلما تحلّ للمضطرّ.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهَلَ بِهِءَ لَغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

﴿... فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطَرُّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ يَغْيِرُ عِلْمُ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩].

﴿... فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

﴿... فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٥].

٨٤ - «الدّين قبل الوراثه».

ن ١٨٧٤

أوّل من قال ذلك علي بن زايد^(١)، ويضرب في وجوب انتزاع الدّين من أصل التركة قبل توزيع الأنصبة على الورثة.

وذكر الأستاذ إسماعيل الأكوع أنه سمع من والده أنّ شيخه القاضي أحمد بن أحمد العنسي (١٢٤٨ - ١٣١٥ هـ) مفتي دمار دُعي إلى إحدى قرى قضاء دمار لقسمة تركة رجل متوفى، ولما شرع في حصر التركة تبين أنّ على المتوفى ديناً فقال للورثة: يجب إخراج الدّين من أصل التركة، فاعترض عليه الورثة، فبيّن لهم حكم الشرع في قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ﴾ [النساء: ١١]، فلم يقتنعوا بذلك، ثم تذكّر فجأة فقال: يقول علي ولد زايد: «الدّين قبل الوراثه»، فأجابوا بصوت واحد: رضينا يا قاضي فاقسم كما تريد.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ

(١) قال الأستاذ إسماعيل الأكوع:

«علي بن زايد حكيم مشهور عند القبائل بكثرة حكمه وأمثاله، يقال: إنه من قرية الجربتين من مخلاف بني بُخيت من الحداء، وإنه كان في القرن السادس الهجري والله أعلم، وله أقوال مدوّنة ومحفوظة». مقدمة «الأمثال اليمانية» (١٢/١) حاشية (٢).

نِسَاءً فَوْقَ أُتْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
الْنِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِلَّذِي تُلِثُوا فِيهِ ثُلُثٌ إِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ
فَالَّذِي لِلَّذِي تُلِثُوا فِيهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهِ كَانَ
عَلَيْمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ
يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ
الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا
أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ
أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ
مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿النساء: ١١ - ١٢﴾.

٨٥ - «إذا حضر الطهور بطل التيمم».

ي ٣٣

٨٦ - «إذا حضر الماء بطل الغفور».

م ٨٨ ج ٢١٣

٨٧ - «لا حَضْرُ الماء بطل التيمم».

س ٢٤٦

٨٨ - «لي حضر الماي بطل الغفور».

ك ١٠٨١

٨٩ - «لي حضر الماء بطل الصعود (التيمم)». ت ٢٨ ، ٩٨

﴿... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

﴿... وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦].

٩٠ - «تشابه البقر علينا». ج ١٥١٥

يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَادُ السَّخَرِيَّةُ مِنْهُ، فَيَقَالُ لِلْمَسْخُورِ مِنْهُ: ظَنَّاكَ فُلَانًا، وَفُلَانٌ هَذَا شَخْصٌ حَقِيرٌ.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٧٠].

٩١ - «حَبَسَ اللَّهُ النَّارَ». ن ١٤٢٧

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَتَيْنَا لَوْ أَنَّا كَرِهْنَا لَنَا كَرِهْنَا فَنَتَّبِعُوا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيدُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧].

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَتْوًى الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٥١].

﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٧].

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٧].
 ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ [فاطر: ٣٦ - ٣٧].

٩٢ - «الجزاء من جنس العمل».

م ٥٣٣ ج ١٧٥٢ ك ٩٨٥

ن ١٣١٧ ز ٢٦

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦].

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم تَرْجَعُونَ﴾ [الجاثية: ١٥].

﴿إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧].

٩٣ - «يا صبر أيوب».

ج ٨٠٤٣

٩٤ - «صبر أيوب».

ن ٢٥٠١

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَى نَبِيَّهٖ أَيُوبَ؛ فِي جَسَدِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَإِنَّهُ صَبَرَ حَتَّى صَارَ مُضْرَبَ الْأَمْثَالِ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ أَثْنَى اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ الشَّاءَ الْمُسْتَطَابَ ^(١).

وهذا المثل يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَحَمَّلُ الشَّدَائِدَ رَاضِيًا. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾
[الأنبياء: ٨٣].

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ يَنْصُبْ وَعَذَابِ﴾
﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ. وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤١ - ٤٤].

٩٥ - «كِلْ يَلْقَى وَفَقَهُ».

م ١٦٠٩ ع ٢٩٥٨

(١) تنبيه: أطنب بعض المفسرين - وكذا ما جاء في بعض كتب الوعظ - في ذكر أخبار مكذوبة ومبالغ فيها في بلوى أيوب؛ . وانظر للفائدة: «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» محمد أبو شهبه (ص ٢٧٥ - ٢٨٢).

١٥٦٨م

٩٦ - «كل عامل يلقي عمله».

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ٣٠].

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧ - ٨].

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩].

ك ٩٩٦ ز ٤٦

٩٧ - «الشر بالشر والبادي أظلم».

﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٣].

﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...﴾ [النحل: ١٢٦].

﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعْدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ وَأَنْتَقُوا اللَّهَ وَعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤].

١٨٤٩م ع ٢٠٧٠ ج ٢٢٠٠

٩٨ - «مَا مِنْ رَحْمَةٍ لِلَّهِ يَاسٌ».

﴿... وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا

أَلْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿يوسف: ٨٧﴾.

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

٩٩ - «يا ويلك من صهّاد^(١) الظالمين».

ج ٨١٣٠

١٠٠ - «يا ويله من صهّاد الظالمين».

ع ٢٧٧٦

١٠١ - «يا ظالم لك يوم».

ج ٨٠٤٨

١٠٢ - «الله يمهّل ولا يغفل».

ع ١٨٢٣

١٠٣ - «الله يمهّل ولا يهمل».

م ٢٣٩٨ ع ١٨٢٤ ك ٩٨١

١٠٤ - «يمهّل ولا يهمل».

ج ٨٤٦٨

﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [في آيات كثيرة].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ

تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَائِبَةٍ وَلَٰكِن يُّؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ

(١) في «لسان العرب» (٤/٢٥١٥): «شهد: شهدته الشمس لغة في صخّده. ابن سيده: شهدته الشمس تصهده صهّاداً وصهّاداً: أصابته وحميت عليه، والصهيد: شدة الحرّ». والظاهر أنّ مرادهم: ويل للظالمين من شدة عذاب الله تعالى.

أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْزِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿النحل: ٦١﴾.

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى ظُهُرِهِمَا مِنْ ذَاتِكَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ [فاطر: ٤٥].

١٠٥ - «مثل أم موسى ترضع ولدها وتؤجر عليه». ج ٦٤٧٠

١٠٦ - «أم موسى تأخذ الأجرة وترضع ولدها». م ١٩٢٧ع ٣٠٣

﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَيْهِ أُمِّهِ كَيْ نَقْرَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ١٢ - ١٣].

١٠٧ - «من التسعة اللي خرجوا في المدينة». ج ٧٠١٨

يُضْرَبُ مَثَلًا لَانْخِرَاطِ الْإِنْسَانِ فِي سَلَكِ الْأَشْرَارِ وَمَا يَنْتِجُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ عَارٍ فِي الدُّنْيَا وَعَذَابٍ فِي الْآخِرَةِ، فَاللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْمُرُوا هَذَا الْكَوْنَ لَا لِيُخْرِبُوهُ، وَمِنْ سَعَى فِي الْأَرْضِ خَرَابًا وَكَانَ مُخَالَفًا لِمَا خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ أَجَلِهِ - بَلْ كَانَ عَضْوًا فَاسِدًا - يَجِبُ بَتْرُهُ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِيَّةِ؛ لِأَنَّ وُجُودَهُ فِي الْمَجْتَمَعِ يَكُونُ بِمِثَابَةِ الْوَبَاءِ الَّذِي إِنْ لَمْ تَعَالَجْهُ عَمَّ وَانْتَشَرَ وَكَانَ ضَرَرُهُ عَامًّا.

﴿وَكَاثٍ فِي الْمَدِينَةِ تَسْعُهُ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾
[النمل : ٤٨].

١٠٨ - «أعمى البصر والبصيرة».

﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة : ١٨].
﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً
صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة : ١٧١].

١٠٩ - «العمى عمى القلب».

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف : ١٧٩].
﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي
الْصُّدُورِ﴾ [الحج : ٤٦].

١١٠ - «من العرش إلى الفرش».

العرش هو قِمَّةُ المخلوقات وأعلاها، وهو الذي استوى
عليه الرحمن جلّ وعلا . . والفرش هو القاعدة التي ترتكز
عليها الأرض، أي: إنّ البعد بين هذين الأمرين كالبعد بين
العرش الذي هو أعلى المخلوقات والفرش الذي هو أسفل

المخلوقات.. وهو أكثر بُعد يمكن أن تتصوّره بين
شيئين..

يُضرب هذا المثل للتفاوت الكبير بين شيئين وأنه من غير
المعقول أن يلتقيا في أيّ حال من الأحوال التي يمكن أن
تخطر على بال الإنسان.

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥].

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢].

١١١ - «يا الله عسى ما تكره النفس خيرة». ج ٧٩٦٣

١١٢ - «عسى ما تكره خيرة». ي ١٧٧

١١٣ - «لا تكره من أمر الله شيء». ي ٢٢٧

١١٤ - «ربما تكره النفس خيرة». ج ٢٥٩٢

١١٥ - «عسى أن تكرهوا وعسى أن تحبوا». م ١١٩٣ ج ٣٧٣٣

ي ١٧٦

﴿فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

[النساء: ١٩].

﴿...وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا

شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:

٢١٦].

- ١١٦ - «شكوى الخلق على الله». ع ١٠٩٢
- ١١٧ - «مشكى الحال على الله». ج ٦٨٤٣
- ١١٨ - «مشكى الخلق على الله». ج ٦٨٤٤
- ١١٩ - «المشتكى إلى الله». ن ٤٩٠٩
- ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّيَّ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٨٦].
- ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١].
- ١٢٠ - «الظلم يخلي الديار بلاقع^(١)». ج ٣٦٠٨
- ١٢١ - «بيوت الظالمين خراب». ج ١٤١٠ ك ٩٨٤ ن ١٠٢٩ ز ٢٠
- ١٢٢ - «دار الظالمين خراب». ع ٧٧٦ ج ٢٤٥٢
- ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِمِينَ﴾ [هود: ٦٧].
- ﴿... وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِمِينَ﴾ [هود: ٩٤].

(١) مكان بلقع: خالٍ. والبلقع والبلقعة: الأرض القفر التي لا شيء بها. «لسان العرب» (٣٤٨/١).

﴿فَإِنَّكَ يُؤْتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿ [النمل: ٥٢].

١٢٣ - «ابن آدم ضعيف» . ج٤٢

﴿... وَخُلِقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

١٢٤ - «أتجر من قارون» . ج٧١

﴿إِنَّ قَرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَءَايَيْنَاهُ مِنَ الْكُفْرِ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لِنُؤُا بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ...﴾ [القصص: ٧٦].

١٢٥ - «ادخلوا البيوت من أبوابها» . ج١٨٨

أي: اتوا الأمور من جهة مداخلها الطبيعية حسب العرف والعادة.

يُضرب مثلاً لعدم تخطي حرمت الناس أو الاستهتار بمشاعرهم وبتقاليدهم المتوارثة المعروفة للجميع .

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

١٢٦ - «إذا غلبت الروم» . ج٢٤٩ م١٢٠

هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم، ولكن العوام يفهمون

منه ويريدون به أسوأ الفروض وأقلّ المكاسب التي تجنى من أيّ عمل من الأعمال. يُضرب مثلاً لافتراض أسوأ الفروض، وتحمل نتائجه والإقدام على ما يترتب عليه.

﴿غَلَبَتِ الرُّومُ ٢٠﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٢١﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ [الروم: ٢ - ٤].

١٢٧ - «أفرغ من فؤاد أم موسى».

ج ٥٢٤

هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم، وهو متداول بين العوامّ بلفظه هذا، وبمعناه المعروف.

يُضرب مثلاً للشيء يفقد أهمّ مقوماته ومزاياه.
﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرَجًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠].

١٢٨ - «درب الغانمين يمين».

ع ٧٩٤

﴿وَأَصْحَبُ الِئْمِينِ مَا أَصْحَبُ الِئْمِينِ ٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَحْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلِحَ مَنُضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظَلٍ مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَنَكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا مَمْنُوعَةَ ﴿٣٣﴾ وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنْشَاءً ﴿٣٥﴾ جَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الِئْمِينِ﴾ [الواقعة: ٢٧ - ٣٨].

١٢٩ - «الله بالمرصاد يصيد ولا يصاد»^(١). ج ٨١٦ ز ٧٥

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤].

١٣٠ - «الله يرزق بغير حساب». ج ٨٢٦

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢، النور: ٣٨].

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٣٧].

١٣١ - «الله يحط حيلهم بينهم». ج ٨٢٩

١٣٢ - «حيلهم بينهم». س ٩٨

١٣٣ - «واجعل حيلهم بينهم». ي ٢٩

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَعْدَاءِ يَقَعُ بَيْنَهُمُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّنَازُعُ.

﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّدُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩].

﴿... فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [المائدة: ١٤].

﴿... وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [المائدة: ٦٤].

(١) أي: إن الله تعالى يقدر ولا يُقَدَّرُ عليه، واللفظ المذكور الأولى استبداله لكنه ذكر في المثل بقصد الجناس اللفظي مع كلمة «المرصاد».

﴿بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ [الحشر: ١٤].

١٣٤ - «اللي ما يرضى بعضا موسى يرضى بعضا فرعون».

ت ٢٧٤

١٣٥ - «بعضا موسى لا بعضا فرعون».

ي ٦٥

١٣٦ - «اللي ما يرضى بحكم موسى يرضى بحكم فرعون».

ج ٩٣٨

عصا موسى لها تأثيرها الخاص بها والمعروف في الآيات القرآنية، وعصا فرعون تأخذ قوتها من جبروت وطغيان فرعون، وعلى الإنسان أن يختار الانصياع لإحدى هاتين القوتين المتنافرتين.

والمعنى: أن الذي لا يرضى بالحق سوف يتجرّع مرارة الباطل، ومن لا يرضى بحكم الشرع فسوف يفرض عليه حكم الطاغوت.

﴿فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧].

﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلْقُونَ﴾ (٤٣) ﴿فَالْقُوا جِبَاهَهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَفَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ (٤٤) ﴿فَالْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (٤٥) ﴿فَالْقَىٰ السَّحَرَةُ سَحَابًا﴾ (٤٦) ﴿قَالُوا ءَأَمْنَا

يَرْبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لِي قَبْلَ أَنْ
ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَكَايِرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قِطْعَنَ
أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ [الشعراء: ٤٣ -
٤٩].

١٣٧ - «أمره بين الكاف والنون»^(١). ج ٩٩٣

يُضْرَبُ مَثَلًا لِحُدُوثِ الْمَفَاجِآتِ وَالْمَعْجَزَاتِ . . فِي الْغِنَى
وَالرَّفْعَةِ، أَوْ الْإِذْلَالِ وَالْفَقْرِ.

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧].

﴿. . . إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧،
مريم: ٣٥].

﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل:
٤٠].

(١) تنبيه: قال العلامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى: «أودَّ
أن أُنبِّه على كلمة دارجة عند العوام، حيث يقولون: «يا من أمره بين
الكاف والنون»، وهذا غلط عظيم، والصواب: يا من أمره بعد
الكاف والنون؛ لأنَّ ما بين الكاف والنون ليس أمرًا، الأمر لا يتم
إلا إذا جاءت الكاف والنون؛ لأنَّ الكاف المضمومة ليست أمرًا،
والنون كذلك، لكن باجتماعهما تكون أمرًا». .
انظر: «شرح الأربعين النووية» لابن عثيمين (ص ٧٦).

﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢].

﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨].

١٣٨ - «انحشت من الضالين وطحت في المغضوب عليهم». ج ١٠٧٢

انحشت: يعني هربت، و«الضالين» أخف ضرراً من المغضوب عليهم. يُضرب مثلاً لمن يهرب من شرّ خفيف فيقع في شرّ أشدّ منه. ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧].

١٣٩ - «ما تشيله سبع الطباق». ع ١٩٢٦

تشيله: تحمله. والطبق: الطبقات. أي: لا تستطيع الطبقات السبع من الأرض أن تحمله. يُضرب للثقل الروح البطيء الحركة. ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمَوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢].

١٤٠ - «إِنْ كَانَ صَالِحٌ فَاللَّهُ وَلِيُّهُ». ج ١١٣٣
 ﴿إِنْ وَلِيََ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

١٤١ - «إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْقَرَارُ». ج ٦٥٩
 يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ تَرْتَاحُ لِفِرَاقِهِ، وَتَتَمَنَّى أَنْ يَخْتَفِيَ عَنْ وَجْهِكَ وَإِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْ يَلْقَى فِي اخْتِفَائِهِ أَسْوَأَ مُصِيرٍ وَأَنْكَاهٍ.
 ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ [إبراهيم: ٢٩].

١٤٢ - «الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ». ج ٥٤٣ ن ٦٠٣
 يُضْرَبُ مَثَلًا لِبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ لِلْأَقْرَبِينَ مِنَ الشَّخْصِ، سِوَاءِ كَانَ الْقَرَبُ قَرَبَ نَسَبٍ أَوْ قَرَبَ جِيرَةٍ أَوْ قَرَبَ صَدَاقَةٍ وَمَعْرِفَةٍ.

١٤٣ - «بِالْأَقْرَبِينَ وَلَا بِالْمَعْرُوفِ». ك ٢٦٥
 ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠].

١٤٤ - «الْوَعْدُ عَهْدٌ». م ٢٢٧٣
 الْوَفَاءُ بِالْوَعْدِ مِنْ عَادَاتِ الْعَرَبِ وَشِمِيمِهِمُ الْحَمِيدَةُ وَالْقَدِيمَةُ، وَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ بِإِقْرَارِهَا وَالْحَثُّ عَلَيْهَا، كَمَا

جاء في الحديث: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

يُضرب مثلاً: للحث على الوفاء بالوعد وتعظيم شأنه حيث شُبّه بالعهد.

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِيلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبُيُوتِ وَالضَّرَآءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [النحل: ٩١].

﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤].

١٤٥ - «بينهم ما بين السامري وموسى».

السامري: رجل من بني إسرائيل أضلّ قوم موسى بأن

أخرج لهم عَجَلًا جسدًا له خوار، فعبدوه على الرغم من تحذير هارون؛ لهم.

والمثل يُضرب لفريقين أو لشخصين مختلفين يتعذر التوفيق والإصلاح بينهما.

﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى﴾ (٨٣) قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٣ - ٨٥].

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمِرِيُّ﴾ (٩٥) قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٥ - ٩٧].

١٤٦ - «حِلْم الله وسيع».

﴿...وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

﴿...إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

١٤٧ - «الشيطان ما مات».

م ١٠١٧ ك ١١٧٠

١٤٨ - «إبليس ما مات».

م ١٠١٧

معنى المثل: أن الشرّ ونزغات النفس والشيطان محتمل

وقوعُها في أيّ وقت ما دام إبليس لا يزال على قيد الحياة.
يُضرب مثلاً لإثارة الفتن والأحقاد المدفونة أو المنسية.

﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿الأعراف: ١٤ - ١٥﴾.

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿الحجر: ٣٦ - ٣٨﴾.

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (٧٩) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿ص: ٧٩ - ٨١﴾.

١٤٩ - «أمل إبليس في الجنة». ج ١٠٠٣

١٥٠ - «طمع إبليس في الجنة». ز ٥١

يُضرب مثلاً للأمر الذي لا أمل في إنجازه ولا أمل في الحصول عليه لأسباب متعدّدة ويعرفها مطلق المثل تمام المعرفة.

١٥١ - «اللعين ما له حظ في الحور العين». ج ٥٦٣٦

يُضرب مثلاً للأصل من النحس وأنه يجلب لصاحبه أيضاً النحس، فلا ينال خيراً في الدنيا ولا في الآخرة.

﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [ص: ٨٥].

١٥٢ - «الحسد طلع إبليس من الجنة». ج ١٩٦٢

يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَسَاوِي الْحَسَدِ وَهُوَ تَمَنِّي الْمَرْءِ زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنْ غَيْرِهِ وَالنِّقْمَةَ عَلَى الْمُنْعَمِ وَعَدَمُ الرِّضَا عَنْهُ حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَنْلِ الْحَاسِدُ بِسَبَبِ زَوَالِ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ أَيْ نَفْعًا.

﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].

﴿قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ (٣٢) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِشَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَخَرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿[الحجر: ٣٢ - ٣٤].

﴿قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ (٧٥) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَخَرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿[ص: ٧٥ - ٧٧].

١٥٣ - «إلى ثارت ناقة صالح».

١٥٤ - «إلى قامت ناقة صالح».

١٥٥ - «إذا قامت ناقة صالح».

١٥٦ - «ليما تقوم ناقة صالح».

إلى: إذا. وناقة صالح: ناقة نبي الله صالح؛ التي جعلها

الله ﷻ آيةً على نبوّته فقتلها قومُه، فهي لن تُبعث إلى يوم القيامة. يُضرب مثلاً للشيء البعيد المنال أو المستحيل.

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ آتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٧٧].

﴿وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿هُود: ٦٤ - ٦٥﴾.

﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ هَآ شَرِبَ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَدِيمِينَ ﴿الشعراء: ١٥٥ - ١٥٧﴾.

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسَقِيهَا ﴿١٣﴾﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿الشمس: ١٣ - ١٤﴾.

١٥٧ - «قال: الله غفور رحيم، قال: وشديد العقاب».

ج ٤٦٨٠

١٥٨ - «من يَمْكُم غفور رحيم ومن يَمْنَا شديد العقاب».

ع ٢٤٤٨ ج ٧٣٥٥

يمكم: يعني جهتكم.

يُضرب مثلاً للمعاملة الجائرة التي لا تعتمد على عدل، ولا

على ضمير، وإنما تخضع للعواطف البشرية الجامحة التي تتبع الهوى وتنقاد إلى العاطفة ولا يحجزها عن أهوائها عقل ولا دين ولا خلق. أو يُضرب مثلاً لتفسير أمور الشرع حسب الأهواء والأغراض، فما كان فيه منفعة فهو لأناس نحبههم ونفضلهم على غيرهم، وما كان فيه مشقة وبذل مجهود فهو يخصّ قوماً آخرين.

﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٨].

١٥٩ - «مثل بني إسرائيل شددوا فشدد الله عليهم». ج ٦٥١
يُضرب مثلاً لمن يجني على نفسه بكثرة الحرص والتحفظات التي ليس لها ضرورة، ولا يتطلبها المقام ولا يبنى عليها شيء من الأحكام.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَ خَدُّنَا هَؤُلَاءِ قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَاءَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ

لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا سَعْيُ الْحَرْثِ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا
الْكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿البقرة: ٦٧ - ٧١﴾.

١٦٠ - «مثل الربا زوده يعود بنقصان».

ج ٦٥٨٦
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلطَّمْعِ يَدْفَعُ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَخْشُرَ مَا فِي يَدِهِ،
فَضْلًا عَنْ أَنْ يَرْبِحَ مَا لَا جَدِيدًا.

﴿يَمَحُوْهُ اللهُ الرَّبُّوْا وَيُرِي الصَّدَقَتِ وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾
[البقرة: ٢٧٦].

﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لِّيَرْبُوْا فِيْ أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا عِنْدَ اللهِ وَمَا
ءَاتَيْتُمْ مِّنْ ذِكْوَةٍ تُرِيدُوْنَ وَجْهَ اللهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم:
٣٩].

١٦١ - «ما حَمَلَ الله نفسًا فوق طاقتها».

ج ٥٩١٢

١٦٢ - «ما كلف الله نفسًا فوق طاقتها».

ن ٤٥٢٨

﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

١٦٣ - «مغالِب الله مغلوب». ج ٦٨٩٩

يُضْرَب مثلاً لمن يطاول من هو أقوى منه، وأنّ مصيره إلى الخذلان والفشل، والانتهاك بضالة التفكير أو قلة العقل.

﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتُغْلُوبٌ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسَّ السَّيِّئَاتِ﴾ [آل عمران: ١٢].

﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٠].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْزَعُنَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٦].

﴿وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [الصافات: ١٧٣].
﴿كَتَبَ اللَّهُ لَاغْلِبَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١].

١٦٤ - «نعمة بني إسرائيل». ج ٧٥٥٢

نعمة بني إسرائيل: المقصود بها المنّ والسلوى التي تنزل عليهم من السماء فيأكلونها دون أن يبذلوا أيّ جهد في سبيل الحصول عليها.

يُضْرَب هذا مثلاً لبعض الأمور المهمة في حياتك التي

تتمنى أن تنالها دون أن تبذل أيّ جهد في سبيل الحصول عليها .

﴿وَلَلَّانَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾
[البقرة: ٥٧] .

﴿يَبْنَى إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧ ، ١٢٢] .

١٦٥ - «النَّعْمَةُ تَبَى قَيْدٌ وَقَيْدُهَا الشُّكْرُ»^(١) . ج ٧٥٥٣

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابى لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧] .

﴿فَنَبِّسَمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَلَدَى وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩] .

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَلَدَى وَأَنْ أَعْمَلَ

(١) فائدة: روى ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (ص ١٣) عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى أنه قال: «قيدوا النعم بالشكر» .

صَلَحًا تَرْضَهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ [الأحقاف: ١٥].

١٦٦ - «رُحْ فِي قَافٍ». ج ٢٦٢٥

أي: اذهب إلى جبل قاف، وجبل قاف هذا كان في عُرف آبائنا الأولين هو آخر الدنيا، أي: اذهب إلى أقصى بُقعة في هذه الدنيا، تقوله لمن لا تهتم به ولا تأسف عليه إذا رحل؛ لأنَّ قربه وبُعده لديك سواء، بل قد يكون بُعده أسعد لك وأكثر راحة لبالك.

ذكر السيوطي وغيره روايات كثيرة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «خلق الله من وراء هذه الأرض بحرًا محيطًا بها، ثم خلق من وراء ذلك البحر جبلًا يقال له: قاف، سماء الدنيا مرفوعة عليه، ثم خلق الله تعالى من وراء ذلك الجبل أيضًا مثل تلك الأرض سبع مرَّات، واستمرَّ على هذا حتى عدَّ سبع أرضين وسبعة أبُحر وسبعة أجبل وسبع سموات».

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «وقد روي عن السلف أنهم قالوا: «ق» جبلٌ محيط بجميع الأرض يقال له: جبل قاف، وكأنَّ هذا - والله أعلم - من خرافات بني إسرائيل التي أخذها عنهم بعض الناس - لما رأى من جواز الرواية عنهم - مما لا يُصدَّق ولا يُكذَّب، وعندي أنَّ هذا وأمثاله

وأشباهه من اختلاق بعض زنادقتهم يُلبّسون به على الناس أمر دينهم»^(١).

﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١].

١٦٧ - «الكبرياء لله». ج ٤٩٦٣، ٤٩٥٤

﴿وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
[الجاثية: ٣٧].

١٦٨ - «راس الحية يا موسى». ج ٢٥٤١

يُضْرَبُ مثلاً لمن يداهمه الخطر فيضرب هنا وهناك دون أن يهتدي إلى المقتل، فيُرْشده بعض أعوانه إلى أين يُسَدَّدُ سهامه.

﴿فَالْقَنَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ [طه: ٢٠].

١٦٩ - «الدايم الله والفاني خلقه». ع ٧٨١

١٧٠ - «الدنيا فانية وما عليها فان». ج ٢٣٨٩

١٧١ - «الدنيا فانية وفان من عليها». ع ٨١٢

(١) «تفسير القرآن العظيم» (٢٣٦/٤ - ٢٣٧).

وانظر: «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» لمحمد أبو شهبه (ص ٣٠٢ - ٣٠٤).

١٧٢ - «كل من عليها فان ولا باقي إلا الرب الدائم». ز ٧٢
 ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [الفصص: ٨٨].
 ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾
 [الرحمن: ٢٦ - ٢٧].

١٧٣ - «ما يخفى على الله خافي». ن ٤٦٢٩
 ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [آل عمران: ٥].
 ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨].
 ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥].
 ﴿إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٤].

﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].

١٧٤ - «الدنيا كبد»^(١). ع ٨١٣
 ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤].

(١) قال القرطبي في «تفسيره» (٥٦/٢٠): ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ أي: في شدة وعناء من مكابدة الدنيا، وأصل الكبد: الشدة، ومنه =

١٧٥ - «من أساء إليك أحسن إليه» . ن٥٣٣

﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤] .

١٧٦ - «ما خلق شيء عبثًا» . ع١٩٤٨ ج٥٩٢١

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥] .

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ﴾ [الأنبياء: ١٦] .

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْتٍ﴾ [الدخان: ٣٨] .

١٧٧ - «الغيب عند الله» . ج٤١٦٠

١٧٨ - «ما يعلم المغيبات إلا رب السموات» . ع٢١٤٩

﴿وَيَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ [يونس: ٢٠] .

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣] .

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النحل: ٧٧] .

= تكبد اللبن: غلظ وخشّر واشتدّ، ومنه الكبد؛ لأنه دمّ تغلظ واشتدّ.

ويقال: كابدت هذا الأمر: قاسيت شدّته. قال لبيد:

يا عين هلا بكيت أربد إذ قمنا وقام الخصوم في كبد.

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥].

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [فاطر: ٣٨].

١٧٩ - «من أكثر السيئات أحاطت به النقم».

٥٠٦٤ن

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢].

﴿فَأَنقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [الزخرف: ٢٥].

١٨٠ - «المؤمن ممتحن».

٥٧٥٦ن

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥].

﴿... وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ

تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١﴾ [آل عمران: ١٨٦].

﴿الْم﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَذِبِينَ ﴿٣﴾ [العنكبوت: ١ - ٣].

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٣١].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ٣].

١٨١ - «مسحة رسول».

يقولون للشيء إذا ذهب أثره حتى لم يبق منه شيء: مسحة رسول، يريدون: كأنه مسحة الرسول حين يمسح بيده على مريض أو نحوه فيزول ما يشكو منه جميعه.

﴿... وَأُتِرِي أَلَاكُمْ وَالْأَبْرَصَ﴾ [آل عمران: ٤٩].

﴿... وَتُبْرِئِي أَلَاكُمْ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي﴾ [المائدة: ١١٠].

١٨٢ - «عَرْقَةُ نُوحٍ».

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَطَرِ الْكَثِيرِ وَالسَّيْلِ الْمُنْهَمِرِ الَّذِي يَأْتِي فَوْقَ الْعَادَةِ، وَقَدْ يَهْلِكُ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَرْثِ وَالنَّسْلِ وَالْحَيَوَانِ.

﴿قَالَ سَآوَيْتَ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ [هود: ٤٣].

﴿وَقَوْمٌ نُوْحٌ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ سُلَالًا لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفرقان: ٣٧].
﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٠].

﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ﴾ [الصافات: ٧٥ - ٨٢].

١٨٣ - «الْوَسْطُ (الْوَصْطُ) حَابَّةُ اللَّهِ». ع٢٦٠٧ ج٧٦٩٧

١٨٤ - «الوسط قد حَبَّه الله». ي٣٠٨

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِعْتِدَالِ فِي الْأُمُورِ، وَتَجَنَّبُ الطَّرْفَيْنِ الَّذِينَ أَحَدُهُمَا مَبَالِغَةٌ فِي الْإِسْرَافِ مَثَلًا وَالْآخَرُ مَبَالِغَةٌ فِي التَّقْتِيرِ.
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

١٨٥ - «عند الله خزاين مّلي». ج ٣٩٧٣

يُضْرَبُ مِثْلًا لِّبُخْلِ الْخَلْقِ وَجُودِ الْخَالِقِ؟، وَلِقَلَّةِ مَا فِي يَدِ
النَّاسِ وَلَكثْرَةِ مَا فِي يَدِ خَالِقِهِمْ.

﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾ [الحجر: ٢١].

﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [المنافقون: ٧].

١٨٦ - «الله غني». ي ٤٥

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

١٨٧ - «الهادي الله». ع ٢٦٣٢

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ٢١٣، النور:
٤٦].

١٨٨ - «يتعلق بخيط العنكبوت». ع ٢٧٩٢

١٨٩ - «أوهى من بيت العنكبوت»^(١). ز ١٦

﴿وَإِنَّ أَوْهَرَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾
[العنكبوت: ٤١].

(١) فائدة نفيسة: قال الزركشي في كتابه «البرهان في علوم القرآن» (٢/ ١١٤): «تنبيه: لا يجوز تعلّي أمثلة القرآن، ولذلك أنكر على الحريري في قوله في مقامته الخامسة عشرة: «فأدخلني بيتاً أخرج من التابوت وأوهى من بيت العنكبوت، فأبي معنى أبلغ من معنى أكده =

١٩٠ - «يأمر بالصلاة ولا يصلي». ع ٢٧٦٥ ج ٨١٠٦ ي ٣١٧

١٩١ - «يأمر الناس وينسى نفسه». ي ٣١٧

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢ - ٣].

١٩٢ - «يا ناصر الستة على الستين». ج ٨١٢٣

يُضْرَبُ مَثَلًا لانتصار الأقل على الأكثر بسبب شجاعة هؤلاء الستة، أو بسبب وضع من الأوضاع التي خدمت الستة وخذلت الستين.

﴿كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ﴿٦٥﴾

= الله من ستة أوجه، حيث قال: ﴿وَإِنَّ أَوَّلَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكُوتِ﴾ فأدخل «إِنَّ»، وبنى أفعل التفضيل، وبناه من الوهن، وأضافه إلى الجمع، وعَرَّفَ الجمع باللام، وأتى في خبر «إِنَّ» باللام. وقد قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾ [الأنعام: ١٥٢]، وكان اللائق بالحريري ألا يتجاوز هذه المبالغة وما بعد تمثيل الله تمثيل، وقول الله أقوم قيل وأوضح سبيل».

أَلَنْ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ
اللَّهِ ﴿[الأنفال: ٦٥ - ٦٦].

١٩٣ - «ما على البلاوي إلا الصبر». م١٧٨٤

١٩٤ - «ما للبلاوي إلا الصبر». ع٢٠٣٦

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾
[محمد ﷺ: ٣١].

١٩٥ - «بعد العسر يسر». ن٩٥٦

١٩٦ - «بعد الشدة فرج». ن٩٥٤

١٩٧ - «ما تضيق إلا عند الفرج». م١٧٥٨ ن٣٠٨

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥ - ٦].
﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

١٩٨ - «قلبه أقسى من الحجر». ن٣٣٢٦

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسَوَةً﴾
[البقرة: ٧٤].

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣].

﴿أَلَمْ يَأْنٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦].

١٩٩ - «كفى الله المؤمنين شر القتال».

﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥].

٢٠٠ - «كل رزقه على الله».

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [هود: ٦].

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠].

٢٠١ - «كل في فلكه يسبح».

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣].

﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: ٤٠].

٢٠٢ - «الحافظ الله».

٥٧٤ع

٢٠٣ - «الله خير حافظ». ج ٨٥٨

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهٗ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

٢٠٤ - «يا حافظ يا حفيظ». ج ٧٩٨٩

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظُهُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الشورى: ٦].

٢٠٥ - «اللي عند الله ما يضيع». ك ٣٤٣

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١].

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٦].

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠].

٢٠٦ - «من توكل على الله كفاه». ز ٨٤

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

- ٢٠٧ - «بلغت الروح الحلقوم». ز ٢٠
﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣].
- ٢٠٨ - «إبليس ملعون وكل يلعنه». ت ١٣، ٣٤
﴿قَالَ فَاحْجِرْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ (٣٤) ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الحجر: ٣٤ - ٣٥].
- ٢٠٩ - «ما عدو إلا الشيطان». ت ٢٩
﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦].
﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [يوسف: ٥].
- ٢١٠ - «كل شاة معلقة بعصبته». م ١٥٥٣
- ٢١١ - «كل شاة معلقة بكراعها». ج ٥١٧٥
- ٢١٢ - «كل شاة معلقة برجلها». ن ٣٤٦٩ ي ٢١٥
- ٢١٣ - «كل شاة معلقة من عرقوبها». ز ٥٦
والمعنى: أن كل إنسان سيؤاخذ بذنبه، ولا يمكن أن يؤاخذ بذنب جناه غيره.
يُضرب مثلاً للعدل والإنصاف ومعاملة المسيء فقط بما يستحق.
- ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَازِرَةً وَلَا نُزِرَ أُخْرَى﴾
[الأنعام: ١٦٤].

﴿أَلَا نُزِرُ وَازِرَةً وَلَا نُزِرَ أُخْرَى﴾ ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لِّسَ لِلْإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَى﴾
[النجم: ٣٨ - ٣٩].

٢١٤ - «المومن مبتلى».

﴿الْمَ﴾ ﴿١﴾ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْقِنُونَ﴾ [العنكبوت: ١ - ٢].

٢١٥ - «جاك الموت يا تارك الصلاة».

يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مَنْ تَرَكَ الْوَاجِبَ أَوْ الْإِهْمَالَ فِيهِ^(١).
﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ
غِيًّا﴾ [مريم: ٥٩].

٢١٦ - «من عرف ربّه هانت مصيبيته».

﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١١].
وفي قراءة: ومن يؤمن بالله يهدأ قلبه^(٢).

(١) «الأمثال الشعبية في الأحساء» (ص ٧٦).

(٢) نقل الشوكاني في تفسيره فتح القدير ٢٧٣/٥ أنَّ مالك بن دينار
وعمر بن دينار ومكرمة قرؤوا بذلك.

٢١٧ - «الفتنة نائمة لعن الله موقظها». ١٣١٨م

حديث: «الفتنة نائمة، لعن الله من أيقظها»^(١).

٢١٨ - «الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم». ج ٣١٥٧

حديث: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا، فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَدَعَاهُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةٌ». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا - أَوْ قَالَ: شَيْئًا -»^(٢).

٢١٩ - «اتركوا الترك ما تركوكم». ج ٧٢

حديث: «دعوا الحبشة ما ودَعَوْكُمْ، وَاتركوا الترك ما تركوكم»^(٣).

(١) أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٨١٠) وعزاه للرافعي في «أماليه» عن أنس رضي الله عنه، ولكنه سكت عنه، وحكم الألباني بنكارته في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٧/ ٢٥٥).

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٣٠٢)، والنسائي (٣١٧٦) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً. وحسنه الألباني.

٢٢٠ - «إذا بليتّم فاستتروا». ج ٢٢٢ ن ٢١٧

حديث: «إذا ابتليتّم بالمعاصي فاستتروا»^(١).

٢٢١ - «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

ج ٢٩٣ ن ٤٥٠

حديث: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»^(٢).

٢٢٢ - «الأرواح جنود مجنّدة».

ج ٣١٧

حديث: «الأرواح جنودٌ مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»^(٣).

(١) أوردته في «كشف الخفاء» (٨٦/١) وقال: «قال السخاوي: يأتي فيمن أتى من هذه القاذورات شيئاً فينبغي للعبد أن يتوب منها ولا يُظهرها للناس حيث سترها الله عليه، وهذا الحديث رواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر وقال: إنه على شرطهما، بلفظ: «اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمن ألمّ منها بشيء فليستتر بستر الله وليتّب إلى الله، فإنه من يُبدّل لنا صفحته نُقِم عليه كتاب الله» قاله رحمه الله بعد رجم ماعز رضي الله عنه».

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤) من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها، ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢٣ - «كل ميسر لما خلق له».

١٥٩٣م

حديث: «كان النبي ﷺ في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت به الأرض، فقال: «ما منكم من أحدٍ إلا وقد كُتِبَ مقعده من النار ومقعده من الجنة». قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال: «اعملوا فكلٌ ميسر لما خُلِقَ له، أمّا من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة، وأمّا من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة. ثمّ قرأ: ﴿فَلَمَّا مَنَّ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَقَ الْحَقُّ﴾ [الليل: ٥ و٦]»^(١).

٢٢٤ - «أصبحنا وأصبح الملك لله».

ج ٤٢٢

حديث عبد الله قال: كان نبيُّ الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له - قال: أراه قال فيهن: له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ربّ أسألك خيراً ما في هذه الليلة وخيراً ما بعدها، وأعوذ بك من شرِّ ما في هذه الليلة وشرِّ ما بعدها، ربّ أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، ربّ أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر». وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أصبحنا وأصبح الملك لله»^(٢).

(١) متفق عليه من حديث عليّ عليه السلام.

(٢) أخرجه مسلم.

٢٢٥ - «أُمِّي وصلاتي» . ج ١٠١٧

يُضْرَبُ مثلاً لمن يحْتَارُ بين أداء واجبين، لا يدري ماذا يُقَدِّمُ منهما؛ لأنَّ كل واحد منهما فرضٌ عليه يتَحْتَمُّ عليه أدائُه .

حديث أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابنُ مريم، وصاحب جريج، وكان جريج رجلاً عابداً فاتخذ صومعة فكان فيها، فأتته أمُّه وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: يا ربَّ أُمِّي وصلاتي، فأقبل على صلاته فانصرفت، فلمَّا كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: يا ربَّ أُمِّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، فلمَّا كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: أي ربَّ أُمِّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهمَّ لا تُمِتْهُ حتى ينظر إلى وجوه المومسات . فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته وكانت امرأةً بغياً يُتمثَّلُ بحُسنها فقالت: إن شئتُم لأفتنَّه لكم، قال: فتعرَّضت له فلم يلتفت إليها، فأتت راعياً كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت، فلمَّا ولدت قالت: هو من جريج! فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: زנית بهذه البغي فولدت منك! فقال: أين الصبي؟ فجأؤوا به

فقال: دعوني حتى أصلي، فصلّى فلمّا انصرف أتى الصبيّ
فطعن في بطنه وقال: يا غلام من أبوك؟ قال: فلانُ
الراعي.

قال: فأقبلوا على جُريج يقبلونه ويتمسّحون به وقالوا: نبي
لك صومعتك من ذهب، قال: لا. أعيدوها من طين كما
كانت، ففعلوا...» الحديث^(١).

٢٢٦ - «يد الله مع الجماعة».

ج ٨٢٣٣ ن ٦١٤٧
حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «يد الله مع الجماعة»^(٢).

٢٢٧ - «الحرب خدعة».

م ٥٨٨
حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً: «الحرب خدعة»^(٣).

٢٢٨ - «لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين».

ج ١٦٨٣ م ٥٥٧٧
ك ٥٥٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يُلدغ المؤمن من حُجر
واحدٍ مرتين»^(٤).

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢١٦٦) وقال: «حسن غريب».

(٣) متفق عليه.

(٤) متفق عليه.

٢٢٩ - «الظلم ظلمات يوم القيامة». ج ٣٦٠٧

٢٣٠ - «الظلم ظلمات». ي ١٦٩

حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «الظلم ظلمات يوم القيامة»^(١).

٢٣١ - «طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي

الثلاثة». ج ٣٥١٣

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعًا: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»^(٢).

٢٣٢ - «رُفِعَ القلم عن ثلاثة». ج ٢٦٨٨

حديث عليّ رضي الله عنه مرفوعًا: «رُفِعَ القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبيّ حتى يشبّ، وعن المعتوه حتى يعقل»^(٣).

(١) متفق عليه. وأخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه، وأوله: «اتّقوا الظلم، فإنّ . . .» الحديث.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه الترمذي (١٤٢٣).

٢٣٣ - «لا تشمت بأخيك فيعافيه الله ويبتليك».

١٦٥٨م ج ٥٤٨٠

حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تُظهر الشماتة لأخيك فيُعافيه الله ويبتليك»^(١).

٢٣٤ - «كما تدين تُدان».

١٦٢١م ك ١٠٠٣

حديث: «كما تدين تُدان»^(٢).

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٠٦).

(٢) أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٩٩١/٢) وقال: «رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفعه في حديث بلفظ: «البر لا يبلى، والذنب لا يُنسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين تدان». وأورده ابن عدي أيضاً في «الكامل» وفي سنده ضعف. وقال في «اللائل»: «رواه البيهقي في «كتاب الزهد» و«الأسماء والصفات» عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذنب لا يُنسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، وكما تدين تُدان»، ثم قال في «اللائل»: هذا مرسل.

ورواه ابن عدي في «الكامل» من حديث محمد بن عبد الملك الأنصاري المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ ثم ضعف محمد بن عبد الملك.

وأخرجه عبدالرزاق في «جامعه» عن أبي قلابة رفعه مرسلاً، ووصله أحمد في «الزهد» لكن جعله من قول أبي الدرداء، ولابن أبي عاصم في «السنة» بسند فيه وضاع عن أنس في حديث أنه قال: «يا موسى كما تدين تدان».

وفي «الحلية» عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني أنه قال: «مكتوبٌ =

٢٣٥ - «كلّ آت قريب». ٧٢ز

حديث: «كلّ آت قريب»^(١).

٢٣٦ - «كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه». ٦٩ز

حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا

= في التوراة: كما تدين تدان، وبالكأس الذي تسقي به تشرب». وفي التنزيل: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يُحْزَرْ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]. وفي «النجم» عن فضالة بن عبيد: «مكتوبٌ في الإنجيل: كما تدين تدان، وبالمكيال الذي تكيل تكال».

(١) أوردته في «كشف الخفاء» (٩٣٧/٢) وقال: «رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، ولفظه: «ألا لا يطولنّ عليكم الأمد فتتسوا قلوبكم، ألا إنّ كلّ ما هو آت قريب، ألا إنّما البعيد ما ليس بآت». وروى البيهقي في «الأسماء والصفات» عن ابن شهاب مرسلاً أنه ﷺ كان يقول إذا خطب: «كل ما هو آت قريب، لا بُعْدَ لما هو آت، لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد، ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً، وما شاء الله كائن ولو كره الناس، لا مبعد لما قرّب الله، ولا مقرب لما بعد الله، ولا يكون شيء إلّا بإذن الله». وعزاه في «المقاصد» للقضاعي عن زيد الجهنبي قال: «تلقنت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ...» فذكرها فيها: «كل ما هو آت قريب».

والآخرة، ومن ستر مُسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة،
والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك
طريقًا يلتمس فيه علمًا سهَّل الله له به طريقًا إلى الجنة، وما
اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحقَّتْهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه»^(١).

٢٣٧ - «أنتم السابقون ونحن اللاحقون».

ي٥٣

حديث سليمان بن بريدة عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يُعلِّمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: السلام على أهل الديار - وفي رواية: السلام عليكم أهل الديار - من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية»^(٢).

٢٣٨ - «المؤمن هين لين».

م٢١٤١

حديث: «المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحقق»^(٣).

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه مسلم. وعند أحمد في «المسند» (٣٥٩/٥) بعد قوله: «لاحقون» زيادة: «.. أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع..».

(٣) روي من حديث أبي هريرة. خرَّجه الألباني في «الضعيفة» (٤٦٧١).

حديث: «المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأيّف، إن قيد انقاد، وإذا أُنِيخ على صخرة استناخ»^(١).

٢٣٩ - «خادم القوم سيدهم». س ١٠١

٢٤٠ - «سيد القوم خادمهم». س ١٠١ ن ٢٢٨١

حديث: «سيّد القوم خادمهم»^(٢).

٢٤١ - «الجنة تحت أقدام الأمهات». م ٥٤٧

حديث: «الجنة تحت أقدام الأمهات»^(٣).

(١) جاء من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وحسّنه الألباني. انظر: «الصحيحه» (٩٣٦).

(٢) روي من حديث ابن عباس وأنس وسهل بن سعد. خرّج أحاديثهم الألباني في «الضعيفة» (١٥٠٢).

(٣) عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للقضاعى والخطيب في «الجامع»، وحكم الألباني بوضعه في «الضعيفة» (٥٩٣).

ولكن جاء عن معاوية بن جاهمة السلمي رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنّي كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك، أحيّة أمك؟». قلت: نعم. قال: «ارجع فبرّها». ثمّ أتيت من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله، إنّي كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك أحيّة أمك؟». قلت: نعم يا رسول الله. قال: «فارجع إليها فبرّها». ثمّ أتيت من أمامه فقلت: يا رسول الله، إنّي كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك، أحيّة أمك؟». قلت: نعم يا رسول الله. قال: «ويحك،

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «معنى هذا أن التواضع للأُمَّهات سببٌ لدخول الجنة». ثم قال: «وما أعرف هذا لفظًا مرفوعًا بإسناد ثابت»^(١).

٢٤٢ - «الجنة تحت ظلال السيوف».

ج ١٨٠٦

حديث عبدالله بن أبي أوفى مرفوعًا: «واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»^(٢).

٢٤٣ - «الحق مرٌّ».

ك ١١٠٤

جاء في وصية النبي ﷺ لأبي ذرٍّ، وفيها: «قل الحق ولو كان مرًّا»^(٣).

٢٤٤ - «الحق يعلو ولا يعلى عليه».

م ٦٢٢ ج ٢٠٣٧ ك ١١٠٥

ن ١٥٤٠ ز ٢٨

حديث: «الحق يعلو ولا يُعلى عليه»^(٤).

= الزم رجلها فثَمَّ الجنة». أخرجه ابن ماجه (٢٧٨١)، وصَحَّحه الألباني.

(١) انظر: «أحاديث القصَّاص» لشيخ الإسلام ابن تيمية، حديث (رقم ٧٠).

(٢) متفق عليه.

(٣) والحديث حكم عليه الألباني بأنه ضعيف جدًا. انظر: «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٢٢).

(٤) أورد العجلوني في «كشف الخفاء» (١٣٩/١) حديث: «الإسلام يعلو

٢٤٥ - «إِعْقِلْ وَاتَّكِلْ». ج ٤٩٩

حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: «اعقلها وتوكل»^(١).

٢٤٦ - «التائب من الذنب كمن لا ذنب له». م ٤٤٣ ج ١٤٢٩

حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»^(٢).

٢٤٧ - «طالبان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال».

ج ٣٤٧٠

حديث: «منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا»^(٣).

= ولا يُعلى» ثم قال: «رواه الدارقطني والضياء في «المختارة» والرويانى عن عائذ بن عمرو المزني رفعه، والطبراني والبيهقي عن معاذ رفعه، وعلّقه البخاري في «صحيحه». والمشهور على الألسنة زيادة «عليه» آخرًا، بل هي رواية أحمد». قال: «والمشهور أيضًا على الألسنة: «الحق يعلو ولا يعلى عليه».

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٧). وحسنه الألباني.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٢٥٠). وحسنه الألباني.

(٣) عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عدي عن أنس، وللبنار عن ابن عباس، وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (١١٥٧٠).

٢٤٨ - «باب التوبة مفتوح». م ٣٩١ ج ١٢٠٧ ن ٨٢٢

حديث: «قالت قريش للنبي ﷺ: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبًا ونؤمن بك، قال: «وتفعلون؟». قالوا: نعم. فدعا فأتاه جبريل فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول: إن شئت أصبح الصفا ذهبًا فمن كفر بعد ذلك عذبتة عذابًا لا أعذبه أحدًا من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة. قال: «بل باب التوبة والرحمة»^(١).

٢٤٩ - «مطرنا بفضل الله ورحمته». ج ٦٨٦١

حديث زيد بن خالد الجهني أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل، فلمّا انصرف أقبل على الناس فقال: «أتدرون ماذا قال ربكم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «قال: أصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ بي، فأمّا من قال: مُطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمنٌ بي كافرٌ بالكوكب، وأمّا من قال: مُطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافرٌ بي مؤمنٌ بالكوكب»^(٢).

(١) أخرجه أحمد (٢٤٢/١)، والحاكم (٥٣/١) من حديث ابن عباس ؓ. وخرّجه الألباني في «الصحيحة» (٣٣٨٨).

(٢) متفق عليه.

٢٥٠ - «ليس الخبر كالمعاينة». م١٧٣٣ ج٥٧٤٨

يُضرب مثلاً لترجيح أمر مشاهد على أمر مسموع به، فالرأي بالعين أبلغ من السماع بالأذن.

حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «ليس الخبر كالمعاينة، إنّ الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يُلَقِ الألواح، فلمّا عاين ما صنعوا ألقي الألواح فانكسرت»^(١).

٢٥١ - «سقيتوا بدعوة غيركم». ج٢٨٧٠

يُضرب مثلاً لمن ينتفع من جرّاء مجهود قوم آخرين.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خرج سليمان؛ يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنّنا خلقنا من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك، فقال: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم»^(٢).

٢٥٢ - «ما يعذب بالنار إلّا ربّ النار». ج٦٣٥٨

حديث محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ

(١) أخرجه أحمد (٢٧١/١). وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٩٥٠٥).

(٢) أخرجه أحمد وصحّحه الحاكم. كذا قال الحافظ في «بلوغ المرام» حديث (رقم ٥٤٣). وضعّفه الألباني في «الإرواء» (٦٧٠).

أَمَرَهُ عَلَى سِرِّيَّةٍ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيهَا وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ»، فَوَلَّيْتُ فَنَادَانِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَحْرِقُوهُ، فَإِنَّهُ لَا يُعَذَّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(١).

٢٥٣ - «الدال على الخير كفاعله».

٧٢٩م ج ٢٣٤٠

ك ١١٦٩ ن ١٧٦٩

حديث أنس قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ يستحمّله فلم يجد عنده ما يتحمّله، فدّله على آخر فحمّله، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال: «الدال على الخير كفاعله»^(٢).

٢٥٤ - «برّوا آباءكم تبرّكم أبناؤكم».

ج ٢٥٧

حديث: «برّوا آباءكم تبرّكم أبناؤكم، وعفّوا تعفّ نساؤكم»^(٣).

٢٥٥ - «لك أو لأخيك أو للذئب».

م ١٧٠٣

حديث زيد بن خالد قال: سئل رسول الله ﷺ عن لقطة

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٣)، وصحّحه الألباني.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٧٠)، وصحّحه الألباني.

(٣) روي مرفوعاً عن عدّة من الصحابة، ولم يصحّ منها شيء. انظر: «ضعيف الجامع» (٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٣٧١٤).

الذهب والورق فقال: «اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرّفها سنة، فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعةً عندك، فإذا جاء طالبها يوماً من الدّهر فادفعها إليه». وسأله عن ضالّة الإبل فقال: «مالك ولها؟ فإنّ معها حذاءها وسقاءها، تردّ الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربّها». وسأله عن الشاة فقال: «خُذها فإنّما هي لك أو لأخيك أو للذئب»^(١).

٢٥٦ - «حدّث عن بني إسرائيل ولا حرج». ج ١٩٠٩

حديث عبدالله بن عمرو أنّ النبيّ ﷺ قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار»^(٢).

٢٥٧ - «النساء حبايل الشيطان». ج ٧٥١١ ن ٥٨١١

حديث: «النساء حبايل الشيطان»^(٣).

٢٥٨ - «إذا لم تستح فاصنع ما شئت». ٣٧٢ ن

حديث أبي مسعود البدرى رضي الله عنه مرفوعاً: «إنّ مما أدرك

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) عزاه الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٥٥/٣) للأصفهاني في «الترغيب والترهيب» من حديث خالد بن زيد الجهني عن أبيه بإسناد فيه جهالة. وضعّفه الألباني في «الضعيفة» (٢٤٦٤).

الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»^(١).

٢٥٩ - «الدين النصيحة». م ٧٨١ ج ٢٤٠١ ن ١٨٧٨.

حديث تميم الداري رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدين النصيحة». قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم»^(٢).

٢٦٠ - «الناعل راكب». ج ٧٤٥٨.

يُضْرَبُ مَثَلًا لِبَعْضِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا تَعْرِفُ فَضْلَهَا حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى فَوَائِدِهَا.

حديث: «المتعل راكب»^(٣).

٢٦١ - «كثرة الضحك تमित القلب». م ١٥٠٩ ج ٤٩٨٥.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ

(١) أخرجه البخاري.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) عزاه السيوطي لابن عساكر من حديث أنس رضي الله عنه، وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٧٣١).

وفي «صحيح مسلم» من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في غزوة غزوناها: «استكثروا من النعال، فإنَّ الرجل لا يزال راكباً ما انتعل».

الناس، و ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلماً، ولا تُكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب»^(١).

٢٦٢ - «الحكمة ضالة المؤمن».

ج ٢٠٤٦

حديث: «الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحقّ بها»^(٢).

٢٦٣ - «الحياء من الإيمان».

ج ٢١٢٤ ن ١٦١٣

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أنّ النبي صلى الله عليه وآله مرّ على رجل وهو يُعاتِبُ أخاه في الحياء يقول: إنك لتستحيي، حتى كأنه يقول قد أضرّ بك! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «دعه فإنّ الحياء من الإيمان»^(٣).

٢٦٤ - «اتقوا فراسة المؤمن».

ن ٨٩

حديث: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»^(٤).

(١) أخرجه أحمد (٣١٠/٢)، والترمذي (٢٣٠٥). وحسنه الألباني.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٤١٦٩) من حديث أبي هريرة. وقال الألباني: «ضعيف جداً».

(٣) متفق عليه.

(٤) روي من حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وضعّفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١٨٢١).

٢٦٥ - «عائل مستكبر» . م ١١٦٠

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ومَلِكٌ كَذَّاب، وعائل مستكبر»^(١).

٢٦٦ - «العِرْقُ دَسَّاسٌ» . ج ٣٧١١ ن ٢٧٩١

رويت هذه الجملة في أحاديث، وكلها لا تصح^(٢).

٢٦٧ - «المدح ذبح» . ج ٦٧٨٤

حديث: «إياكم والتمادح، فإنه الذبح»^(٣).

٢٦٨ - «العلماء ورثة الأنبياء» . ن ٢٨٨٨

حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَّتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ

(١) أخرجه مسلم.

(٢) بعضها ضعيف جداً وبعضها موضوع. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٢٠٢٣، ٢٠٤٧، ٣٤٠١، ٥٣٣٧).

(٣) جاء من حديث معاوية عند ابن ماجه (٣٧٤٣) وأحمد (٩٢/٤). وذكره الألباني في «الصحيحة» (١١٩٦، ١٢٨٤) وحسنه.

البدر على سائر الكواكب، وإنّ العلماء ورثة الأنبياء، وإنّ الأنبياء لم يُورثوا ديناراً و لا درهماً إنما ورّثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظّ وافر»^(١).

٢٦٩ - «الصلاة خير من النوم». م١٠٤٨ع ١١٥٩، ١٤٧٨ ج ٣٢٩٨
حديث أبي محذورة قال: قلت: يا رسول الله، علّمني سنّة الأذان. فعلّمه ثمّ قال: «فإن كان صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»^(٢).

٢٧٠ - «كرامة الميت دفنه». ن٣٤١٤ ز ٧٠ ي ٢١٢
يروي: «إكرام الميت دفنه»^(٣).
وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «دفن البنات من المكرمات»^(٤).

-
- (١) أخرجه أبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣).
(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٠). وصحّحه الألباني.
(٣) أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» برقم (١٥٠) وقال: «لم أقف عليه مرفوعاً، وإنما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الموت» له من جهة أيوب السخيتاني قال: «كان يقال: من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرة».
(٤) موضوع. أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦). وانظر: «السلسلة الضعيفة» (١٨٦).

٢٧١ - «سبقك بها عكاشة» . م ٩١١

حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: «عُرِضْتُ عَلَى الْأُمَمِ فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ أُمْتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ». فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ، فَتَذَكَّرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشَّرْكِ وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا. فَبَلَغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مُحَصَّنٍ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ»^(١).

(١) متفق عليه.

٢٧٢ - «الأعمال بالنيات». ع ١٣٦ ج ٥٠٦، ١١٥٢

حديث عُمر رضي الله عنه مرفوعًا: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها أو امرأة يَنكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(١).

٢٧٣ - «المستشار مؤتمن». ن ٤٨٨٣

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «المستشار مؤتمن»^(٢).

٢٧٤ - «المجالس بالأمانة». ن ٤٧٩٠

حديث: «المجالس بالأمانة»^(٣).

٢٧٥ - «اطلبوا الخير من حسان الوجوه». ن ٥٤٦

حديث: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»^(٤).

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥). وصحّحه الألباني.

(٣) عزاه السيوطي للخطيب. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٦٧٨).

(٤) حديث موضوع. روي من حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. «السلسلة الضعيفة» (٢٨٥٥).

٢٧٦ - «الجار أحق بصقبه».

ن١٢٤٨

حديث أبي رافع رضي الله عنه مرفوعاً: «الجار أحق بصقبه»^(١).

٢٧٧ - «حوالينا ولا علينا».

ع٦٧٧

حديث أنس رضي الله عنه: أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسق ربك. فنظر إلى السماء وما نرى من سحب، فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مئاعب المدينة، فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع، ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال: غرقنا فادع ربك يحبسها عنا، فضحك ثم قال: «اللهم حوالينا ولا علينا». مرتين أو ثلاثاً، فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يميناً وشمالاً يمطر ما حوالينا ولا يُمطر منها شيء، يُريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته^(٣).

(١) معنى الصَّقَب: القرب والملاصقة، ويُروى بالسَّين، والمراد به: الشُّفعة.

انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (٤١/٣).

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) متفق عليه.

٢٧٨ - «بشّر القاتل بالقتل ولو بعد حين». ك٩٨٢ ن٩٢٩.

٢٧٩ - «الذابح مذبوح». ع٨٤٨.

حديث: «بشّر القاتل بالقتل»^(١).

٢٨٠ - «العجلة من الشيطان». ع١٢٧٢ ج٣٦٦٧ س١٨١.

ز٥٦ ي١٧٤ ك٤٥٩ ن٢٧٦٣.

حديث: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»^(٢).

٢٨١ - «الغنى غنى النفس». س٢٠٠ ن٣٠٢٨.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس»^(٣).

٢٨٢ - «من غشنا ليس منا». ن٥٥٢٨.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا»^(٤).

(١) قال الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٤٥): «لا

أعرفه». ونقله عنه في «كشف الخفاء» (١/٣٣٧).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٧/٢٤٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/١٠٤)،

وفي «شعب الإيمان» (٤/٨٩) من حديث أنس رضي الله عنه. وحسنه الألباني

في «الصحيحة» (١٧٩٥).

(٣) متفق عليه.

(٤) أخرجه مسلم.

٢٨٣ - «المؤمنون على شروطهم». ع ٢٤٦٣

حديث: «المسلمون على شروطهم»^(١).

٢٨٤ - «المؤمن مرآة أخيه». ن ٥٧٥٤

حديث: «المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيبًا أصلحه»^(٢).

٢٨٥ - «ابدأ بنفسك، ثم بمن تعول». ن ٣٠

مركب من حديثين:

حديث جابر رضي الله عنه قال: «أعتق رجلٌ من بني عذرة عبدًا له عن دُبر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «ألك مالٌ غيره؟»، قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «من يشتريه مني». فاشتراه نعيم بن عبدالله العدوي بثمانمئة درهم فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه ثم قال: «ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضلَ شيءٍ فلاهلك، فإن فضلَ شيءٍ عن أهلك فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيءٌ فهكذا وهكذا»، يقول: بين يديك وعن يمينك وعن شمالك»^(٣).

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا. وصحَّحه الألباني.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٨)، وحسنه الألباني.

(٣) أخرجه النسائي (٢٥٤٦). وصحَّحه الألباني.

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول»^(١).

٢٨٦ - «خير الناس أنفعهم للناس».

ن ١٧٥٠

حديث: «خير الناس أنفعهم للناس»^(٢).

٢٨٧ - «نسي آدم فنسيت ذريته».

ج ٧٥١٦ ع ٢٥١٢

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كلّ نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ثمّ جعل بين عيني كلّ إنسان منهم وبيصاً من نور، ثمّ عرضهم على آدم فقال: أي ربّ من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريّتك، فرأى رجلاً منهم أعجبه نور ما بين عينيه فقال: أي ربّ من هذا؟ قال: رجلٌ من ذريّتك في آخر الأمم يقال له: داود، قال: أي ربّ كم عمُرُه؟ قال: ستون سنة، قال: فزده من عمري أربعين سنة. قال: إذن يُكْتَب و يختم ولا يُبدّل، فلمّا انقضى عمُر آدم جاء ملك الموت فقال: أو لم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال: أو لم تُعْطِها ابنك

(١) أخرجه البخاري.

(٢) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢٢٣ رقم ١٢٣٤) من حديث جابر رضي الله عنه، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٢٨٩).

داؤد؟ قال: فجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، ونسي آدم فنسيت ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطَى آدَمُ فَخَطَّتْ ذُرِّيَّتُهُ»^(١).

٢٨٨ - «حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يعمي ويصم».

ن ١٤٣٠

حديث: «حُبُّكَ الشَّيْءِ يُعمي وَيُصم»^(٢).

٢٨٩ - «النساء ناقصات عقل ودين وميراث».

ن ٥٨١٦

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى فمرَّ على النساء فقال: «يا معشر النساء تصدَّقن فإني أريتكنَّ أكثر أهل النار». فقلن: وبِمَ يا رسول الله؟ قال: «تُكثِرْنَ اللعن وتكفُرْنَ العشير، ما رأيتُ من ناقصات عقل ودين أذهب للبَّ الرَّجُلِ الحازم من إحداكن». قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: «أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟». قلن: بلى. قال: «فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟». قلن: بلى. قال: «فذلك من

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٧٦). وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٢٠٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٣٠) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً. وضعَّفه الألباني في «الضعيفة» (١٨٦٨).

نقصان دينها»^(١). وأما نقصان ميراثهما فمأخوذ من الآية ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾^(٢).

٢٩٠ - «الجوع كافر». س ٨١ ز ٢٦

المعنى: أنه حينما لا يجد الإنسان ما يأكله ويشتدّ به الجوع فإنه ربما يفعل أفعالاً لو فعلها في حالته الطبيعية لحُكم على فعله بالكُفر والخروج من الإسلام. وفي معنى آخر: ارتبط الجوع بالغلظة والقسوة. ويُضرب المثل في وصف شدّة الجوع أو الفقر ومدى ما يقود إليه^(٣).

يُروى: «الجوع كافر، وقاتله في الجنة»^(٤).

(١) متفق عليه.

تنبيه: زيادة «وميراث» لم ترد في هذا الحديث المذكور، ولم أرها في غيره من الأحاديث، وأصلها ما فرضه الله ﷻ في كتابه من كون ميراث الذكر مثل حظ الأنثيين.

(٢) سورة النساء، آية (١١).

(٣) «الأمثال الشعبية في الأحساء» (ص ٨١).

(٤) أورده في «كشف الخفاء» (٧٠/٢) وقال:

«قال في «المقاصد»: كلام يدور في الأسواق. أي: وليس بحديث كما في «التمييز»، ورواه القاري بلفظ: «الجوع كافر ولا يرحم =

٢٩١ - «لكل داء دواء». م١٧٠٦

حديث جابر مرفوعاً: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله؟»^(١).

٢٩٢ - «لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع السن». ع٣٥٦ ح٦٦٤٠ ن٤٥٨٠

يُروى: «لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين»^(٢).

= على صاحبه في حاله، وقاتله من أهل الجنة»، أي: دافعه عن مسلم مضطراً من أهل الجنة، ومعناه صحيح وأما مبناه فكما قال ابن الديبع: إنه كان يدور في الأسواق وليس بحديث. انتهى. وقال النجم: ولعله من وضع السؤال. انتهى.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) موضوع. انظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٤٦).

أمثال مستعملة بمعنى حديث

٢٩٣ - «الكافر يعطى جنته في الدنيا». م١٤٩٧ ج٤٩٤٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»^(١).

٢٩٤ - «النبي وصّى على سابع جار». ل٩٢٢

٢٩٥ - «الرسول وصّى إلى سابع جار». ن٢٠١٩

لا أصل له، وإنما يدور على ألسنة العامة، والوصاية بالجار ثابتة لكن التحديد بالسابع منها لا أصل له مرفوعاً، والله أعلم^(٢).

٢٩٦ - «اختتمها بصلاة على النبي». ج١٦٣

اختتمها: يعني الخصومة والمجادلة.

يُضرب مثلاً لقطع حديث الشرّ والخصومات بذكر الله ﷻ أو الصلاة على رسوله ﷺ الذي هو القدوة في العفو والتسامح والابتعاد عن المجادلات الضارة المثيرة للعداء والخصومة والشرّ.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) انظر: «حقوق الجار في صحيح السنة والآثار» لعلي حسن عبد الحميد (ص٤١)، و«فتاوى الأزهر» (٨/٢٢٦).

حديث: «إِذَا ذُكِّرْتُمْ بِاللَّهِ فَانْتَهُوا»^(١).

٢٩٧ - «سَوُّوا الصَّفَّ قَالِ مَا بِهِ إِلَّا أَنَا وَأَنْتَ». ن ٢٢٦٥

حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «سَوُّوا صَفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ»^(٢).

٢٩٨ - «الدُّنْيَا مَا تَسْوَى عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ». م ٧٦٢ ج ٢٣٨١

حديث: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ»^(٣).

٢٩٩ - «إِذَا دَخَلَتِ الْمَلَائِكَةُ خَرَجْتَ الشَّيَاطِينُ». ج ٢١٥ س ٢٤٦

٣٠٠ - «إِذَا حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ غَابَتِ الشَّيَاطِينُ». ن ٢٤٩ ك ٧٦٤
كلامٌ يجري على ألسنة الناس وليس بحديث^(٤).

(١) أخرجه البزار. وحسنه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٣١٩).

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٢٠)، وابن ماجه (٤١١٠). وصححه الألباني.

(٤) كذا قال العجلوني في «كشف الخفاء» (٩٠/١)، ثم نقل عن النجم قال: «لكن معناه في الحديث، فقد روى البغوي في «شرح السنة» بسند صحيح عن أبي هريرة أنَّ رجلاً سبَّ أبا بكر عند النبي ﷺ والنبي جالسٌ لا يقول شيئاً، فلما سكث ذهب أبو بكر يتكلم فقام النبي ﷺ واتبعه أبو بكر فقال لرسول الله ﷺ: كان يسبني وأنت

٣٠١ - «غنيمة باردة». ج١٥٧

حديث: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»^(١).

٣٠٢ - «قل خيرًا وإلا فاصمت». م١٤٨٧

حديث: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»^(٢).

٣٠٣ - «إذا نزل الشفا نفع الدوا». ن٣٨٢

حديث جابر رضي الله عنه مرفوعًا: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل»^(٣).

= جالس فلما ذهب أتكلم قمت؟ قال: «إنَّ الملك كان يردّ عنك، فلما تكلمت ذهب الملك ووقع الشيطان، فكرهت أن أجلس». وأخرجه البيهقي في «الشَّعب» عنه بلفظ: فقال أبو بكر: أوجدت عليّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نزل ملكٌ من السماء ليكذبه بما قال، فلما انصرف وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان». قال: «ففيه إشارةٌ إلى أنَّ الملك والشيطان لا يجتمعان، وذهاب الملك في قصّة أبي بكر ليس لحضور الشيطان، بل لما انتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن المجلس الملك الذي نزل للردّ عنه، فلما ذهب الملك وقع الشيطان».

(١) ورد مرفوعًا من طرق. وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٩٢٢).

(٢) متفق عليه من حديث أبي شريح وأبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) أخرجه مسلم.

٣٠٤ - «أخفى من ليلة القدر» . ج ١٧٧

حديث عبادة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يُخبر بليلة القدر فتلاحي رجالان من المسلمين، فقال: «إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاحي فلان وفلان فرُفعت، وعسى أن يكون خيراً لكم، التمسوها في السَّبع والتسع والخمس»^(١).

وحديث أبي سعيد رضي الله عنه قال: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال: إنّ الذي تطلبُ أَمَامَكَ، فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال: إنّ الذي تطلبُ أَمَامَكَ، قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً صبيحةَ عشرين من رمضان فقال: «من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم - فليرجع، فإنِّي أُرِيتُ ليلةَ القدر وإنِّي نُسيتها، وإنها في العشر الأواخر وفي وتر، وإنِّي رأيتُ كأني أسجد في طين وماء»^(٢).

٣٠٥ - «القلوب شواهد» . م ١٤٨٣ ج ٤٩٠٣ س ٢١٨ ك ٥١ ن ٣٣٣٤

حديث: «الأرواح جنودٌ مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف،

(١) أخرجه البخاري.

(٢) متفق عليه.

وما تناكر منها اختلف»^(١).

٣٠٦ - «النية مطية». م ٢٢٠٧ ع ٢٥٦٥ ج ٧٦١٢ ن ٥٨٥٥

حديث: «إنما الأعمال بالنيات...»^(٢).

٣٠٧ - «النية تبلغ مبلغ العمل». ج ٧٦١١

حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعًا: «إن الله تعالى كتب الحسنات و السيئات ثم بيّن ذلك، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، فإن همّ بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات إلى سبعمئة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، فإن همّ بها فعملها كتبها الله تعالى سيئة واحدة، ولا يهلك على الله إلا هالك»^(٣).

٣٠٨ - «هدود الكعبة ولا كسر النفس». ن ٥٨٦٦

هدود: خراب. يُضرب في الحرص على سلامة مشاعر المسلم.

(١) أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها، وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

٣٠٩ - «خراب الكعبة حجر حجر ولا هديمة مسلم». ن ١٦٧٠

الهديمة: التخويف. يُضرب في فداحة الترويع وقبح عمله.
حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة فقال: «مرحبًا بك من بيت، ما أعظمك وأعظم حرمتك، وللمؤمن أعظم حرمةً عند الله منك، إنّ الله حرّم منك واحدةً وحرّم من المؤمن ثلاثاً: دمه، وماله، وأن يظنّ به ظنّ السوء»^(١).

وحديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «كأنّي أنظر إليه أسود أفحج»^(٢) ينقضها حجراً حجراً» يعني الكعبة^(٣).

٣١٠ - «من عوفي فليحمد الله». ج ٧٢٠٧

٣١١ - «المعافى يحمد الله». ج ٦٨٧٦ م ٢٠١٠

٣١٢ - «يعافيه الله ولا يبتلينا». ج ٨٣٦٧

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من رأى مبتلىً فقال: الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به وفضلني على كثير

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٢٥). وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٣٤٢٠).

(٢) هو الذي إذا مشى باعد بين رجله.

(٣) أخرجه البخاري.

ممن خلق تفضيلاً، لم يُصبه ذلك البلاء»^(١).

٣١٣ - «المشير بالحسنة كفاعلها». ن ٤٩١١

٣١٤ - «الساعي في الخير كفاعله». ز ٤١

حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: جاء ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم، قد أصابتهم حاجةٌ، فحثّ الناسَ على الصدقة فأبطؤوا عنه حتى رُئي ذلك في وجهه. قال: ثمَّ إنّ رجلاً من الأنصار جاء بِصُرةٍ من ورق، ثمَّ جاء آخر، ثمَّ تتابعوا حتى عُرف السُّرور في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»^(٢).

وحديث: «الدالّ على الخير كفاعله»^(٣).

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٣٢). وأورده الألباني في «الصحيحة» (٦٠٢).

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) ورد من حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وهو مخرّج في «الصحيحة» (١٦٦٠).

٣١٥ - «غنى النفس لا غنى المال». ز ٥٩

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس»^(١).

٣١٦ - «المسعر في السماء». ج ٦٨٣٢

حديث أنس رضي الله عنه قال: غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَلَا السَّعْرُ فَسَعَّرَ لَنَا. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ»^(٢).

٣١٧ - «النظافة من الإيمان». ن ٥٨٢٩

حديث: «تخلَّلوا فإنَّه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة»^(٣).

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٤٥١)، والترمذي (١٣١٤)، وابن ماجه (٢٢٠٠). وصحَّحه الألباني.

(٣) حديث موضوع، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٥/٧) رقم (٧٣١١) من حديث ابن مسعود. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٥٢٧٧).

وفي «سنن الترمذي» (٢٧٩٩) بسند ضعّفه الترمذي عن سعيد بن المسيب قال: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، يُحِبُّ النَّظَافَةَ، =

٣١٨ - «المرأة مخلوقة من ضلع أعوج». م ١٩٩٦ ع ٢٥٠٧

بلفظ: «النساء مخلوقات...»

٣١٩ - «المره خلقت من ضلع أعوج». ج ٦٨١٥

٣٢٠ - «المرأة ضلعة عوجا». ن ٤٨٥٨

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «استوصوا بالنساء، فإنّ المرأة خُلِقَتْ من ضلع، وإنّ أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبَتْ تُقِيمُهُ كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء»^(١).

٣٢١ - «ما يفتح الكعبة إلّا أبو شيبة». م ١٨٩٨

٣٢٢ - «هو باب الكعبة ما يفتحه إلّا بني شيبة». ج ٧٩٢١

يُضْرَبُ هذا مثلاً لبعض الأمور العامّة التي لا يمكن أن تخضع لبعض التقاليد البالية التي تعارف عليها الناس والتي لا تخضع لحقّ ولا منطق ولا عدالة.

= كريم يحبّ الكرم، جوادٌ يحبّ الجود، فنظّفوا - أراه قال: أفنيتمكم - ولا تشبّهوا باليهود».

قال الراوي عن سعيد: فذكرتُ ذلك لمهاجر بن مسمار فقال: حدّثني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله مثله، إلّا أنه قال: «نظّفوا أفنيتمكم».

(١) متفق عليه.

حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «خذوها - يعني حجابة الكعبة - يا بني طلحة خالدةً تالدة، لا ينزعها منكم إلا ظالم»^(١).

٣٢٣ - «تعوذ النبي من شيع الأندال وجوع الأبطال».

١١٧١ن

ما يُروى: «اتقوا صولة الكريم إذا جاع، والليثيم إذا شبع»^(٢).

٣٢٤ - «الناس شهود الله في أرضه».

٢١٥٦م

٣٢٥ - «الخلق شهود الله في أرضه».

ج ٧٧٣

حديث أنس رضي الله عنه قال: «مرؤا بجنابة فأتونا عليها خيراً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «وجبت»، ثم مرؤا بأخرى فأتونا عليها شراً، فقال: «وجبت». فقال عُمر: ما وجبت؟ فقال: «هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شراً فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠/١١)، و«الأوسط» (١٥٥/١).

وفي إسناده عبدالله بن المؤمل، اختلف في توثيقه وتضعيفه. انظر: «كشف الخفاء» (١٧٧/٢).

(٢) ذكره الأستاذ إسماعيل الأكوخ في كتابه «الأمثال اليمانية» (٣٣٨/١) على أنه حديث شريف، ولم أقف له على أصل، والله أعلم.

وفي رواية: «المؤمنون شهداء الله في الأرض»^(١).

٣٢٦ - «لَحْمَةُ ضَبٍّ مَسْكُوتٍ عَنْهَا».

م١٦٨٩

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ الْمَشْكُوكِ فِيهِ مِنْ حَيْثُ الْحَلَالِ أَوْ الْحَرَامِ^(٢).

حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه: أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته، فوجد عندها ضبًّا محنودًا قدّمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد، فقدّمت الضبّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يُقدّم يده لطعام حتى يُحدّث به ويسمّى له، فأهوى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضبّ فقالت امرأةٌ من النسوة الحضور: أخبرن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ما قدّمتنّ له، هو الضبّ يا رسول الله، فرفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضبّ، فقال خالد بن الوليد: أحرامُ الضبّ يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن لم يكن بأرض قومي فأجِدْني أعافه». قال خالد: فاجتررتُه فأكلته ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليّ^(٣).

(١) متفق عليه.

(٢) لكن الصحيح أنه يجوز أكل الضبّ بدليل حديث خالد المذكور.

(٣) متفق عليه.

٣٢٧ - «إِلَى أَخَذَ مَا وَهَبَ سَقَطَ مَا وَجَبَ». ج ٦٢١ س ٢٤١

ك ١٠٢٩

يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا يَدُلُّ عَلَى فَقْدَانِ الْعَقْلِ
وعدم التمييز بين ما يجب أن يفعل وما يجب ألا يفعل .
حديث عليّ عليه السلام مرفوعًا: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشُبَّ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى
يَعْقِلَ»^(١).

٣٢٨ - «أَذَلَّ مِنْ شَيْطَانِ عَرَفَةَ». م ١٤٦

٣٢٩ - «أَذَلَّ مِنْ إِبْلِيسَ يَوْمَ عَرَفَةَ». ع ٧٧ ج ٢٧١

حديث طلحة بن عبيدالله بن كريز عليه السلام مرفوعًا: «مَا رُئِيَ
الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَحْقَرُ وَلَا أَغْيِظُ
مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لَمَّا يَرَى فِيهِ مِنْ تَنْزِلِ الرَّحْمَةِ
وَتَجَاوَزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ، إِلَّا مَا رُئِيَ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ
رَأَى جِبْرَائِيلَ؛ يَزِعُ الْمَلَائِكَةَ»^(٢).

(١) أخرجه الترمذي (١٤٢٣).

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٤٤)، والبخاري في «شرح السنة» (٧/١٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٤٩٨). وهو حديث مرسل.

٣٣٠ - «الأجر على قدر المشقة». م ٣١ ك ٩٧٨

حديث عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ قال لها في عُمرتها: «إنّ لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك»^(١).

٣٣١ - «إذا نام الرّأس فلا على الدبر حرّاس»^(٢). ج ٢٦٠

يضرّب مثلاً لبعض الحالات الخارجة عن إرادة الإنسان التي لا يستطيع التحكّم فيها مهما كان حازماً وحريصاً ومحافظةً.

حديث: «العين وكاء السه، فمن نام فليتوضأ»^(٣).

وحديث: «العين وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء»^(٤).

٣٣٢ - «آخر العلاج الكيّ». ن ١٦

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٦٤٤)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) وللمثل لفظ آخر مقارب جداً.

(٣) أخرجه أحمد (١/١١١)، وأبو داود (٢٠٣)، وابن ماجه (٤٧٧) من حديث علي عليه السلام. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤١٤٨).

(٤) أخرجه أحمد (٤/٩٦)، والبيهقي (١/١١٨) من حديث معاوية عليه السلام. وحسنه الألباني أيضاً.

٣٣٣ - «أتلى الطب الكوي». ٢٦م

٣٣٤ - «آخر الطب الكي». ج ٣

هذا القول ليس بحديث، وإنما هو من أمثال العرب^(١). وجاء النهي عن الكي في حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار، وأنهى أمتي عن الكي»^(٢).

٣٣٥ - «الجار أولى بالشفعة». ز ٢٥

حديث أبي رافع مرفوعاً: «الجار أحقّ بصقبه»^(٣).

٣٣٦ - «ملة الكفر واحدة». ن ٤٩٩٨

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٣].
﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ [يونس: ٣٢].
﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٣٨/١٠)، وذكره غير واحد ممن صنفوا في أمثال العرب.

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) أخرجه البخاري. وتقدّم تحت المثل (رقم ٢٧٦)، وانظر تعريف الصقب هناك أيضًا.

وحديث: «الناس حيّز، وأنا وأصحابي حيّز»^(١).

٣٣٧ - «عقل واتكل». ٢١٨ك

٣٣٨ - «أعقل واتكل». ٢١١م ١٤٧٤ع ١٤٩٩ج

٣٣٩ - «دندل حبالك واتكل على الله». ١٨٤٣ن

دندل: فعل من دَنَدَلَ الحبل: إذا أدلاه، أي: اتّخذ الأسباب الضرورية لطلب الرّزق واتكل بعد ذلك في نجاح الأمور على الله^(٢).

حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: «اعقلها وتوكل»^(٣).

٣٤٠ - «أكذب من مسيلمة الكذاب». ٢٤٣م ٥٩٥ج

حديث: «بيننا أنا نائم رأيتُ في يدي سوارين من ذهب فأهمّني شأنهما، فأوحى إليّ في المنام: أن انفخهما، فنفختُهما فطارا، فأولّتهما كذّابين يخرُجان من بعدي، فكان أحدهما العنسي والآخَر مسيلمة»^(٤).

(١) أخرجه أحمد (٢٢/٣، ١٨٧/٥) من حديث أبي سعيد رضي الله عنه. وصحّحه الألباني على شرط الشيخين في «الإرواء» (١١/٥).

(٢) «الأمثال اليمانية» (ص ٤٩٥ - ٤٩٦).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥١٧). وحسّنه الألباني.

(٤) متفق عليه.

٣٤١ - «الله يعبد في كل مكان». ٢٧٣م

يُضرب مثلاً لتوسيع الله على خلقه، وأنَّ السبيل لم تُسدَّ أمامهم والأرض لم تضق بهم، فإذا لم يرغبوا في أرض فأرض الله واسعة.

حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةَ فليصل، وَأَحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ»^(١).

٣٤٢ - «الخمير دهليز الكفر». ١٧٢٤ن

حديث: «الخمير أمّ الخبائث، ومن شربها لم يقبل الله له صلاةً أربعين يومًا، فإن مات وهي في بطنه مات ميتةً جاهلية»^(٢).

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه الدارقطني (٢٤٧/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٦٧) من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٨٥٤).

فائدة: قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «والبدع دهليز الكفر والنفاق، كما أن التشيع دهليز الرِّفْض، والرِّفْض دهليز القرمطة والتعطيل، فالكلام الذي فيه تجهم هو دهليز التجهم، والتجهم دهليز الزندقة والتعطيل». «مجموع الفتاوى» (٢/٢٣٠).

٣٤٣ - «العجلة مذمومة». ج ٣٦٦٦ ي ١٧٤

حديث: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»^(١).

حديث جرير رضي الله عنه مرفوعاً: «من يُحرَم الرفق يُحرَم الخير»^(٢).

٣٤٤ - «إثمه على من جرّه». ٣٨٤

حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: جاء ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم، قد أصابتهم حاجةٌ، فحثّ الناسَ على الصدقة فأبطؤوا عنه حتى رُئي ذلك في وجهه. قال: ثمَّ إنَّ رجلاً من الأنصار جاء بِبُصْرَةٍ من وِرقٍ ثمَّ جاء آخر، ثمَّ تتابعوا حتى عُرف السُّرور في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّةً حسنةً فَعَمَلُ بها بعده كُتِبَ له مثلُ أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء، ومَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّةً سيئةً فَعَمَلُ بها بعده كُتِبَ عليه مثلُ وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء»^(٣).

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٤٧/٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠٤/١٠)، وفي «شعب الإيمان» (٨٩/٤) من حديث أنس رضي الله عنه. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٧٩٥).

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه مسلم، وتقدم تحت المثل: «الساعي في الخير كفاعله».

٣٤٥ - «مَنْ شَرِبَ الخمرَ زَنَتْ». ن٥٤١٢

حديث: «الخمر أمّ الفواحش وأكبر الكبائر، من شربها وقع على أمّه وخالته وعمّته»^(١).

٣٤٦ - «العايرة من الغنم لك وآلا للذئب». ج٣٦٤١

حديث زيد بن خالد قال: سئل رسول الله ﷺ عن لقطة الذهب والورق فقال: «اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرّفها سنة، فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعةً عندك، فإذا جاء طالبُها يوماً من الدهر فادفعها إليه». وسأله عن ضالة الإبل فقال: «مالك ولها؟ فإنّ معها حذاءها وسقاءها، تردّ الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربّها». وسأله عن الشاة فقال: «خُذها فإنّما هي لك أو لأخيك أو للذئب»^(٢).

٣٤٧ - «ابن آدم ما يملأ بطنه إلا التراب». ع٢٦ ن٤٧١٢

حديث ابن عباس ؓ مرفوعاً: «لو كان لابن آدم واديان من

(١) أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٤٧/٤)، والطبراني في «الكبير» (١١/١٦٤، ٢٠٣)، و«الأوسط» (٣/٢٧٦). وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٨٥٣) بناءً على شاهد من حديث ابن عمرو ؓ مرفوعاً به، وزاد: «ترك الصلاة ووقع...». ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٣/٥) وعزاه للطبراني.

(٢) متفق عليه.

مال لا بتغى ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»^(١).

٣٤٨ - «مثل الكافر يأكل سبعة أمعاء». ن٤٧٨٦

حديث: «المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»^(٢).

٣٤٩ - «العبد وما يملك لسيده». ج٣٦٥٢

٣٥٠ - «البقارة لسعيد وسعيد والبقارة لعمه». ك٣٦٠

ما يُروى مرفوعاً: «العبد وما في يده لمولاه»^(٣).

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) ذكره الرازي في تفسيره «مفاتيح الغيب» (١٠/٦٤) عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَيِّئْتَكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ...﴾ [النساء: ٢٥]،

وذكره صاحب «مرقاة المفاتيح» (٣/٣٨٥).

وأخرج مالك في «الموطأ» (٩٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٢٦/٥) عن ابن عمر قال: «المملوك وماله لسيده، ولا يصلح للمملوك أن ينفق من ماله شيئاً بغير إذن سيده إلا أن يأكل أو يكتسي أو ينفق بالمعروف».

وأخرج البيهقي في «الكبرى» (٣٢٦/٥) عن ابن عمر أيضاً قال: «العبد وماله لسيده، فليس على سيده جناح فيما أصاب من ماله».

٣٥١ - «اقطع الشك باليقين». ١٥١٤ ج ٥٥٧

حديث عباد بن تميم عن عمّه قال: شكى إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة؟ قال: «فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً»^(١).

٣٥٢ - «الحاذق من نجى نفسه من النار». ١٣٩٦ ن

حديث شدّاد بن أوس رضي الله عنه مرفوعاً: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى»^(٢).

٣٥٣ - «فاز المخفون يوم القيامة». ٤١٧١ ج

في «النهاية» لابن الأثير: «يقال: أخفَّ الرجل، فهو مخفٌّ وخِفَّ وخفيف، إذا خفَّت حاله ودابَّتْه، وإذا كان قليل الثقل. يريد به: المخفَّ من الذنوب وأسباب الدنيا وعُلِقَها»^(٣).

روي عن أنس رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر فقال:

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، وأحمد (١٢٤/٤). وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٣١٩).

(٣) «النهاية في غريب الحديث والأثر» (١٣٠/٢).

«يا أبا ذرّ، أعلمت أنّ بين أيدينا عقبةٌ كؤودًا لا يصعدها إلاّ المخفّون؟». قال رجلٌ: يا رسول الله، أمّن المُخفّين أنا أمّ من المثقلين؟ قال: «عندك طعامٌ يوم؟»، قال: نعم. قال: «وطعام غد؟»، قال: نعم. قال: «وطعام بعد غد؟». قال: لا. قال: «لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين»^(١).

٣٥٤ - «ما يكفي واحد كفى اثنين». ن٤٥٢٥

٣٥٥ - «زاد اثنين يكفي ثلاثة». ن٢٠٥٣

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعًا: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»^(٢).

٣٥٦ - «يوم تقتص الجمّا من أمّ قرون». م٢٤٠٤

٣٥٧ - «يوم تنتصف الجمّا من أمّ قرون». ج٨٤٩٠

٣٥٨ - «تستافي الجمّة من أمّ القرون». ك٨٩٨

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٦/٥). وحكم عليه الألباني بالضعف الشديد في «ضعيف الترغيب» (١٦٣/٢).

(٢) أخرجه مسلم.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لتؤدّن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يُقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء»^(١).

٣٥٩ - «ما عليها مستريح». ١٧٨٨م ي ٢٥٢

حديث أبي قتادة بن ربعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ عليه بجنابة فقال: «مستريح ومستراح منه». قالوا: يا رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب»^(٢).

٣٦٠ - «العرب أكفأ». ٢٧٨٥ن

أي: أن العرب متكافئون، فلا أحد منهم خيرٌ من الآخر. ما يُروى: «العرب للعرب أكفاء، والموالي أكفاء للموالي إلا حائك أو حجام»^(٣).

٣٦١ - «القلوب بيد علام الغيوب». ج ٤٩٠٤

حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «إنّ القلوب بين أصبعين من

(١) أخرجه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٣٥/٧) مرفوعاً من حديث عائشة رضي الله عنها. وحكم عليه الألباني بالوضع في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٨٥٧).

أصابع الرحمن يقلّبها»^(١).

٣٦٢ - «الحسد عند الجيران والبغض عند الأقارب». ن ١٥٠٤
ما يروى: «العداوة في الأهل، والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان»^(٢).

٣٦٣ - «اليد التي تعطي خير من اليد التي تأخذ». م ٢٣٤٩
حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة: «اليد العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا هي المُنْفِقة، والسفلى هي السائلة»^(٣).

٣٦٤ - «من فضّل حوار على حوار دخل النار». ج ٧٢١٩
حديث النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله ﷺ

(١) أخرجه أحمد (١١٢/٣)، والترمذي (٢١٤٠). وصحّحه الألباني.
(٢) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٧٠٥/٢)، وقال: «قال في الأصل: لم أقف عليه حديثاً، وإنما رويناه في «شعب الإيمان» للبيهقي عن بشر بن الحارث من قوله بلفظ: «في القرابة» بدل «في الأهل». وقال النجم: في معناه ما أخرجه العقيلي عن أبي موسى: صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإنّ الجوار يورث بينكم الضغائن». انتهى.

وانظر: «شعب الإيمان» (٢٧٣/٥، ٢٧٧).

(٣) متفق عليه.

فقال: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غَلَامًا، فقال ﷺ: «أَكُلَّ وَلَدُكَ نَحَلْتُ مِثْلَهُ؟». قال: لا. قال: «فأرجعه»^(١).

وفي رواية: «فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم». وفي رواية: «فإني لا أشهد على جور».

٣٦٥ - «الأعمال بخواتيمها». ج ٥٠٤ ك ٩٨٠

٣٦٦ - «العبرة بالخواتيم». ن ٢٧٥٦

حديث سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعاً: «إِنَّ الْعَبْدَ لِيَعْمَلَ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَنْ أَهْلُ النَّارِ، وَيَعْمَلَ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا»^(٢).

٣٦٧ - «آخر الدهر يا الله لَا هَنْتَنَا». ن ١٠

يُضْرَبُ لِلتَّوَسُّلِ وَالِدَعَاءِ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ.

حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه كَانَ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمَعْلَمُ الْغُلَّامَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ دُبْرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ،

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

- وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر»^(١) .
- ٣٦٨ - «سكوت البنت رضاها» . ٩٢٣م
- ٣٦٩ - «قرار البنت رضاها» . ج٤٨١٥
- ٣٧٠ - «السكوت علامة الرضا» . ز٤٢
- حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً : «الثّيب أحقّ بنفسها من وليّها ، والبكر يستأذنها أبوها في نفسها ، وإذنها صماتها» . وربما قال : «وصمتها إقرارها»^(٢) .
- ٣٧١ - «الرّين حبّه الله» . ج٢٧٦١
- حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً : «إنّ الله جميل يحبّ الجمال»^(٣) .
- ٣٧٢ - «الكافر أولى بحقه» . ن٣٣٦٤
- يُضرب في وجوب احترام حقوق الناس وصيانتها مهما كانت عقائدهم وأديانهم .
- حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً : «اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً ، فإنه ليس دونها حجاب»^(٤) .

(١) أخرجه البخاري .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) أخرجه مسلم .

(٤) أخرجه أحمد (١٥٣/٣) . وأورده الألباني في «الصحيحة» (٧٦٧) .

٣٧٣ - «الصباح رباح». م ١٠٣٠ ج ٣٢٣٧ ك ٩٦٦ ي ١٥١

٣٧٤ - «بيع الصبح ربح». م ٤٣٩

٣٧٥ - «فال الصباح رباح». س ٢٠٣

٣٧٦ - «من أصبح أفلح». س ٢٨٩ ك ٩٦٦

حديث صخر الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». قال: «وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم في أول النهار».

قال: «وكان صخر رجلاً تاجراً، فكان يبعث تجارته في أول النهار فأثرى وكثر ماله»^(١).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «بورك لأمتي في بكورها»^(٢).

٣٧٧ - «كیده في نحره». م ١٦٣٧ ج ٥٣٩٤ ك ١٠٠٤

حديث أبي موسى رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦). وصححه الألباني.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩/١). وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢٨٤١).

قال: «اللهمَّ إِنّا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم»^(١).

٣٧٨ - «الفقر أخو الكفر». ج ٤٢٣٢

حديث: «اللهمَّ إِنّي أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسُّمعة والرّياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام»^(٢).
وحديث: «كاد الفقر أن يكون كفرًا»^(٣).

٣٧٩ - «بر وصلة». ع ٣٨٥

حديث: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرّحم ثنتان: صدقة وصلة»^(٤).

- (١) أخرجه أبو داود (١٥٣٧)، وأحمد (٤١٤/٤). وصححه الألباني.
- (٢) أخرجه ابن حبان (١٠٣٣ - الإحسان)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٥).
- (٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٦٧/٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٥٣). وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤١٤٨).
- (٤) أخرجه الترمذي (٦٥٨)، والنسائي (٢٥٨٢)، وابن ماجه (١٨٤٤). وصحّحه الألباني.

٣٨٠ - «خير البر عاجله». ك٣٢٤، ١١٦٦ ن ١٧٤٤ ي ١١٠

يُذكر هكذا، وفي لفظ: «خيار البرّ عاجله»^(١).

٣٨١ - «الغنم غنيمة». ج ٤١٥٢

حديث: «اتّخذوا الغنم فإنّ فيها بركة»^(٢).

٣٨٢ - «بارك الله فيما اجتمعت عليه الأيدي». ن ٨٣٥

٣٨٣ - «كل مشروك مبروك». م ١٥٨٥ ع ١٦٩٢ س ٢٣٢ ك ٦٨٤

٣٨٤ - «المجموع مبروك». ي ٢٦٩

حديث: «اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يُبارك لكم فيه»^(٣).

وحديث: «أحبُّ الطعام إلى الله ما كُثرت عليه الأيدي»^(٤).

(١) أورده في «كشف الخفاء» (٢/٢٠٩) وقال: «ليس بحديث».

(٢) أخرجه أحمد (٦/٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، وصحّح الألباني إسناده في «الصحيحة» (٧٧٣) على شرط الشيخين.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٧٦٤)، وابن ماجه (٣٢٨٦)، وأحمد (٣/٥٠١). وحسنه الألباني، انظر: «الصحيحة» (٦٦٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/٢١٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧/٩٨). وأورده الألباني في «الصحيحة» (٨٩٥).

٣٨٥ - «لعانه يرجع عليه». ج٥٦٢٦

حديث: «إذا خرجت اللعنة من فيّ صاحبها نظرت فإن وجدت مسلّكاً في الذي وُجّهت إليه وإلاّ عادت إلى الذي خرجت منه»^(١).

٣٨٦ - «الوَحَادَةُ عِبَادَةٌ». ج٧٦٦١ ن٥٩٣٥ ز٩٣

حديث أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنمٌ يتبع بها شَعَفَ الجبال ومواقع القطر يفرُّ بدينه من الفتن»^(٢).

وحديث: «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ من جليس السُّوء، والجليس الصالح خيرٌ من الوحدة، وإملاء الخير خيرٌ من السكوت، والسكوت خيرٌ من إملاء الشر»^(٣).

٣٨٧ - «الوَحِيدُ خَوِيَّةُ الشَّيْطَانِ». ج٧٦٦٥

حديث: «الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة

(١) أخرجه أحمد (٤٠٨/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٩٦/٤). وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٢٦٩).

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) أخرجه الحاكم (٢٧٥/٥)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦/٤) من حديث أبي ذرٍّ رضي الله عنه. وضعفه الذهبي في تعليقه على «المستدرک». وانظر: «السلسلة الضعيفة» (١٨٥٣).

ركب»^(١).

وحديث: «أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قومٌ يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يُستَحلفَ عليها، ويشهد على الشهادة قبل أن يُستشهد، فمن أحبَّ منكم أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة؛ فإنَّ الشيطانَ مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلو رجلٌ بامرأةٍ فإنَّ ثالثهما الشيطان، ومن كان منكم تَسْرُهُ حسنته وتسوؤه سيئته فهو مؤمن»^(٢).

٣٨٨ - «اعطس يرحمك الله».

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم»^(٣).

(١) أخرجه الحاكم (١١٢/٢) من حديث أبي هريرة. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٧١٤٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٢١٦٥) وصحَّحه، وأحمد (٢٦/١)، والحاكم (١/١٩٧) من حديث عمر رضي الله عنه. وأورده الألباني في «الصحيحة» (٤٣٠).

(٣) أخرجه البخاري.

٣٨٩ - «يَحْسَدُونَ الْفَقِيرَ عَلَى مَوْتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». ج ٨٢٠٣ .

س ٣٣٩ ت ١٢١

حديث: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر»^(١).

٣٩٠ - «ما تَبَدَّلَ الضَّحِيَّةُ إِلَّا بِأَبْرَكٍ مِنْهَا». ج ٥٨٣٠ .

وقد ذكر أهل العلم ذلك فقالوا: «وإذا تعينت الأضحية لم يجز بيعها ولا هبتها إلا أن يبدلها بخير منها».

وتعليل ذلك أن الأضحية بعد تعيينها أصبحت وقفاً لله تعالى، والوقف لا يجوز هبته ولا بيعه، لكن يجوز استبداله بأفضل وأحسن منه^(٢).

ومن أدلة عدم بيع الوقف وهبته حديث ابن عمر: أن عمر رضي الله عنه أوقف وقفاً فاستشار فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها». قال ابن عمر: فتصدق

(١) أخرجه الترمذي (١٠٧٤)، وأحمد (١٦٩/٢) من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه. وقال الألباني: «وله شواهد عن أنس وجابر وغيرهما، فالحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح». «أحكام الجنائز» (ص ٣٥).

(٢) انظر: «حاشية الروض المربع» (٢٣٣/٤)، «الشرح المختصر على متن زاد المستقنع» للشيخ الدكتور صالح الفوزان (٥٨٠/٢).

بها عُمر على أن لا تُباع ولا توهَّب ولا تُورث^(١).

٣٩١ - «الحلف مسامير السلع». ع٦٥٥

يُضرب في تنفيق السلعة بالحلف^(٢).

حديث: «الحلف منققة للسلعة ممحقة للبركة»^(٣).

٣٩٢ - «ذباب جناح داء وجناح دوا». ج٢٤٧٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا وقع الذبابُ في إناء أحدكم فليغمسه كله ثمَّ ليطرحه، فإنَّ في أحد جناحيه شفاءً وفي الآخر داءً»^(٤).

٣٩٣ - «الحذر ما يفك من القدر». ك٥٤٤

٣٩٤ - «ما ينجي الحذر من سهوم القدر». ج٦٤٢١

٣٩٥ - «الحذر ما يرد القدر». ع٦٠١

٣٩٦ - «الحذر ما يمنع القدر». ز٢٧

٣٩٧ - «الحذر لا ينجي من القدر». ي٩٥

(١) أخرجه الجماعة.

(٢) «الأمثال العامية في نجد» (١/٤٢١).

(٣) متفق عليه.

(٤) أخرجه البخاري.

- ٣٩٨ - «إذا جاء القدر عمي البصر». ز ١٦
- ٣٩٩ - «أذا أحلت المقادير بطلت التدابير». ن ٢٥٠
- ٤٠٠ - «إذا حل القدر عمي البصر». ج ٢٠٢
- ٤٠١ - «الحذر ما ينجي من القدر». ج ١٩٢٠
- ٤٠٢ - «إذا نزل القدر عمي البصر». ن ٣٨٣
- ٤٠٣ - «ما يفك الحذر من سهوم القدر». ج ٦٣٩١
- ٤٠٤ - «لا وقع القدر اعتمى البصر». س ٢٥٤
- ٤٠٥ - «الحذر من قدر لا شي». ن ١٤٦٨
- حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «قد ينفع الحذر ما لم يبلغ القدر، فإذا جاء القدر حال دون النظر»^(١).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠/١). وقال الألباني: «إسناده ضعيف منقطع؛ علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وأبو بكر بن أبي مريم كان اختلط ببقية مدلس». وأخرج الحاكم في «المستدرک» (٣٨٠/٢) عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «لا ينفع الحذر من القدر، ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر». قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ثم أخرج الحاكم في «المستدرک» (٤٤٠/٢) أيضاً، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٣٦/٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢٣٢/١) عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿لَا تُعْذِرُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ قال: «أنف =

٤٠٦ - «الرفق كله خير». ع ٩٤٣

حديث جرير رضي الله عنه مرفوعاً: «من يُحرم الرفق يُحرم الخير»^(١).

٤٠٧ - «يا صايم بلا صلاة راح صيامك في الهواء»^(٢).

ج ٨٠٤٢

٤٠٨ - «يصوم ولا يصلي». ج ٨٣٣٤

حديث: «بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة»^(٣).

= ريشه». قال ابن عباس رضي الله عنه: «كان سليمان بن داود يوضع له ستمئة ألف كرسي ثم يجيء أشراف الإنس حتى يجلسوا مما يليه، ثم يجيء أشراف الجنّ حتى يجلسوا مما يلي الإنس، ثم يدعو الطير فيظلمهم، ثم يدعو الرّيح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو يسير في فلاة إذ احتاج إلى الماء فجاء الهدهد فجعل ينقّر الأرض، فأصاب موضع الماء الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسليخ الإهاب فأصابوا الماء». فقال نافع بن الأزرق: يا وقاف أرايت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء وهو يجيء إلى الفخ وهو يُبصره حتى يقع في عنقه؟! فقال ابن عباس رضي الله عنه: «إنّ القدر إذا جاء حال دون البصر». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(١) أخرجه مسلم.

(٢) تكاثرت النصوص الشرعية الدالة على أنّ قبول الأعمال مرهونٌ بأداء الصلاة، وما ذكر أعلاه من النصوص قليلٌ من كثير.

(٣) أخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه.

وحديث: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»^(١).

وحديث: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ، يَقُولُ رَبُّنَا ﷻ لِمَ لَأْتَكْتَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عِبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعِبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَتَمُّوا لِعِبْدِي فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكِمٍ»^(٢).

وحديث: «من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمّة الله»^(٣).

٤٠٩ - «الشرع مطهرة».

مطهرة: من التطهير. أي: أن الشرع مطهرة من الذنوب، والمراد بالشرع: الحدود والتعزيرات التي قرّرها الشرع.

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٢٣)، وابن ماجه (١٠٧٩)، وأحمد (٣٤٦/٥) من حديث بريدة. وصحّحه الألباني.

(٢) أخرجه الترمذي (٤١٣)، والنسائي (٤٦٦)، وابن ماجه (١٤٢٥) من حديث أبي هريرة. وصحّحه الألباني.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٤) بإسناد فيه ضعف، وله شواهد تقوّيه. انظر: «الإرواء» (٨٩/٧ - ٩١).

يُضرب في تبرئة نفس من يُقام عليه حدٌّ شرعيّ، مثل الجلد في شرب الخمر، أو التعزير عن شبهة زنا لم تتوافر فيها شروط إقامة الحدّ.

يُريدون: أنه ينبغي ألا يكون إيقاع ذلك الحدّ على الشخص مدعاةً إلى هجرانه واجتناب معاملته، بل إنّ العكس هو الصحيح؛ فإنّ الحدّ الشرعيّ يُطهّر النفس من الإثم^(١).

حديث بُريدة رضي الله عنه قال: «جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، طهّرني. فقال: «ويحك! ارجع فاستغفر الله وتب إليه». قال: فرجع غير بعيد ثمّ جاء فقال: يا رسول الله، طهّرني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويحك! ارجع فاستغفر الله وتب إليه». قال: فرجع غير بعيد ثمّ جاء فقال: يا رسول الله، طهّرني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فيمَ أطهّرك؟». فقال من الزّنا. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبه جنون؟». فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: «أشرب خمراً؟». فقام رجلٌ فاستنكهه فلم يجد منه ريحَ خمر. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أزيت؟». فقال: نعم. فأمر به فرُجم، فكان الناسُ فيه فرقتين قائل يقول: لقد هلك لقد

(١) «الأمثال العامية في نجد» لمحمد بن ناصر العبودي (٢/ ٦٨١).

أحاطت به خطيئته، وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبي ﷺ فوضع يده في يده ثم قال: اقتلني بالحجارة.

قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله ﷺ وهم جلوسٌ فسلم ثم جلس فقال: «استغفروا لماعز بن مالك». قال: فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك. قال: فقال رسول الله ﷺ: «لقد تاب توبةً لو قُسمت بين أمة لوسعتهم».

قال: ثم جاءت امرأة من غامد من الأزد فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال: «ويحك! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه». فقالت: أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك؟ قال: «وما ذاك؟». قالت: إنها حُبلى من الزنا. فقال: «أنت؟». قالت: نعم. فقال لها: «حتى تضعي ما في بطنك». قال: فكفلها رجلٌ من الأنصار حتى وضعت، قال: فأتى النبي ﷺ فقال: قد وضعت الغامدية. فقال: «إذا لا نرجمها ونَدع لها ولدها صغيراً ليس له من يُرضعه». فقام رجلٌ من الأنصار فقال: إليّ رضاعه يا نبي الله، قال: فرجمها^(١).

(١) أخرجه مسلم.

وحديث عبدالله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم طهّرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهّرني من الذنوب كما يُطهّر الثوب الأبيض من الدنس»^(١).

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، مَنْ أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»^(٢).

٤١٠ - «السفر قطعة من النار».

الصحيح هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله»^(٣).

وأما ما يُروى: «السفر قطعة من النار» فلا يصح^(٤).

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه أبو داود (١٦٠٩)، وابن ماجه (١٨٢٧). وحسنه الألباني.

(٣) متفق عليه.

(٤) ذكره العيني في «عمدة القاري» (١٣٧/١٠)، وقال: «ولا أعلم صحته».

ويُروى كذلك بلفظ: «السفر قطعة من سقر». قال الزرقاني: «ورد عليّ سؤال من الشام: هل ورد «السفر قطعة من سقر» كما هو دارج =

٤١١ - «طهور وذنب مغفور». ع ١٢٣٩

حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل على أعرابي يَعُودُهُ، قال: وكان النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل على مريض يعودُه قال: «لا بأسَ طَهُورٌ إِنْ شاءَ اللهُ». فقال له:

«لا بأسَ طَهُورٌ إِنْ شاءَ اللهُ». قال: قلتَ طَهُورٌ؟ كَلَّا بل هي حُمَّى تَفُور - أو تثور - على شيخ كبير كيما تُزِيرُهُ القبور! فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذَا»^(١).

وحديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما يُصِيبُ المسلمَ مِنْ نَصَبٍ ولا وَصَبٍ ولا هَمٍّ ولا حزنٍ ولا أذى ولا غَمٍّ حتى الشُّوكة يُشاكها إلا كَفَرَ اللهُ بها من خطاياها»^(٢).

= على الألسنة؟ فأجبت: لم أفق على هذا اللفظ ولم يذكره الحافظان السخاوي والسيوطي في الأحاديث المشهورة على الألسنة، فلعلّ هذا اللفظ حدث بعدهما، ولا تجوز روايته بمعنى الحديث الوارد، إذ من شرط الرواية بالمعنى أن يقطع بأنه أدّى بمعنى اللفظ الوارد، و«قطعة من سقر» لا يؤدّي معنى «قطعة من العذاب» بمعنى التألم من المشقة؛ لأنّ لفظ «سقر» يقتضي المشقة جدًّا.

شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (٣٩٥/٤) بتصرّف.

(١) أخرجه البخاري.

(٢) متفق عليه.

٤١٢ - «الكسل من عمل إبليس» . ن٣٤٢٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقَد يضرب مكان كل عُقدة: عليك ليلٌ طويلٌ فارُقْ، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان»^(١).

٤١٣ - «لا يقول خير ولا يصمت» . ج٥٥٧٦

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه، وَمَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَصِل رَحِمَه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»^(٢).

٤١٤ - «علومه إسرائيليات» . ع١٣٥٨

يُضرب لمن يأتي بأخبار كثيرة غير مؤكدة .
و«علومه» هنا معناها: ما يَعْلَمُه ويحكّيه، أي: أخباره، وهم قد يُسمّون الخبر «العلم» . . . وأصله مستوحى من

(١) متفق عليه .

(٢) متفق عليه .

الحديث عن بني إسرائيل، وهو أنّ ما جاء عن بني إسرائيل من أحاديثهم ولم يُخالف نصّاً واضحاً في الشرع فإنه تجوز روايته ولا يُصدّق به ولا يُكذّب^(١).

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

٤١٥ - «لحمة غنم ما تنقض الوضوء». ج ٥٥٩٦

يُضرب مثلاً للشيء الطيّب الطاهر المفيد الذي لا يخالط فائدته شيء من الضرر أو الكلفة.

حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه أنّ رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ». قال: أنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم، فتوضأ من لحوم الإبل». قال: أصلي في مرابض الغنم؟

(١) «الأمثال العامية في نجد» (٢/ ٨٥٩).

(٢) أخرجه البخاري.

وللفائدة في مبحث «الإسرائيليات» ينظر: كتاب «الإسرائيليات في التفسير والحديث» تأليف د. محمد السيد حسين الذهبي، وكتاب «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» د. محمد بن محمد أبو شهبة.

قال: «نعم». قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: «لا»^(١).

٤١٦ - «الطَّنْزَةُ تَلْحَقُ». ع١٢٣٣

حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تُظهر الشماتة لأخيك فيُعافيه الله ويتليك»^(٢).

٤١٧ - «مَنْ تَطَنَّرَ بِكَلْبَةٍ رَضَعَهَا». ج٧٠١٩

الطنز: هو الاستهزاء والسخرية والشماتة إما من أجل طبع من الطباع الشاذة أو من أجل عاهة ظاهرة، والكلبة معروفة وهي أنثى الكلاب.

ومعنى المثل: أن من استهزأ بشيء وسخر منه فإنه لا يستبعد أن يأتي يوم يصنع عملاً مثل ذلك الذي هزأ منه، أو يصاب بعاهة مثل تلك العاهة التي استهزأ بصاحبها.

وهناك معنى آخر، وهو: أنه قد يحتاج إلى ذلك الشخص الذي سخر منه فيذلّ له ويخنع، وقد يمدّحه ويثني عليه ويضفي عليه صفات رُبّما لا تكون فيه.. كل هذا من باب الملق والنفاق، وذلك للوصول إلى ما يريده من مساعدات أو أرزاق.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٠٦).

يُضرب هذا مثلاً للتحذير من السخرية والاستهزاء بمخلوقات الله، وأنّ على من عوفي أن يحمد الله. يُروى: «البلاء مُوَكَّل بالقول، فلو أنّ رجلاً عَيَّر رجلاً برضاع كلبة لرضعها»^(١).

٤١٨ - «الله طيّب خَلقه». ع ١٨٠١

حديث أبي رمثة قال: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي فرأى التي بظهره فقال: يا رسول الله ألا أعالجها لك فإنّي طيب؟ قال: «أنت رفيق والله الطيب». قال: من هذا معك؟ قال: ابني أشهد به، قال: «أما إنه لا تجني عليه ولا يجني عليك»^(٢).

٤١٩ - «مِذْنٌ بَلِيلٌ». ع ٢٢٣١

كلمة «مذن» تحريف لكلمة «مؤذن». أي: لقد أذن في الليل، أصله: في الرجل يُؤذّن لصلاة الفجر قبل حلول الصبح بوقت طويل.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٩/١٣). وفي إسناده نصر بن باب، كذاب. انظر: «الفوائد المجموعة» (ص ٢٣٠).
(٢) أخرجه أبو داود (٤٢٠٧)، وأحمد (١٦٣/٤) واللفظ له. وصحّحه الألباني في «الصحيحة» (١٥٣٧).

يُضْرَبُ لِلْمَخْطِئِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: «مَا عِنْدَهُ صَبَحٌ»^(١).
 حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكَلُوا
 وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». ثم قال: «وَكَانَ رَجُلًا
 أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ»^(٢).
 حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ - أَوْ أَحَدًا
 مِنْكُمْ - أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ - أَوْ يُنَادِي - بِلَيْلٍ
 لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلِيَنْبِئَكُمْ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ أَوْ
 الصُّبْحُ - وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقِ وَطْأَتِهِ إِلَى أَسْفَلٍ -
 حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا - وَقَالَ الرَّاوي بِسَبَابَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ
 الْأُخْرَى ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ -»^(٣).

٤٢٠ - «يَا اللَّهُ زِدْ وَبَارِكْ». ج ٧٩٥٢

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْإِسْتِزَادَةِ مِنَ الْخَيْرِ وَسُؤَالِ الْبَرَكَةِ فِيهِ.
 حديث أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعًا: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُ
 اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»^(٤).
 وحديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا

(١) «الأمثال العامة في نجد» (١٣٤١/٤).

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

(٤) أخرجه مسلم.

فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا خيراً منه، وإذا شرب لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزي من الطعام و الشراب إلّا اللبن»^(١).

٤٢١ - «من شاورك دخل بذمتك». ع ٢٣٧٥
حديث: «المستشار مؤتمن»^(٢).

٤٢٢ - «هلّ هلاله وعزّ جلاله». ع ٢٦٦٩ ج ٧٨٩٨
حديث: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلام والإسلام، ربّي وربك الله»^(٣).

٤٢٣ - «كل داء له دواء إلا الموت». ج ٥١٣٢
حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٣٠)، والترمذي (٣٤٥٥)، وأحمد (٢٢٥/١). وحسنه الألباني.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. وصححه الألباني. وورد كذلك من حديث ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما. انظر: «السلسلة الصحيحة» (١٦٤١).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٥١)، وأحمد (١٦٢/١). وصححه الألباني لكثرة شواهد. انظر: «الصحيحة» (١٨١٦).

الداء برأ بإذن الله ﷻ^(١).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام». قال ابن شهاب: والسام الموت، والحبة السوداء الشونيز^(٢).

٤٢٤ - «العين قتالة». ن٢٩٦٦

٤٢٥ - «العين توصل الدفن». ن٢٩٥٩

حديث: «العين تُدخل الرجل القبر، وتُدخل الجمل القدر»^(٣).

وحديث: «إنَّ العين لتُولع بالرجل بإذن الله تعالى حتى يصعدَ حالقًا ثمَّ يتردَّى منه»^(٤).

٤٢٦ - «يرى الحاضر ما لا يرى الغائب». ع٢٨٥٤

(١) أخرجه مسلم. وتقدّم.

(٢) متفق عليه.

وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٩/٩) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «إنَّ الله ﷻ لم يُنزل داءً إلا أنزل له دواءً، إلا الموت».

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٧) من حديث جابر رضي الله عنه. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٢٤٩).

(٤) أخرجه أحمد (١٤٦/٥) من حديث أبي ذر رضي الله عنه. وصحّحه الألباني في «الصحيحة» (٨٨٩) لما يشهد له.

٤٢٧ - «الحاضر يرى ما لا يراه الغائب».

ن ١٤٠٦

حديث: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»^(١).

٤٢٨ - «ما جاء في سنين عيسى فيجي في سنين الدجال».

ج ٥٨٨٦

سنين عيسى ابن مريم تُعدُّ من سنين البركات والخير والرّزق، أما سنين الدجال فهي سنين جذب وفتن وخداع وضلال.

يُضرب مثلاً للشيء لا يأتي في الأوقات المناسبة، فما بالك بالأوقات غير المناسبة، فسنوات عيسى ابن مريم سنوات خير وبركة وهدى واستقامة، أما سنوات الدجال فهي سنوات ضلال وخداع وجوع^(٢).

حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أهبط الله تعالى إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولاً لم يقله أحد قبلي؛ إنه آدم جعد ممسوح عين اليسار على عينه

(١) أخرجه أحمد (٨٣/١) من حديث عليّ رضي الله عنه. وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٩٠٤).

(٢) «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» لعبدالكريم الجهيمان (٧/ ٤٨ - ٤٩).

ظفرة غليظة، وإنه يُبرئ الأكمه والأبرص ويقول: أنا ربُّكم! فمن قال: ربِّي الله، فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربِّي فقد افتتن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدِّقا بمحمد ﷺ على ملته إماماً مهدياً وحكما عدلاً فيقتل الدجال». فكان الحسن يقول: ونرى أن ذلك عند الساعة^(١).

٤٢٩ - «حَرَامُكَ وَالْجَبَلُ».

يُضْرَبُ للمستعجل. وأصله في موسم الحجّ في الحاجّ الذي وصل متأخراً إلى مكة المكرمة، فيقال له: البَسْ حَرَامَكَ - أي ثياب إْحْرَامِكَ - ثم اذهب إلى الجبل، وهو جبل عرفات، أي: دون أن تبیت في منى كما هي العادة والمتبع^(٢).

حديث: «الحجّ عرفة»^(٣).

وحديث عروة بن مضرّس الطائي قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ

(١) قال الهيثمي في «المجمع» (٦٤٧/٧): «رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضرّ».

(٢) «الأمثال العامة في نجد» (٣٩٦/١).

(٣) أخرجه أبو داود (١٩٤٩)، والترمذي (٨٨٩)، والنسائي (٢٥٦/٥)، وابن ماجه (٢٤٤١). وصحّحه الألباني.

بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت: يا رسول الله، إنني جئت من جبلي طيئ أكلت راحلتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: «من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً فقد تمّ حجه وقضى تفثه»^(١).

٤٣٠ - «اترك الترك يتركون». ن٨٣

حديث: «دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم»^(٢).

٤٣١ - «مالك مال أبيك». ج٦١٤٩

حديث: «أنت ومالك لأبيك»^(٣).

٤٣٢ - «الذي ما يرحم لا يُرحم». ن٦٤٩

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قبل رسول الله ﷺ الحسن بن

(١) أخرجه الخمسة وصححه الترمذي. انظر: «الإرواء» (٢٥٩/٤) رقم (١٠٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٠٢)، والنسائي (٣١٧٦) من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً. وحسنه الألباني. وتقدم.

(٣) صحيح. ورد من حديث جماعة من الصحابة. انظر: «إرواء الغليل» (٣٢٣/٣) رقم (٨٣٨).

علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسًا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدًا! فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمُ»^(١).

٤٣٣ - «رزقك مكتوب على جبينك». ع ٩٣٣

٤٣٤ - «المكتوب على الجبين لازم تراه العين». ج ٦٩٣٤

٤٣٥ - «اللي كتب في الجبين لازم تراه العين». م ٢٨٥

٤٣٦ - «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين». ز ٨٦

٤٣٧ - «اللي يكتب في الجبين يبين». ي ٤٩

٤٣٨ - «ما كتب في الجبين ما تمحاه اليمين». ي ٢٥٤

حديث: «إذا خلق الله النسمة قال ملك الأرحام: أي رب، أذكر أم أنثى؟ قال: فيقضي الله إليه أمره، ثم يقول: أي رب، أشقي أم سعيد؟ فيقضي الله إليه أمره، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقٍ حتى النكبة ينكبها»^(٢).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه البزار والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٥٢، ١٢٧ -

١٢٨) تحقيق: بدر البدر.

الله آدم...» الحديث، وفيه: «... فقال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربّي وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثمّ بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال: أي ربّ ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء ذريّتك، فإذا كلّ إنسان مكتوبٌ عُمره بين عينيه...» الحديث بطوله^(١).

٤٣٩ - «الله يقنعنا منها باليسير». ١٨١٨ع

حديث ابن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً: «قد أفلح من أسلم ورُزق كفافاً وقّعه الله بما آتاه»^(٢).

وحديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «اللهمّ قنّني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلفني في كلّ غائبة لي بخير»^(٣).

٤٤٠ - «إبليس يجري من ابن آدم مجرى الدم». ج ٣٦

حديث: أنّ صفية بنت حيّي رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وهو مُعتكف، فلمّا رجعت مشى معها، فمرّ به رجلان من الأنصار، فلمّا رأيا النبي صلى الله عليه وآله أسرعا، فدعاها فقال: «إنما هي صفية». قالوا: سبحان الله! قال: «إنّ الشيطان يجري

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٨٣). وصحّحه الألباني.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه الحاكم (٣٨٨/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٧/٤)، وابن السّي في «كتاب القناعة» (ص ٤٤ - ٤٥). وإسناده ضعيف.

من ابن آدم مجرى الدم، وإنِّي خشيتُ أن يقذف في
قلوبكم سوءًا - أو قال: شيئًا -»^(١).

٤٤١ - «يكبر ابن آدم ويكبر معه خصلتان». ج ٨٤٣٤

حديث أنس رضي الله عنه مرفوعًا: «يكبر ابنُ آدم ويكبر معه اثنتان:
حبُّ المال، وطولُ العُمُر»^(٢).

٤٤٢ - «ترك ما لا يعينك فائدة». ل ٥٨٧

حديث: «من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»^(٣).

٤٤٣ - «يشوف الشعرة ولا يشوف الجذع». ج ٨٣٢٥

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «يُبصر أحدكم القذاة في
عين أخيه وينسى الجذع في عينه»^(٤).

(١) متفق عليه. وتقدّم تحت المثل: «الشیطان یجری من ابن آدم مجرى الدم».

(٢) متفق عليه، واللفظ للبخاري. ولفظ مسلم: «يهرم ابنُ آدم وتشب منه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العُمُر».

(٣) ورد من حديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٩١١).

(٤) أخرجه ابن حبان (٧٣/١٣ - الإحسان). وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٨٠١٣).

٤٤٤ - «يصلون الضحى جماعة». ج ٨٣٣١

صلاة الضحى سنة وليست فرضاً، وصلاة الجماعة تجب في الفروض لا في النوافل.

يُضرب مثلاً لمن يتزايد في أموره ويتنطّع فيها حتى يخرج بها عن مألوف العادة، ويكون عمله موضع نقد وتندّر من جميع من حوله، أو جميع من يشاهد أفعاله^(١).

أما صلاة الضحى فقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة - وقد أفرد الإمام السيوطي فيها مصنفًا مستقلًا - منها:

قوله ﷺ: «لا يُحافظ على صلاة الضحى إلّا أوّاب، وهي صلاة الأوّابين»^(٢).

وأما صلاتُها جماعةً فهو أمرٌ مشروع، كما جاء في «صحيح البخاري» من حديث عتبان بن مالك، وقد بوّب البخاري عليه: «باب صلاة النوافل جماعة». وأما الالتزام والإلزام بصلاتها جماعة فلا يجوز.

(١) «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» (٢٥٨/٩).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٨/٢)، والحاكم (٤٥٩/١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وقال: «صحيح على شرط مسلم». وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٧٦٢٨).

٤٤٥ - «التدبير نص المعيشة». ن١١٣٩

٤٤٦ - «التدبير نصف المعيشة». ي٧٥

المعنى: أنَّ التدبير في الإنفاق ووضع الأشياء في مواضعها دون تقتير أو إسراف يساوي نصف ما يكسبه رب الأسرة. حديث: «التدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين»^(١).

٤٤٧ - «شخ إبليس في أذنه». ن٢٣٣٢

شخ: من الشَّوَاح، وهو البول. يُضرب لمن يركب رأسه ويَصِرَّ على التمسك برأيه خطأً. حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: ذُكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقيل: ما زال نائمًا حتى أصبح ما قام إلى الصلاة! فقال: «بال الشيطان في أذنه»^(٢).

٤٤٨ - «من ذبّ سلاحه حرم قتله». ل١٠٩

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح: «مَنْ

(١) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٥٤/١) من حديث علي رضي الله عنه مرفوعًا، وإسناده ضعيف. انظر: «السلسلة الضعيفة» (١٥٦٠).

(٢) متفق عليه.

دخل دارَ أبي سفيان فهو آمن، ومَنْ ألقى السَّلاح فهو آمن،
ومَنْ أغلق بابَه فهو آمن»^(١).

٤٤٩ - «الصوم صوم اللسان». ن٢٥٧٣

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من لم يدع قولَ الزُّور
والعملَ به فليس لله حاجةٌ في أن يدعَ طعامه وشرابه»^(٢).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «ليس الصيام من الأكل
والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابَّك أحدٌ
أو جهل عليك فقل: إني صائم، إني صائم»^(٣).

٤٥٠ - «السَّاس نداس». ك٢٨٩

يُضرب في حُسن الاختيار في الزواج.
جاء في «القاموس»: الندس: الطعن، وقد يكون بالرجل،
والرجل السريع الاستماع للصوت الخفي^(٤).

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٢/٣)، والحاكم (٥٩٥/١)،
والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٠/٤). وصحَّحه الألباني في
«صحيح الجامع الصغير» (٥٣٧٦).

(٤) «الأمثال الكويتية المقارنة» (٣٦٧/١)، وانظر القاموس المحيط
٢٦٣/٢.

يُروى: «العرق دَسَّاس»^(١).

٤٥١ - «لي نَسِيتُ الْحَمْدَ شَ أَصْلِي فِيهِ».

المراد بـ «الحمد» سورة الفاتحة.
ومعنى المثل: أن الصلاة لا تصحّ إلا إذا قرئت «الحمد»،
ثمّ توسّعوا في استعماله فقليل في كلّ أمر يختل إذا فقد
الجوهر.

حديث عبادة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب»^(٢).

٤٥٢ - «الحَدِّ فِيهِ الثَّوَابُ».

معنى المثل: أن المرء يؤجر على الإسراع بتخفيف آلام
الذبيحة، ويقال في الحثّ على سرعة البتّ في الأمور
المختلف عليها.

حديث شدّاد بن أوس رضي الله عنه مرفوعاً: «إنّ الله تعالى كتب
الإحسانَ على كلّ شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا

(١) رُويت هذه الجملة في أحاديث وكلها لا تصحّ، بعضُها ضعيف جدّاً
وبعضُها موضوع كما تقدّم ذكرُه. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٢٠٢٣)،
٢٠٤٧، ٣٤٠١، ٥٣٣٧.

(٢) متفق عليه.

ذبحتم فأحسنوا الذّبحه، ولِيُحَدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَه وَلِيُرِحَ ذَبِيحَتَهُ»^(١).

٤٥٣ - «شَقِيّ الشَّاقِي قَبْلُ مَا يَجِفَّ عَرْقُهُ». ن ٢٣٧٢

شقي: ادفع أجر العامل. والشاقي: العامل.
والمعنى: أعطِ العاملَ أجره قبل أن يجفَّ عرقه...
ويُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى سُرْعَةِ إِنْصَافِ الْعَامِلِ بِدَفْعِ أَجْرِهِ^(٢).

حديث: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفَّ عرقه»^(٣).

٤٥٤ - «لَا تُسْرِفْ لَوْ مِنَ الْبَحْرِ تَغْرَفْ». ت ٢٦

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ بسعد وهو يتوضأ فقال: «ما هذا السرف؟». فقال: أفي الوضوء إسراف؟ قال: «نعم، وإن كنت على نهر جار»^(٤).

٤٥٥ - «مثل وفد عاد راح يستسقي وجاب عذاب». ج ٦٧٤٣

يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يُرْجَى مِنْهُ خَيْرٌ فَلَا يَأْتِي إِلَّا بِالشَّرِّ،

(١) أخرجه مسلم.

(٢) «الأمثال اليمانية» لإسماعيل الأكوخ (١/٦١٢).

(٣) ورد من حديث أبي هريرة وابن عمر وجابر رضي الله عنهم. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٠٥٥).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٤٢٥). وضعفه الألباني.

ومن يكون رسول شؤم وعذاب بدل أن يكون رسول خير ورحمة ورخاء.

جاء في حديث طويل^(١) عن الحارث البكري أنه قال لرسول الله ﷺ: أعوذ بالله ورسوله أن أكون كوافد عاد. قَالَ ﷺ: «هيه وما وافد عاد؟» - وهو أعلم بالحديث منه ولكن يستطعمه - قلتُ: إنَّ عادًا قحطوا فبعثوا وافدًا لهم يقال له: قَيْلٌ، فمرَّ بمعاوية بن بكر فأقام عنده شهرًا يسقيه الخمر وتغنييه جاريتان يقال لهما الجرادتان، فلما مضى الشهر خرج جبال تهامة فنَادى: اللَّهُمَّ إنك تعلم أنني لم أَجِئْ إلى مريض فَأُذَوِيهِ وَلَا إلى أسير فَأُفَادِيهِ، اللَّهُمَّ اسقِ عادًا ما كنتَ تسقيه، فمرَّت به سحاباتٌ سُودٌ فنَادَى منها: اخْتَرِ، فأومأَ إلى سحابةٍ منها سوداء فنودي منها: خُذْهَا رَمَادًا رَمِدًا لَا تُبْقِ مِنْ عَادٍ أَحَدًا! قال: فما بلغني أنه بُعثَ عليهم من الرِّيحِ إلَّا قَدَرَ ما يجري في خاتمي هذا حتَّى هَلَكُوا. - قال أبو وائل: وَصَدَقَ - قال: فكانت المرأة والرجُلُ إذا بعثوا وافدًا لهم قالوا: لَا تَكُنْ كَوَافِدِ عَادٍ.

(١) عند الإمام أحمد في «المسند» (٣٠٤/٢٥ - ٣٠٨) رقم (١٥٩٥٣) - (١٥٩٥٤) وحكم المحققون بحسنه.

٤٥٦ - «ما أَخِذْ بَوَجْهِ الْحَيَا حَرَامٌ».

ن١٨٧٤
من أمثال الفقهاء . والمعنى: أنّ ما يؤخذ من مال أو نحوه
دون طيبة نفس صاحبه فإنه يُعدّ حراماً^(١).

حديث: «لا يحلّ مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه»^(٢).

وبهذا تمّ البحث والحمد الذي بنعمته تتمّ الصالحات

وكان الفراغ من طباعته الأولى في يوم الثلاثاء ١٤/٤/

١٤٢٨هـ

(١) «الأمثال اليمانية» للأستاذ إسماعيل الأكوّ (٢/٩٩٥).

(٢) روى هذا الحديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وصحّحه الألباني في
«الإرواء» (١٤٥٩).

المصادر والمراجع

- ١ - «أحاديث القصّاص» لشيخ الإسلام ابن تيمية، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ، تحقيق محمد الصباغ.
- ٢ - «أحكام الجنائز وبدعها» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت ١٣٨٨هـ.
- ٣ - «أحكام أهل الذمة» للعلامة ابن القيم، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ، تحقيق د. صبحي الصالح.
- ٤ - «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.
- ٥ - «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٨هـ.
- ٦ - «الأدب المفرد» للإمام البخاري، نشره قصي محي الدين الخطيب، الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ.
- ٧ - «الإسرائيليات والموضوعات في كُتب التفسير» للدكتور محمد بن محمد أبو شهبة، مكتبة السنة، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٨هـ.

- ٨ - «الأمثال الشعبية في الأحساء» للدكتور فهد بن حمد المغلوث، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ.
- ٩ - «الأمثال والألغاز الشعبية في دولة الإمارات» لعبيد راشد بن صندل، مركز زايد للتراث والتاريخ، ١٤٢٢هـ.
- ١٠ - «الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية» لعبدالكريم الجهيمان، دار أشبال العرب، الرياض ١٤٠٢هـ.
- ١١ - «الأمثال العامية في نجد» لمحمد بن ناصر العبودي، دار اليمامة، الرياض.
- ١٢ - «الأمثال الكويتية المقارنة» لأحمد البشر الرومي وصفوت كمال، وزارة الإعلام الكويتية، مركز رعاية الفنون الشعبية، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.
- ١٣ - «الأمثال اليمانية» لإسماعيل الأكوع، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- ١٤ - «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» لابن عبد البر، وزارة الأوقاف المغربية ١٣٩٧هـ.
- ١٥ - «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٥.
- ١٦ - «الجامع» للترمذي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى

- البابي الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ، تحقيق الشيخ أحمد شاکر.
- ١٧ - «الجبائک فی أخبار الملائک» للسيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
- ١٨ - «الرد على الجهمية» للدارمي، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق بدر البدر.
- ١٩ - «السنة» لابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- ٢٠ - «السنن الكبرى» للبيهقي، دار المعرفة، بيروت، وفي ذيله الجوهر النقي للمارديني.
- ٢١ - «الشرح المختصر على متن زاد المستقنع» للشيخ الدكتور صالح الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٢٢ - «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ» للقاضي عياض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٣ - «الفوائد المجموعة في الأخبار الموضوعية» للشوكاني، مطبعة السنة المحمدية، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.

- ٢٤ - «القاموس المحيط» للفيروز آبادي، مكتبة مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ.
- ٢٥ - «المختار من أمثالنا الشعبية» للأستاذ عبدالله العيسى، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ٢٦ - «المستدرك على الصحيحين» للحاكم النيسابوري، دار الحرمين للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ٢٧ - «المسند» لأبي يعلى، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، تحقيق حسين سليم أسد.
- ٢٨ - «المسند» للإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٣هـ.
- ٢٩ - «المصنف» لابن أبي شعبة، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- ٣٠ - «المعجم الأوسط» للطبراني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق د. محمود الطحان.
- ٣١ - «المعجم الكبير» للطبراني، الطبعة الثانية، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.
- ٣٢ - «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار بتخريج ما

- في الإحياء من الأخبار» للعراقي، دار العاصمة للنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٣٣ - «المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للسخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، تحقيق عبدالله بن محمد الصديق.
- ٣٤ - «الموضوعات» لابن الجوزي، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ.
- ٣٥ - «الموطأ» للإمام مالك بن أنس، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٣٦ - «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق محمود محمد الطناحي.
- ٣٧ - «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ٣٨ - «تفسير القرآن العظيم» لابن كثير، مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، محمد الصديق.
- ٣٩ - «حاشية الروض المربع» لابن قاسم، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

- ٤٠ - «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم الأصبهاني، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ.
- ٤١ - «حياة الحيوان الكبرى» للدميري، مطبعة البابي، مصر، الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ.
- ٤٢ - «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للعلامة الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ٤٣ - «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» للعلامة الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.
- ٤٤ - «سنن ابن ماجه»، دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ١٣٩٥هـ.
- ٤٥ - «سنن أبي داود»، دار الحديث، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ، تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد.
- ٤٦ - «سنن الدارقطني»، دار المحاسن، القاهرة، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني، ١٣٨٦هـ.
- ٤٧ - «سنن النسائي»، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.
- ٤٨ - «شرح الأربعين النووية» للعلامة ابن عثيمين، دار الثريا للنشر، الرياض، الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ.

- ٤٩ - «شرح السنة» للبغوي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، دمشق ١٤٠٠هـ.
- ٥٠ - «شعب الإيمان» للبيهقي، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ٥١ - «صحيح ابن خزيمة»، المكتب الإسلامي، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي.
- ٥٢ - «صحيح البخاري»، المكتب الإسلامي، استانبول، تركيا، ١٩٧٩م.
- ٥٣ - «صحيح مسلم»، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٥٤ - «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.
- ٥٥ - «صحيح الجامع الصغير وزيادته» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ.
- ٥٦ - «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» للعيني، مطبعة البابي، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.
- ٥٧ - «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

- ٥٨ - «كتاب القناعة» لابن السني، تحقيق عبدالله بن يوسف، دار الخلفاء.
- ٥٩ - «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس» للعجلوني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٣٥١هـ.
- ٦٠ - «لسان العرب» لابن منظور، دار المعارف، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد حسب الله وهاشم الشاذلي.
- ٦١ - «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.
- ٦٢ - «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام ابن تيمية، مكتبة المعارف، المغرب، الرباط، جمع وترتيب الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم.
- ٦٣ - «مسند الشهاب» للقضاعي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.
- ٦٤ - «فتح القدير» للشوكاني، المكتبة التجارية، مكة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ٦٥ - «الحاوي للفتاوى» للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.

**السيرة الذاتية للدكتور
عبدالعزیز بن محمد بن عبد الله السدحان**

- حصل على الشهادة الثانوية من معهد الرياض العلمي سنة ١٤٠٣هـ.
- تخرج من كلية الشريعة بالرياض سنة ١٤٠٧هـ.
- زاول التدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم إلى سنة ١٤١٣هـ، ثم انتقل محاضراً في الكلية التقنية في الرياض ولا يزال من منسوبيها.
- حصل على شهادة الماجستير سنة ١٤١٩هـ من جامعة الملك سعود وكانت بعنوان: «القواعد العقدية في شعر العصر العباسي الأول».
- حصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٤٢٦هـ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكانت بعنوان: «الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ومنهجه في العقيدة، مع دراسة وتحقيق كتاب الحجة على تارك المحجة».

من مؤلفاته

- ١ - الخطب المنبرية ١ - ٦.

- ٢ - فوائد من شرح كتاب التوحيد.
- ٣ - فوائد من شرح كتاب منار السبيل.
- ٤ - الإمام ابن باز [دروس ومواقف وعبر].
- ٥ - الإمام الألباني [دروس ومواقف وعبر].
- ٦ - وفاء العقود في سيرة الشيخ حمود.
- ٧ - سيرة الشيخ عبدالله آل عبدالوهاب.
- ٨ - الشيخ ابراهيم الحصين.
- ٩ - معالم في طريق طلب العلم.
- ١٠ - معالم في الاحتساب.
- ١١ - معالم في بر الوالدين.
- ١٢ - معالم في الامتحانات الدراسية.
- ١٣ - معالم لقارئ القرآن الكريم.
- ١٤ - معالم الى أئمة المساجد.
- ١٥ - معالم في أوقات الفتن والنوازل.
- ١٦ - معالم في طريق الإصلاح.
- ١٧ - من مخالفات الطهارة والصلاة ١ - ٢.
- ١٨ - من مخالفات الصيام.
- ١٩ - من مخالفات الحج.

- ٢٠ - مخالقات متنوعة .
- ٢١ - من مخالقات النساء .
- ٢٢ - شعار أصحاب الحديث للحاكم - تحقيق .
- ٢٣ - آراء خاطئة وروايات باطلة .
- ٢٤ - أربعون حديثاً في التربية والمنهج .
- ٢٥ - أحاديث منتشرة .
- ٢٦ - كتب ورجال وأخبار وأحاديث تحت المجهر ١-٣ .
- ٢٧ - الإشاعة .
- ٢٨ - تناقضات .
- ٢٩ - التبيان في سجّدات القرآن .
- ٣٠ - مسائل أبي عمر السّدحان للإمام ابن باز .
- ٣١ - الدليل العلمي .
- ٣٢ - الفهرس الحثيث .
- ٣٣ - لا بأس طهور إن شاء الله .
- ٣٤ - من الزيادات الضعيفة في المتون الصحيحة .
- ٣٥ - طالب العلم بين الترتيب والفوضوية .
- ٣٦ - شذور من تاريخ أسرة آل سدحان .

(آ - أ)

١٣٧ - ١٣٨ ، ١٨٧ ، ١٩١	آدم عليه السلام
١٨ ، ١٦	إبراهيم أحمد شعلان
٢٠	إبراهيم عبدالمحسن آل عبدالقادر
١٧	إبراهيم علي الطرابلسي
٢٨	ابن أبي شيبة
١٦٠	ابن الأثير
١٨٤	ابن أم مكتوم رضي الله عنه
٢٢٢	ابن تيمية
٦١	ابن الجوزي
١٨٦	ابن شهاب
٥٨ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١٢٥	ابن عباس رضي الله عنه
١٣٢ ، ١٤٥ - ١٤٦ ، ١٥٠	
١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٣	
١٧٨ - ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩١	
٢٩	ابن عبدالبر
٢٣	ابن قيم الجوزية
٩٨ ، ٦١	ابن كثير

٢٨	أبوبكر بن مردويه
١٥	أبوبكر محمد بن العباس الخوارزمي
٢٨	أبوحاتم المزني
١٣٠	أبوالدرداء رحمته الله
١٦١ - ١٦٢	أبوذر الغفاري رحمته الله
١٥٤ ، ١٣٤	أبورافع رحمته الله
١٨٣	أبورمثة رحمته الله
١٨٤ ، ١٦٩ ، ١٤٤ ، ١٣٨	أبوسعيد الخدري رحمته الله
١٩٥	أبوسفيان رحمته الله
١٦	أبوعبيد القاسم بن سلام الهروي
١٦	أبوفيد السدوسي
١٦٢	أبوقتادة بن ربعي رحمته الله
١٣١	أبومحذورة رحمته الله
١٢٧	أبومسعود البدري رحمته الله
١٦٦	أبوموسى رحمته الله
٢٨ ، ١١٥ - ١١٦ ، ١١٩	أبوهريرة رحمته الله
١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٣	
١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٦	
١٤٨ - ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٦٦	
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ - ١٨٠	

١٨٦ ، ١٨٩ - ١٩٠ ، ١٩٢ ،	
١٩٤ - ١٩٥	
١٦ - ١٧	أبو هلال العسكري
١٩٨	أبو وائل
٢٩	أبو يوسف
٣٦	أحمد البشير الرومي
٧١	أحمد بن أحمد العنسي
١٩	أحمد تيمور باشا
٣٩ ، ١٩	أحمد السباعي
٢٠	أحمد عطيات
٧١ ، ٣٦ ، ١٩	إسماعيل بن علي الأكوخ
٢٠	إسماعيل يوسف
٢٣	الأصبهاني أبو الشيخ
١٦	الأصمعي
١٩٠	الأقرع بن حابس التميمي ﷺ
٣٦	الإمارات العربية المتحدة
١٧ - ١٨	إميل بديع يعقوب
٢٨ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ،	أنس بن مالك
١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ،	
١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٩٢	
١٩	أنس فريحة

(ب)

١٨	بابكر بدري
٦٢ ، ٦٠	بابل
٢٨	البخاري
١٥٢	بدر
١٧٦	بريدة رضي الله عنه
١٨٤	بلال بن رباح رضي الله عنه
٦١ ، ٩٦ - ٩٨ ، ١١٥	بنو إسرائيل
١٢٧ ، ١٨١	
١٤٩	بنو شيبه
١٥٠	بنو طلحة
٣٠	بهاء الدين بن السبكي

(ت)

٢٨	الترمذي
١٢٨	تميم الداري رضي الله عنه
١٩	تيسير الفقيه

(ج)

١٨١	جابر بن سمرة
-----	--------------

١١٦ - ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،	جابر بن عبدالله رضي الله عنه
١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨٥	
١٩٨	جبال تهامة
١٥٢	جبرائيل
١٢٤ ، ١٤٤	جبريل عليه السلام
١٨٨	جبل عرفات
١١٥	جريح
١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٧٤	جرير بن عبدالله رضي الله عنه
١٧	جمال الدين الشبيبي
٢٠	جون لويس

(ح)

١٣	حاتم الطائي
١٩٨	الحارث البكري
٣٦	الحجاز
١٢٤	الحديبية
١٨٩	الحسن بن علي
١٧	الحسن بن مسعود البوسي
٢٠	حسن زكي الصواف
٢٤	الحسين بن الفضل

- حسين حسنين ١٨
حفيدة بنت الحارث ١٥١
حمزة بن الحسن الأصفهاني ١٦

(خ)

- خالد بن الوليد رضي الله عنه ١٥١
خضر موسى محمد حمود ١٦
خيبر ٢٩
خيرالدين شمسي باشا ١٧

(د - ذ)

- داود عليه السلام ١٣٧ ، ١٣٨
الدميري ٦٣
ذمار ٧١

(ر - ز)

- الرافعي ٣٠
الرامهرمزي ٢٣
رجال ألمع ٣٦
رودلف زلهائم ١٥

١٧	رياض عبد الحميد مراد
١٧	الزمخشري
١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٥٨	زيد بن خالد الجهني

(س - ش)

٨٩ - ٩٠	السامري
٦٤	سبأ
١٦٤ ، ١٩٧	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
٦٢ - ٦٤ ، ١٢٥	سليمان عليه السلام
١٢٠	سليمان بن بريدة
١٦٤	سهل بن سعد
١٦	السيد أحمد الهاشمي
٢٠	سيمون حمصي
٢٤ ، ٢٧ - ٣٠ ، ٩٨ ، ١٩٣	السيوطي
١٦٠ ، ١٩٦	شداد بن أوس

(ص)

٩٢ - ٩٣	صالح عليه السلام
١٦٦	صخر الغامدي
١٢٤	الصفاء

٣٦	صفوت كمال
١١٢ ، ١٩١	صفية بنت حيي
١٦	صلاح الدين المنجد

(ط - ظ)

١٥٢	طلحة بن عبيدالله بن كريز
٢٠	ظافر الألوسي

(ع)

٢٩ ، ١٥٣	عائشة 
١٩٨	عاد
٢١	عادل غريب
١٤٤ ، ١٩٦	عبادة
١٦٠	عبادة بن تميم
٢٠	عبد الخالق الدباغ
١٨	عبد الرحمن التكريتي
٣٦	عبد الرحمن الزامل
٢١	عبد الرحمن شلش
٢٢	عبد العزيز الخويطر
١٥	عبد القادر صالح

٣٦ ، ١٩	عبدالكریم الجهيمان
١٥	عبدالكریم محمد حسين
١٨	عبدالله آل نوري
١٧٨ ، ١٢٢	عبدالله بن أبي أوفى
٣٦	عبدالله بن عبدالرحمن العيسى
١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٦٣ ،	عبدالله بن عمر
١٨٤ ، ١٧١	
١٩٧ ، ١٩١ ، ١٨١ ، ١٢٧	عبدالله بن عمرو
١٩٤ ، ١٨٤ ، ١٦٥ ، ١٢٣	عبدالله بن مسعود
١٨٧	عبدالله بن مغفل
٢٢	عبدالله العتيق
٣٦	عبید راشد بن صندل
١٩	عبيدالله القرطبي
١٩٣	عتبان بن مالك
١٨٨ - ١٨٩	عرفات
١٨٨	عروة بن مضر السطائي
٢٠	عزة عزت
٣٦	عسير
١٧	عفيف عبدالرحمن
١٣٢	عكاشة بن محصن

٣٠	علاء الدين بن العطار
١١٧ ، ١٥٢	علي بن أبي طالب
٧١	علي بن زايد
١٨	علي حسن موسى
٢٢	علي عباس حبيب
١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٧١ - ١٧٢	عمر رضي الله عنه
١١٥ ، ١٨٧ - ١٨٨	عيسى عليه السلام

(ف)

٢١	فؤاد إبراهيم عباس
٢٠ ، ١٥	فتح الله أحمد سليمان
٥٦ - ٥٨ ، ٨٥	فرعون
٣٦	فهد حمد أحمد المغلوث
١٥	فيصل مفتاح الحداد

(ق)

٦١	القاضي عياض
١٢٤	قريش
٦٣	القزويني
٢٢	قطر

(ك - ل)

٥٨	كعب الأحبار
١٤٩	الكعبة المشرفة
٢١	لوباني

(م)

٦٢ - ٥٨ ، ٣٤	ماروت
٢١	مازن الشوا
١٧٧ - ١٧٦	ماعز بن مالك
٢٨	مالك بن أنس
١٥	الماوردي
١٩	محضر حسين عبدالله
١٨	محمد أبورحمة
١٩	محمد بن أبي شنب
١٢٥	محمد بن حمزة الأسلمي
٢٣	محمد بن عبدالله الحكيم الترمذي أبوعبدالله
١٩	محمد بن عبدالواسع الواسعي
٣٦ ، ١٩	محمد بن ناصر العبودي
١٧ - ١٦	محمد توفيق أبوعلي
١٧	محمد حسين العزة

- ٢١ محمد الراوي
٢١ محمد رضوان الداية
٢٠ محمد سعيد المبيض
٢١ محمد صادق زلزلة
١٨ محمد عبدالله مبيض
٢١ محمد علي أبو حمدة
٢٠ محمد عمر الباجوري
١٩ محمد الفاسي
٢٠ محمد فيصل شيخاني
١٦ محمد المكي بن الحسين
٣٥ محمد ناصر الدين الألباني
١٩ محمود مصطفى
١٣٤ المدينة المنورة
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٢٢
١٨٩ مزدلفة
٢٨ مسلم
١٩٨ معاوية بن بكر
المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي ١٦
المفضل بن محمد بن يعلي الضبي ١٦
١٨٨ مكة المكرمة

١٨٨	منى
٣٤ ، ٥٣ ، ٥٦ - ٥٧ ، ٧٨ ،	موسى عليّ السلام
٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ - ٩٠ ، ٩٤ ،	
٩٩ ، ١٢٥ ، ١٣٢	
١٧	الميداني
١٥١	ميمونة بنت الحارث

(ن)

٣٦ ، ١٥١	نجد
١٨	نزار أباطة
١٦٣	النعمان بن بشير
٢٠	نعوم شقير
١٣٦	نعيم بن عبدالله العدوي
١٠٤	نوح عليّ السلام
٣٠	النووي

(هـ - و)

٣٤ ، ٥٨ - ٦٢	هاروت
٩٠	هارون عليّ السلام
٥٨ - ٥٧	هامان

هاني العمدة
وائلة بن الأسقع
١٨
١١٨ ، ١٨٢

(ي)
يحيى إبراهيم الألمعي
يوسف علي السلام
يوسف توما البستاني
يوسف طاهر الخويي
١٨
٤٧ ، ٦٧
١٦
١٧

إصدارات دائرة الملك عبدالعزيز

- ١ - فهارس كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد، السيد أحمد مرسي عباس، ١٣٩٥هـ.
- ٢ - لمع الشهاب في سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ١٣٩٥هـ.
- ٣ - سلسلة قادة الجزيرة - قال الجد لأحفاده، عبد الوهاب فتال. (د.ت).
- ٤ - سعود الكبير - الإمام سعود بن عبدالعزيز، عبد الوهاب فتال. (د.ت).
- ٥ - عثمان بن عبدالرحمن المضايقي - عهد سعود الكبير، عبد الوهاب فتال. (د.ت).
- ٦ - الإمام القائد عبدالعزيز بن محمد ابن سعود، عبد الوهاب فتال. (د.ت).
- ٧ - هذا هو كتاب سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب، أمين سعيد، ١٣٩٥هـ.
- ٨ - المرأة: كيف عاملها الإسلام، الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ. (د.ت).
- ٩ - الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، د. عبدالفتاح أبو علي، ١٣٩٦هـ.
- ١٠ - العرب بين الإرهاب والمعجزة، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.
- ١١ - بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.

- ١٢ - رحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.
- ١٣ - الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز ودعوة التضامن الإسلامي، مناع القطان، ١٣٩٦هـ.
- ١٤ - انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ١٣٩٧هـ.
- ١٥ - أعضاء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه، محمد إبراهيم رحمو، ط٢، ١٣٩٨هـ.
- ١٦ - تاريخ الدولة السعودية، أمين سعيد، ١٤٠١هـ.
- ١٧ - مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٤٠١هـ.
- ١٨ - الأطلس التاريخي للدولة السعودية، إبراهيم جمعة، ١٣٩٩هـ.
- ١٩ - أمجاد الرياض في حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز، شعر محمد العيد الخطراوي، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته).
- ٢٠ - محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٣٩٩هـ.
- ٢١ - مشير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبد الواحد محمد راغب، ١٣٩٩هـ.
- ٢٢ - دليل الدوريات بالمكتبة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٣ - دليل الوثائق العربية بدارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.

- ٢٤ - دليل الوثائق التركية الخاصة بالجزيرة العربية، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٥ - قائمة ببيوجرافية مختارة من مكتبة دارّة الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٦ - دليل دارّة الملك عبدالعزيز، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٩هـ.
- ٢٧ - أعمال الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلميّة المهمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٨ - دراسات في الجغرافية الاقتصادية «المملكة العربية السعودية والبحرين»، د. أحمد رمضان شقيلة، ١٤٠٢هـ.
- ٢٩ - الكتاب السنوي الأول للأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٣٠ - الأمثال العامية في نجد «٥ أجزاء»، محمد بن ناصر العبودي «أسهمت الدارة في طباعته»، ١٣٩٩هـ.
- ٣١ - حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز، رابح لطفي جمعة، ١٤٠٢هـ.
- ٣٢ - الملك فيصل والقضية الفلسطينية، د. السيد عليوة، ١٤٠٢هـ.
- ٣٣ - علاقة ساحل عمان ببريطانيا «دراسة وثائقية»، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.
- ٣٤ - سياسة الأمن لحكومة الهند في الخليج العربي، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.

- ٣٥ - عنوان المجد في تاريخ نجد (جزءان)، تأليف عثمان بن بشر، تحقيق: عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ١٤٠٢هـ.
- ٣٦ - المرافئ الطبيعية على الساحل السعودي الغربي «دراسة مقارنة تطبيقية»، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٣هـ.
- ٣٧ - السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٢هـ.
- ٣٨ - كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، لمؤلف مجهول، تحقيق: أ.د. عبدالله العثيمين، ١٤٠٣هـ.
- ٣٩ - النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، نوال حمزة الصيرفي (سلسلة الرسائل الجامعية - ١)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٠ - بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢)، ١٤٠٣هـ.
- ٤١ - العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩ - ١٣٤١هـ، خالد حمود السعدون (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٢ - السمات الحضارية في شعر الأعشى: دراسة لغوية وحضارية، زينب عبدالعزيز العمري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٣ - الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر، عبدالقدوس الأنصاري، ١٤٠٣هـ.
- ٤٤ - انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ط٢، ١٤٠١هـ.
- ٤٥ - الصهيونية والقضية الفلسطينية في الكونجرس الأمريكي، د. عاصم الدسوقي، ١٤٠٣هـ.

- ٤٦ - مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ط٢، ١٤٠١هـ.
- ٤٧ - أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروب، محمد إبراهيم رحمو، ط٣، ١٤٠٢هـ.
- ٤٨ - نفع العود في سيرة دولة الشريف حمود، تأليف: عبدالرحمن ابن أحمد البهكلي، تحقيق: محمد ابن أحمد العقيلي، ١٤٠٢هـ.
- ٤٩ - فهرس مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، دائرة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤١٢هـ.
- ٥٠ - دائرة الملك عبدالعزيز: الكتيب الإعلامي الأول للدائرة، ١٣٩٨هـ.
- ٥١ - مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسة، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٥)، ١٤٠٨هـ.
- ٥٢ - النشر الأدبي في المملكة العربية السعودية ١٩٠٠ - ١٩٤٥م، د. محمد عبدالرحمن الشامخ (أسهمت الدارة في طباعته)، ١٣٩٥هـ.
- ٥٣ - مدينة الرياض: دراسة في جغرافية المدن، د. عبدالرحمن صادق الشريف، ١٣٩٩هـ (أسهمت الدارة في طباعته).
- ٥٤ - المنهج المثالي لكتابة تاريخنا، محمد حسين زيدان، ١٣٩٨هـ.
- ٥٥ - الدولة السعودية الثانية من ١٢٥٦ - ١٣٠٩هـ، د. عبدالفتاح أبو علي، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته).
- ٥٦ - لوحة نسب آل سعود، تصميم الدكتور إبراهيم جمعة. (د.ت).

- ٥٧ - جداول تحويل السنين الهجرية إلى ما يقابلها من التواريخ الميلادية، رتبها د. إبراهيم جمعة. (د. ت).
- ٥٨ - الكشف التحليلي لمجلة الدارة ١٣٩٥ - ١٤١٥هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٦هـ.
- ٥٩ - الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة سارة تاكا هاشي، ط١، ١٤١٦هـ.
- ٦٠ - الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ - ١٣٤٦هـ، يوسف ياسين، ١٤١٦هـ.
- ٦١ - الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى، د. مي بنت عبدالعزيز العيسى (سلسلة الرسائل الجامعية - ٦)، ١٤١٧هـ.
- ٦٢ - مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٧هـ.
- ٦٣ - يوميات رحلة في الحجاز، تأليف: غلام رسول مهر، ترجمة: د. سمير عبدالحميد إبراهيم، ١٤١٧هـ.
- ٦٤ - معجم التراث (السلاح)، سعد ابن عبدالله الجنيدل، ١٤١٧هـ.
- ٦٥ - جدة خلال الفترة ١٢٨٦ - ١٣٢٦هـ: دراسة تاريخية وحضارية في المصادر المعاصرة، صابرة مؤمن إسماعيل (سلسلة الرسائل الجامعية - ٧)، ١٤١٨هـ.
- ٦٦ - بحوث ندوة الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣ - ١٥ رجب ١٤١٧، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧هـ.

- ٦٧ - حوليات سوق حباشة، أ.د. عبدالله بن محمد أبو داهش، ١٤١٨هـ.
- ٦٨ - مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ - ١٤١٧هـ، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٦٩ - الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى (جزءان)، إسماعيل حسين أبو زعنونة، ١٤١٩هـ.
- ٧٠ - رحلة الربيع، فؤاد شاكر، ١٤١٩هـ.
- ٧١ - فجر الرياض، عبدالواحد محمد راغب، ١٤١٩هـ.
- ٧٢ - معجم مدينة الرياض، خالد بن أحمد السليمان، ١٤١٩هـ.
- ٧٣ - الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة: سارة تاكاهاشي، ط٢، ١٤١٩هـ.
- ٧٤ - رحلة داخل الجزيرة العربية، يوليوس أويتنج، ١٤١٩هـ.
- ٧٥ - الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح (قائمة ببلوجرافية)، د. فهد ابن عبدالله السماري، ود. محمد بن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.
- ٧٦ - الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة، د. فان درمولين، ١٤١٩هـ.
- ٧٧ - الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ - ١٣٤٦هـ، يوسف ياسين. ط٢، ١٤١٩هـ.
- ٧٨ - خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)، د. محمد بن عبدالله النويصر، ١٤١٩هـ.

- ٧٩ - مختارات من الخطب الملكية (جزءان)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٨٠ - نساء شهيرات من نجد، د. دلال بنت مخلد الحربي، ١٤١٩هـ.
- ٨١ - مشير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمد راغب. ط ٢، ١٤١٩هـ.
- ٨٢ - إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد، محمد بن عبدالله الحميد، ١٤١٩هـ.
- ٨٣ - صفحات من تاريخ مكة المكرمة (جزءان)، تأليف ك. سنوك هورخرونيه، نقله إلى العربية د. علي عودة الشيوخ، ١٤١٩هـ.
- ٨٤ - لماذا أحببت ابن سعود، محمد أمين التميمي، ١٤١٩هـ.
- ٨٥ - ديوان الملاحم العربية، محمد شوقي الأيوبي، تعليق د. محمد ابن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.
- ٨٦ - أصدقاء وذكريات. انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبيرج، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٨٧ - الطريق إلى الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ / ١٩٠١ - ١٩٠٢م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٨٨ - الرواد: الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

- ٨٩ - الزيارة الملكية: زيارة الملك عبدالعزيز التفقدية لشركة أرامكو، شركة أرامكو - لجنة المؤرخين، ترجمه وعلق عليه د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٩هـ.
- ٩٠ - يوميات الرياض: من مذكرات أحمد بن علي الكاظمي، أحمد بن علي الكاظمي، ١٤١٩هـ.
- ٩١ - الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤١٩هـ.
- ٩٢ - رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية، فيليب لينز، ترجمة محمد محمد الحناش، ١٤١٩هـ.
- ٩٣ - جوانب من سياسة الملك عبدالعزيز تجاه القضايا العربية: دراسة تحليلية من خلال أوراق نبيه العظيمة، د. خيرية قاسمية، ١٤١٩هـ.
- ٩٤ - معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، سعد بن جنيدل، ١٤١٩هـ.
- ٩٥ - الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ط١، ١٤١٩هـ.
- ٩٦ - المملكة العربية السعودية في مئة عام: معلومات موجزة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٩٧ - عبدالعزيز (الكتاب المصور)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٩٨ - أصدقاء وذكريات، انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبيرج، ط٢، ١٤٢٠هـ.

- ٩٩ - الكشف التحليلي لصحيفة أم القرى: القسم الأول ١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ / ١٩٢٤ - ١٩٥٣م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٠هـ.
- ١٠٠ - الجزيرة العربية في الخرائط الأوربية القديمة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢١هـ.
- ١٠١ - بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية (٢٩ بحثاً) ط١، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢١هـ.
- ١٠٢ - الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٢١هـ.
- ١٠٣ - سلسلة وثائق المملكة العربية السعودية التاريخية - القضية الفلسطينية - ١٣٤٨ - ١٣٧٣هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٤ - الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩هـ، عبدالرحمن أحمد فراج، ١٤٢١هـ.
- ١٠٥ - مؤتمر فلسطين العربي البريطاني - المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٣٩م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٦ - رحلة إلى بلاد العرب، تأليف أحمد مبروك، تعليق د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤٢١هـ.
- ١٠٧ - محاولات التدخل الروسي في الخليج العربي، د. نادية بنت وليد الدوسري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٨). ١٤٢٢هـ.
- ١٠٨ - مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، الشيخ حمد الجاسر، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٩ - الجيش السعودي في فلسطين، صالح جمال الحريري، ١٤٢٢هـ.

- ١١٠ - تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج، ج.ج. لوريمر، جمع وتعليق الدكتور محمد بن سليمان الخضير، ١٤٢٢هـ.
- ١١١ - اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين في المملكة العربية السعودية، عبدالرحيم محمود جاموس، ١٤٢٢هـ.
- ١١٢ - الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩ - ٦٣٦هـ / ١٠٧٦ - ١٢٣٨م، د. عبدالرحمن بن مديرس المديرس (سلسلة الرسائل الجامعية - ٩)، ١٤٢٢هـ.
- ١١٣ - المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود / دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، ط١، د. فهد بن عبدالله السماري، ود. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤٢٢هـ.
- ١١٤ - Najd Before The Salafi Reform Movement، «نجد قبل الدعوة الإصلاحية السلفية» د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).
- ١١٥ - Al-Yamama in the Early Islamic Era، «اليمامة في صدر الإسلام» د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).
- ١١٦ - التحليق إلى البيت العتيق، د. عبدالهادي التازي. (سلسلة كتاب الدارة - ١)، ١٤٢٢هـ.
- ١١٧ - الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.
- ١١٨ - الإقناع لطالب الانتفاع (أربعة أجزاء)، أبو النجا الحجاوي المقدسي، ١٤٢٣هـ.
- ١١٩ - جامع العلوم والحكم (جزءان)، ابن رجب، ١٤٢٣هـ.

- ١٢٠ - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.
- ١٢١ - معجم ما ألفت عن الحج، د. عبدالعزيز بن راشد السنيدي، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٢ - برنامج المحافظة على المواد التاريخية، دارّة الملك عبدالعزيز، مكتبة الكونغرس، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٣ - مبادئ العناية بـمواد المكتبة والتعامل معها، جمع وتحرير إدوارد. ب. أدكوك، ترجمة د. عبدالعزيز بن محمد المسفر، ود. فؤاد حمد فرسوني، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٤ - العلاقات السعودية المصرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات ألفت في الندوة التي عقدتها دارّة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع مؤسسة الأهرام، القاهرة (١٤٢٢/١٢/١هـ)، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٥ - علم القراءات: نشأته، أطواره، أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل بن محمد آل إسماعيل، ط٢، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٦ - المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، د. فهد بن عبدالله السماري، ود. ناصر بن محمد الجهيمي، ط٢، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٧ - مستخلصات بحوث مجلة الدارة، دارّة الملك عبدالعزيز (جزءان)، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٨ - الزيارات الخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، نايف بن علي السنيدي الشراري، ١٤٢٣هـ.

- ١٢٩ - موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية (١٩٢٦ - ١٩٤٨م)، د. حسان حلاق (سلسلة كتاب الدارة - ٢) ١٤٢٣هـ.
- ١٣٠ - مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تجاه قضية فلسطين، د. عبدالفتاح حسن أبو عليّة، ١٤٢٣هـ.
- ١٣١ - العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، دارة الملك عبدالعزيز، الجامعة اللبنانية، ١٤٢٣هـ.
- ١٣٢ - كلمات قضت - معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت، محمد بن ناصر العبودي (جزءان)، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٣ - الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية: بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة من ٢٤ - ٢٧ رجب ١٤٢١هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٤ - موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، إعداد: دارة الملك عبدالعزيز وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٥ - التاريخ الشفهي، حديث عن الماضي، تأليف: د. روبرت بيركس، ترجمة د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٦ - الأساليب التربوية المستمدة من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، د. عبدالرحمن بن علي العريني، (سلسلة كتاب الدارة - ٣) ١٤٢٤هـ.
- ١٣٧ - طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير، ١٤٢٤هـ.

- ١٣٨ - مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لترميم وتجليد مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٩ - المملكة العربية السعودية وحقوق الإنسان في السلم والحرب: إشارات موجزة، د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤٢٤هـ.
- ١٤٠ - الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، د. معراج ابن نواب مرزا، ود. عبدالله بن صالح شاووش، ١٤٢٤هـ.
- ١٤١ - مختصر الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ.
- ١٤٢ - المملكة العربية السعودية في مئة عام (معلومات موجزة)، إصدار خاص للمكفوفين بخط برايل، طبع الكتاب بالتعاون مع وزارة المعارف، ١٤١٩هـ.
- ١٤٣ - تغيير الأنماط السكنية في مدينة الدرعية، د. بدر بن عادل الفقير، ١٤٢٦هـ.
- ١٤٤ - رحلة الحاج من بلد الزبير بن العوام إلى البلد الحرام، تأليف: سعد بن أحمد الربيعة أعده للنشر: سعود بن عبدالعزيز الربيعة، (سلسلة كتاب الدارة - ٤) ١٤٢٤هـ.
- ١٤٥ - الصلات الحضارية بين تونس والحجاز: دراسة في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية (١٢٥٦ - ١٣٢٦هـ)، أ. نورة بنت معجب الحامد (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٠)، ١٤٢٦هـ.
- ١٤٦ - تجارة السلاح في الخليج العربي (١٢٩٧ - ١٣٣٣هـ)، أ. فاطمة بنت محمد الفريحي (سلسلة الرسائل الجامعية - ١١)، ١٤٢٥هـ.

- ١٤٧ - تجارة الجزيرة العربية خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة، التاسع والعاشر للميلاد، د. سعيد ابن عبدالله القحطاني (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٢)، ١٤٢٥هـ.
- ١٤٨ - الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيها، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٣)، ١٤٢٦هـ.
- ١٤٩ - موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية، د. خليفة ابن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٤)، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٠ - الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة السعودية الثانية (١٢٣٨ - ١٣٠٩هـ)، حصة بنت جمعان الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٥)، ١٤٢٥هـ.
- ١٥١ - المجالات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية للوضع الراهن)، أ.د. سالم بن محمد السالم، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٢ - منطقة سدير في عهد الدولة السعودية الأولى، د. عبدالله بن إبراهيم التركي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٦)، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٣ - تاريخ الدولة السعودية الأولى وحملات محمد علي باشا على الجزيرة العربية، تأليف فيلكس مانجان، ترجمة د. محمد خير البقاعي، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٤ - لمحات من الماضي (مذكرات الشيخ عبدالله خياط)، عبدالله عبدالغني خياط، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٥ - موجز التاريخ الوهابي، تأليف هارفرد جونز بريدجز، ترجمة د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٥هـ.

- ١٥٦ - التذكرة في أصل الوهابيين ودولتهم، تأليف جان ريمون، ترجمة د. محمد خير البقاعي (سلسلة كتاب الدارة - ٥)، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٧ - تاريخ الوهابيين منذ نشأتهم حتى عام ١٨٠٩م، تأليف لويس ألكسندر أوليفيه دوكورانسيه، ترجمة د. إبراهيم البلوي، د. محمد خير البقاعي، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٨ - الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني، تأليف الحسن بن أحمد الضمدي، تحقيق أ.د. إسماعيل بن محمد البشري، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٩ - دليل المجالات السعودية المحكمة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٠ - الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (النشأة - الواقع)، د. عبدالله بن ناصر السدحان، ١٤٢٥هـ.
- ١٦١ - رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية، تأليف أنطونان جوسن - رفائيل سافينياك، ترجمة د. صبا عبدالوهاب الفارس، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٢ - الملك فهد قائد حركة الإسلام والعروبة في القرن الخامس عشر الهجري، أحمد بن عبدالغفور عطار، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٣ - الوثائق العثمانية في الأرشيات العربية والتركية: بحوث ندوة الأرشفة العثماني المنعقدة في الرياض في المدة من ١٩ - ٢٢ صفر ١٤٢٢هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٤ - أطباء من أجل المملكة، عمل مستشفيات الإرسالية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩١٣ - ١٩٥٥م، تأليف د. بول أرميردينغ، ترجمة د. عبدالله بن ناصر السبيعي (سلسلة كتاب الدارة - ٦)، ١٤٢٦هـ.

- ١٦٥ - العلاقات بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي - الواقع والمستقبل، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول المنعقد في تونس في المدة من ٢ - ٤ ربيع الآخر ١٤٢٤هـ / ٢ - ٤ يونيو ٢٠٠٣م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٦ - الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار، تأليف أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الإسكندري ت ٥٦١هـ، أعده للنشر حمد الجاسر، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٧ - مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ - ١٤١٧هـ، (ط٢)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.
- ١٦٨ - دبلوماسية الصداقة، إيطاليا والمملكة العربية السعودية ١٩٣٢ - ١٩٤٢م، تأليف ماتيوي بيتسيغالو، ترجمة محمد عثماوي عثمان، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٩ - ديوان كوكبة السعودية من شعر زين العابدين الكويتي (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٦)، تعليق د. يعقوب يوسف الغنيم، ١٤٢٥هـ.
- ١٧٠ - في أرض البخور واللبنان، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٢٦هـ.
- ١٧١ - الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية، أ. حصة بنت محمد المنيف، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٧) ١٤٢٦هـ.

- ١٧٢ - الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء (١٢٨٨ - ١٣٣١هـ/ ١٨٧١ - ١٩١٣م)، د. محمد بن موسى القريني، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٨)، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٣ - سياسة الملك عبدالعزيز تجاه فلسطين في حرب ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، د. عبداللطيف بن محمد الحميد، (سلسلة كتاب الدارة - ٧)، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٤ - كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٥٣م)، أ.د. ناصر بن علي الحارثي، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٥ - معجم التراث (الكتاب الثاني - الخيل والإبل)، سعد بن عبدالله بن جندل، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٦ - المقامات (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٥)، تأليف الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، دراسة وتحقيق د. عبدالله بن محمد المطوع، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٧ - لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٤) تأليف حسن بن جمال ابن أحمد الريكي، درسه وحققه وعلق عليه أ.د عبدالله الصالح العثيمين، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٨ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٧) تأليف جمال الدين محمد بن أحمد المطري، درسه وحققه وعلق عليه أ.د سليمان الرحيلي، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٩ - السجل العلمي للقاء العلمي لمسؤولي التحرير في المجالات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (١٩/٣/

- ١٤٢٥هـ الموافق ٨/٥/٢٠٠٤م)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٠ - أسماء الأوعية الجلدية من خلال معجم لسان العرب لابن منظور (دراسة دلالية تأصيلية)، د. محمد ابن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة - ٨)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨١ - المختارات من صحيفة أم القرى (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٢ - دومة الجندل منذ ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية - دراسة تاريخية حضارية، نايف بن علي السنيدي الشراي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٩)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٣ - رحلة الحج من صنعاء إلى مكة المكرمة للعلامة إسماعيل جغمان، تحقيق د. محمد بن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة - ٩)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٤ - صحيفة أم القرى - نبذة تاريخية موجزة، أ. محمد بن عبدالرزاق القشعبي، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٥ - وثائق عصر الملك عبدالعزيز المتعلقة بالأمور الداخلية المحفوظة في دارة الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ، د. خولة بنت محمد الشويعر، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٠)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٦ - الكشف التحليلي لصحيفة صوت الحجاز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٧ - أعمال الملك عبدالعزيز المعمارية في منطقة مكة المكرمة (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ/١٩٢٤ - ١٩٥٣م)، أ.د. ناصر بن علي الحارثي، ١٤٢٧هـ.

- ١٨٨ - LORD OF ARABIA IBN SAUD (ابن سعود سيد الجزيرة العربية)، ARMSTRONG (تأليف أرمسترنج)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٩ - إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر (القسم الثاني من الجزء الأول)، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تعليق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد، ومحمد بن عبدالله الحميد، وفائز بن موسى البدراني الحربي، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٠ - الحياة الاقتصادية في الحجاز في عصر دولة المماليك (٦٤٨ - ٩٢٣هـ)، محمد محمود خلف العناقرة، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢١)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩١ - التنظيمات الداخلية في مكة المكرمة بعد دخول الملك عبدالعزيز آل سعود (١٣٤٣ - ١٣٥١هـ)، منى بنت قائد آل ثابتة القحطاني، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٢)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٢ - المملكة العربية السعودية وفلسطين، بحوث ودراسات، بحوث ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين التي نظمتها دارة الملك عبدالعزيز ٢٧ - ٢٩ من المحرم ١٤٢٢هـ / ٢١ - ٢٣ إبريل ٢٠٠١م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٣ - النشاط العلمي في مكة والمدينة خلال مواسم الحج في العصر الأموي (٤١ - ١٣٢هـ / ٦٦١ - ٧٥٠م)، د. إبراهيم ابن عبدالعزيز الجميح، (سلسلة كتاب الدارة - ١٠)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٤ - قراءة في بعض المذكرات والرسائل الشخصية للشيخ المؤرخ والنسابة إبراهيم بن عيسى، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام، ١٤٢٧هـ.

- ١٩٥ - التطور التاريخي للأسرة في الحجاز في القرنين الأول والثاني الهجريين، هدى بنت فهد بن محمد الزويد، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٣)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٦ - مملكة كندة في وسط شبه الجزيرة العربية: دراسة تاريخية أثرية، د. عبدالعزيز بن سعود الغزي، (سلسلة كتاب الدارة - ١١)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٧ - النشاط الزراعي في الجزيرة العربية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، د. عبدالله بن محمد السيف، (سلسلة كتاب الدارة - ١٢)، ١٤٢٧هـ.
- ١٩٨ - زيارة جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل فيصل آل سعود للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس دوايت د. إيزنهاور ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م (أعادت الدارة طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م).
- ١٩٩ - مجموعة رسوم تذكارية لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى الظهران خلال شهر يناير ١٩٥٠م (أعادت الدارة طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م).
- ٢٠٠ - الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود «دراسة تاريخية حضارية معمارية»، محمد ابن حسين الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م).

- ٢٠١ - التعليم في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣ - ١٣٨٤هـ / ١٩٥٣ - ١٩٦٤م) دراسة تاريخية وثائقية، د. حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٤)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود ابن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م).
- ٢٠٢ - مكتبة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد ابن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م)، ١٤٢٧هـ.
- ٢٠٣ - معجم التراث (الكتاب الثالث - بيت السكن)، سعد بن عبدالله بن جندل، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ٢٠٤ - منطقة الوشم في عهد الدولة السعودية الأولى، د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٥)، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ٢٠٥ - بحوث ندوة أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية: بحوث الندوة التي عقدتها الدارة في المدة من ١٠ - ١١ / ٣ / ١٤٢٤هـ - الموافق ١١ - ١٢ / ٥ / ٢٠٠٣م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٦م.
- ٢٠٦ - دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة «رم» بين ثلثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء، د. خالد بن محمد أسكوبي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٦)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

- ٢٠٧ - موانئ البحر الأحمر وأثرها في تجارة دولة المماليك، د. خالد محمد سالم العميرة (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٧)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢٠٨ - العلاقات السعودية الأمريكية : نشأتها وتطورها، د. سميرة أحمد سنبل (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٨)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢٠٩ - عشرة آلاف ميل عبر الجزيرة العربية، تأليف : أرنست فيزة، ترجمة : أ. د عمر بن عبدالله باقبص (سلسلة كتاب الدارة - ١٣)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٠ - كتب الرحلات في المغرب الأقصى مصدر من مصادر تاريخ الحجاز في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين : دراسة تحليلية نقدية مقارنة، د. عواطف بنت محمد يوسف نواب (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٩)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١١ - البحث عن الحصان العربي، مأمورية إلى الشرق : تركيا - سورية - العراق - فلسطين، تأليف ل. أثيتيا دي مورس، ترجمة د. عبدالله بن إبراهيم العمير، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٢ - معجم التراث (الكتاب الرابع - الأطعمة وآنيته)، سعد بن عبدالله ابن جنيدل، ١٤٢٨هـ.
- ٢١٣ - الترويج في المجتمع السعودي في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ / ١٩٠٢ - ١٩٥٣م، د. عبدالله بن ناصر السدحان (سلسلة كتاب الدارة - ١٤)، ١٤٢٨هـ.
- ٢١٤ - خادمو الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دائرة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

- ٢١٥ - مدينتا الجزيرة العربية المقدستان، تأليف إلدون رتر، ترجمة د. عبدالله نصيف، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٦ - العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ / ١٩٠٢ - ١٩٥٣م، أ. طلال بن خالد الطريفي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٠)، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٧ - رحالة إسباني في الجزيرة العربية : رحلة (علي باي العباسي) إلى مكة المكرمة سنة ١٢٢١هـ / ١٨٠٧م، تأليف دمونجو باديا، ترجمة د. صالح بن محمد السنيدي، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٨ - معجم ما ألف عن مكة المكرمة عبر العصور، د. عبدالعزيز ابن راشد السنيدي، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢١٩ - التواصل التاريخي والعلمي بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغربي الثاني المنعقد في الرياض في المدة من ٢٦ - ٢٧ من المحرم ١٤٢٧هـ / ٢٥ - ٢٦ فبراير ٢٠٠٦م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التعليم التميمي للبحث العلمي والمعلومات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٢٢٠ - المملكة العربية السعودية في مئة عام: بحوث ودراسات، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام المنعقد في الرياض خلال المدة ٧ - ١١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ - ٢٨ يناير ١٩٩٩م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

- ٢٢١ - Prominent Women From Central Arabia «نساء شهيرات من نجد»، تأليف دلال بنت مخلد الحربي، ترجمة د. محمد أباحسين، ود. محمد الفريح، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م. (باللغة الإنجليزية).
- ٢٢٢ - مكتبة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد ابن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٣ - تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، د. بصيرة بنت إبراهيم الداود (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣١)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل ابن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٤ - سياسة الملك فيصل الدعوية، د. إبراهيم بن عبدالله السماري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٢)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٥ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: رؤى وذكريات، د. فهد بن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٦ - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحوث الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدتها دائرة الملك عبدالعزيز في المدة من ٥ - ٧

- ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٦م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- ٢٢٧ - كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: دراسة تاريخية حضارية، أ. محمد بن حسن الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).
- ٢٢٨ - Kings and camels: an american in saudi arabia «ملوك وجمال: أمريكي في المملكة العربية السعودية»، تأليف Grant C. Butler، ٢٠٠٨م. (باللغة الإنجليزية).
- ٢٢٩ - المجامر القديمة في تيماء: دراسة أثرية مقارنة، أ. محمد بن معاضة بن معيوف، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٢)، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- ٢٣٠ - التنافس الإنجليزي الفرنسي في شبه الجزيرة العربية، في القرن الثالث عشر الهجري - التاسع عشر الميلادي، أ. د. أحمد حسين العقبي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٤)، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- ٢٣١ - مكنتات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: دراسة تحليلية لعوامل انتقالها واندثارها بعد سقوط الدرعية، أ. حمد بن عبدالله العنقري، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- ٢٣٢ - يوميات حسين عبدالله باسلامه ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، إعداد: أ. د. عبدالله بن حسين باسلامه، (سلسلة كتاب الدارة - ١٦)، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- ٢٣٣ - دول الخليج والمغرب العربيين والمتغيرات الدولية: الواقع والآفاق، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثالث

- المنعقد في مدينة فاس بالمملكة المغربية خلال المدة من ١٧ - ١٩ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ٢٩ - ٣١ أكتوبر ٢٠٠٧م، بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات وجامعة سيدي محمد بن عبدالله بالمملكة المغربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- ٢٣٤ - في أرض الشحر والأحقاف، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- ٢٣٥ - مكة المكرمة في عيون رحالة نصارى، تأليف: أغسطس رالي، تحقيق: د. معراج نواب مرزا، أ. د. محمد محمود السرياني، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- ٢٣٦ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحوث الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز في المدة ١ - ٣ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٦ - ٨ مايو ٢٠٠٨م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- ٢٣٧ - نهضة الجزيرة العربية، تأليف: د. جورج خيرالله، ترجمة: أ. وديع فلسطين، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- ٢٣٨ - أمثال شعبية من الجزيرة العربية مقتبسة من نصوص شرعية، د. عبدالعزيز بن محمد السدحان، (سلسلة كتاب الدارة - ١٧)، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.



ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩/٤٠٨١٦٣٦ فاكس ٤٠١٣٥٩٧

P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 4011999/4081636 Fax: 4013597

البريد الإلكتروني: info@darah.org.sa - موقع الإنترنت: www.darah.org.sa